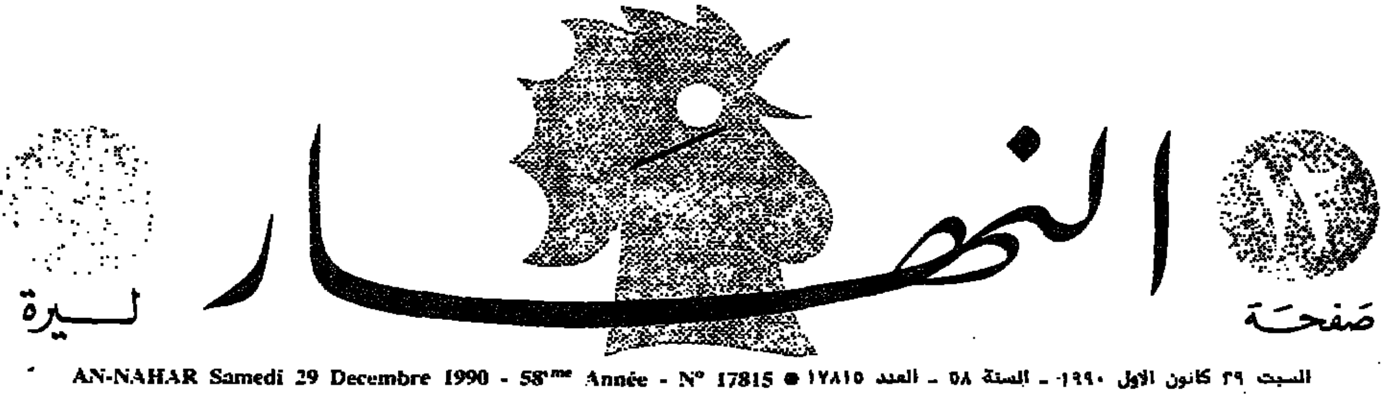


AN-NAHAR Samedi 29 Decembre 1990 - 58ème Année - N° 17815 ● ١٧٨١٥ السبت ٢٩ كانون الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد

لقاء آخر مرجح غداً بعد مشاورات مع "ترويكا" الحكم

إجتماع وزاري مسيحي في الكسليك يبحث في ٣ مقترحات: إستقالة جماعية، مشاركة لتصحيح الخلل، "التوافق" بدل "التصويت"

كرامي يستعجل تقليع العمل الحكومي "لأن الوقت يدهمنا"

منطق السلام

بقلم المطران جورج خضر

السلام من اسماء الله الحسنى في الاسلام (سورة الحشر، ٢٣). الله ليس في داخله حرب ولا تناقض فيه صفة صفة. واذا تعددت فلا تنفي وحدانيته لأن من ذاته تنبع الصفات او هي اياه. وفي المسيحية رباط السلام ينشىء "وحدانية الروح" او يدل عليها (أفسس ٤:٣). والذي فيه الملء كله اعني المسيح هو الذي يصالح الله به الجميع لنفسه (كولوسي ١:٢٠). وهذه المسيرة جعلت بولس يقول عن المسيح "انه هو سلامنا وهو جعل الاثنين واحدا".

السلام القائم بين الله والناس يعني طاعتهم له اي تخلقهم بأخلاقه بحيث ترى الله والبشر اثنين في الجوهر ولكن هؤلاء يتوقون وحدة عيش معه او وحدة سير فيه كما يقول المتصوفة. والوحدة بين المطيعين لله قائمة في الشبه الذي بينهم ولو كثروا. "صورة الله فيهم" كما يقول الكتاب المقدس وبعض الروحانيين في الاسلام هي اياها الوحدة. فاذا كنا في مسعى سلام مع الله نكون حتما في مسعى من بعضنا الى بعض. نكون قد أقصينا الحرب والنتوء ولو تعددت مشاربنا. الوحدة ليست الغاء لعنصر من العناصر التي تكونها. انها ليست ملاشاة او تلاشيا. انها حركة دائمة الى ما يفوق الخلاف.

غير ان البشر طبائع والوان واديان ومذاهب وثقافات ومنافع وشهوات. الحضور البشري اختلاف لكنه ليس في الضرورة خلافا. في الواقع المجتمعي ما يفرض نفسه هو ان نوفق بين المنافع المتعددة كي لا تتحكم بأصحابها شهوة مؤذية. ما الشرعي، ما المقبول من المنافع اذا تضاربت؟ هل نذهب بها الى التنافس الخلاق ام الى الخصومة والخصومة في حدتها حرب؟ بأي مقدار يسوغ الاختلاف حتى لا يصير عداوة؟ كل علم السياسة يدور حول ذلك. كل حنكة الحكم في هذا اذا صفا الحكم وتشبث اهله بالله اي اذا غدوا دعاة سلام في ما يتخذونه من تدبير.

انا اعرف ان هؤلاء الحكام قلة في الارض ولكن هذه هي سياسة المدينة ان لم نردها مشروع مصالح مشتركة بين الرئيس والمرؤوس، بين طائفة واخرى. تلك هي الحرب تحديدا ان ينأى القوم عن الفكر الواحد والوطن الواحد في مسيرة خلاص واحدة لتفرقوا قبائل جعلت من تعددها وتمايزها مبدأ لبقائها متشرذمة ولم تجعل من اختلافها مسيرة الى الوحدة.

● ● ●

نحن لم ننشىء بعد فلسفة للوحدة الوطنية ولا فلسفة للتعددية ولا نظرة الى تلاقيهما. ان القول باحدى المقولتين دون الاخرى معها بتر لمشروع لبنان مجالا للانسان الخير المعطاء، ذي النفحات الملهمة، المشرق والحامل قبس الضياء للعالمين. ان الغلو في التشديد على وحدة الوطن بلا اعتبار للاختلاف القائم دعوة الى ملاشاة الخصائص اي دعوة الى الانصهار الانشائي الرخيص مع تبديد للغنى الفائق القائم في التباين. كذلك الغلو في التجديد على التعددية في انتظار وحدة تتنزل علينا بلا جهد، مشتهاة او غير مشتهاة، لهو كفر بالسلام وبالهدف الالهي في اقامة الامم وحدودها.

الوحدة والتعددية قطبان اساسيان في حركية واحدة ان كنا صادقين. لكن الصدق يقضي بالقول ان كل هذه الجدلية تعني وطنا نهائي المعالم على قدر ما يكون غير وجه الله نهائيا. ولكن في بركات الاخلاص وفي حدود الوجود الارضي لا بد

- التتمة في الصفحة ٨ -

تواصل "ترويكا" الحكم اتصالاتها ومشاوراتها في غير اتجاه لتوفير انطلاقة قوية للحكومة الجديدة التي ستلقى عليها تبعات شتى لعل ابرزها تحقيق المصالحة الوطنية وحل الميليشيات واجراء التعيينات النيابية والادارية والامنية وتنظيم العلاقات المميزة اللبنانية - السورية في ضوء ما تضمنه اتفاق الطائف في هذا الصدد.

وتجمع المعلومات المتوافرة على ان الحكومة قد تعقد اول جلسة لها بعد غد الاثنين في حضور غالبية اعضائها الثلاثين، اذا توصلت المساعي الى نتائج ملموسة في الساعات الـ٤٨ المقبلة او تعقد بمن حضر اذا ظل المعترضون على مواقفهم.

وقال مرجع كبير لـ"النهار" ان الحكومة الجديدة هي "حكومة الحل" لانها ستعمل على حل الميليشيات وتحقيق المصالحة الوطنية، ومن يتخلف عن الالتحاق بها يكون اراد ان يقف في وجه "محدلة السلام" وعليه ان يتحمل تبعة ذلك. واضاف ان الحكم ليس في وارد ابدال التصويت في مجلس الوزراء بـ"التوافق"، وانما سيتعاطى مع اي قضية تطرح في المجلس في ضوء نصوص الدستور الجديد والتي تقول ان القرارات في مجلس الوزراء تتخذ توافقيا واذا تعذر ذلك فبالتصويت، وتقول ايضا ان صدور اي قرار يتطلب موافقة اكثرية الثلثين من اعضاء المجلس.

وفي اي حال، ينتظر اركان الحكم نتائج اتصالات ستجرى اليوم استكمالا للقاء الذي انعقد مساء امس في مجمع "بورتيميلو" السياحي في الكسليك وضم عشرة وزراء مسيحيين هم رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الدولة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الاشغال العامة السيد نديم سالم ووزير العدل السيد خاتشيك بابكيان ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الدولة لشؤون النقل البحري والبري والجوي المحامي شوقي فاخوري ووزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير التربية

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول مصرف للضفة منذ ١٩٦٧

رقم قياسي جديد للهجرة والعنف اليهودي يستهدف الانتفاضة



امتعة مهاجرين جدد قدموا امس من الاتحاد السوفياتي عبر فرصوفيا مكدسة في مطار بن غوريون قرب تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

سجل تدفق المهاجرين الى اسرائيل ومعظمهم من اليهود السوفيات، رقما قياسيا جديدا مع وصول سبعة آلاف مهاجر في الايام الثلاثة الاخيرة، فيما ظهر دليل جديد في الاراضي العربية المحتلة على ظهور حركة يهودية مسلحة ضد الانتفاضة الفلسطينية.

وافاد مصدر اسرائيلي في القدس انه تم تأمين هؤلاء المهاجرين عبر جسر جوي شمل ١٣ رحلة خاصة من بودابست وفرصوفيا وبوخارست. واضاف انه يتوقع وصول الفين آخرين من الآن حتى مطلع الاسبوع المقبل.

وصرح ناطق باسم الوكالة اليهودية، وهي الهيئة المكلفة استقبال المهاجرين الجدد، ان عدد هؤلاء تجاوز هذا الشهر وحتى قبل نهايته، الرقم القياسي السابق البالغ ثلاثين الفا. وترتقب الوكالة، وفقا لهذه الوتيرة، ان يصل عدد المهاجرين في كانون الثاني المقبل الى اربعين الفا. وان يسجل سنة ١٩٩١ اربعمئة الف مهاجر.

واستنادا الى الارقام الرسمية، وصل الى اسرائيل عام ١٩٩٠ نحو مئتي الف مهاجر معظمهم اكثر من ٩٠ في المئة من الاتحاد السوفياتي والى مشكلة السكن، تواجه السلطات مشكلة خطيرة اخرى هي تأمين العمل للمهاجرين الجدد، اذ تصل نسبة العاطلين عن العمل بين السكان العاملين الى ١٠ في المئة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

تلقيح الجنود الأميركيين ضد الأسلحة الكيميائية والجرثومية

العراق يستعين بالأكراد شمالاً ويدرّب متطوعين على عمليات إنتحارية

ثلاثة طيارين من سلاح الجو البريطاني في ثياب واقنعة واقية من الغازات في الصحراء السعودية. (ا ف ب تيليفوتو)

بدأت السلطات العراقية اخيرا تعبئة المقاتلين الاكراد للمشاركة في ما وصفته تقارير بـ"خطط لمواجهة اي تحرك معاد يقع في الشمال".

وقالت الصحف الرسمية امس ان اجتماعا لقادة "افواج الدفاع الوطني" وهو الاسم الذي اطلق على الميليشيا الكردية الموالية اثناء الحرب العراقية - الايرانية، عقد امس برئاسة وزير الداخلية السيد سمير محمد عبدالوهاب واضافت ان الوزير دعا "المستشارين" الذين يتم اختيارهم من رؤساء العشائر الكردية الى "العمل على تعزيز الجبهة الداخلية بمساعدة قوى الامن الداخلي والقوات المسلحة لتفويت الفرصة على الاعداء".

ويرى المراقبون في بغداد ان هذه التصريحات تعني تركيا التي ارسلت اخيرا تعزيزات الى المنطقة الحدودية مع العراق وطلبت مساعدة عسكرية من حلف شمال الاطلسي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفسنجاني حذر من تناقص مؤشرات السلام

بيلوسوف واصل محادثاته و٢٥٠ سوفياتيا عادوا لونكار في بغداد مكلف مهمة سلام

واصل نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ايغور بيلوسوف محادثاته امس مع المسؤولين العراقيين الكبار في بغداد، في شأن العلاقات الثنائية وازمة الخليج.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي استقبل بيلوسوف والوفد المرافق له، وبحث معه في "العلاقات بين البلدين الصديقين والمستجدات على الساحتين العربية والدولية".

وكان الرئيس صدام حسين استقبل اول من امس المسؤول السوفياتي وعرض معه "العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة".

وقالت مصادر سوفياتية في بغداد ان مهمة الوفد الذي وصل اول من امس تأتي لاستكمال مهمة الوفد السوفياتي الذي كان وصل قبل اسبوع الى بغداد لمناقشة مسألة عقود الخبراء السوفيات العاملين في العراق واتخاذ الاجراءات اللازمة لترحيل الرعايا السوفيات الى بلادهم قبل ١٥ كانون الثاني المقبل وهو الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وسبق لبغداد ان قررت السماح للسوفيات العاملين في الاراضي العراقية بمغادرتها على ان تتحمل موسكو تبعة تصفية عقودهم.

واوضحت مصادر سوفياتية في موسكو ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف كلف بيلوسوف التفاوض مع بغداد في شأن اعادة ١٧٠٠ سوفياتي ما زالوا في العراق.

الوزير اليوغوسلافي

واعلنت "واع" ان وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد بوديمير لونكار وصل مساء الى بغداد في زيارة تستمر بضعة ايام.

وابلغ لونكار الى الوكالة انه سيبحث خلال زيارته مع عدد من المسؤولين العراقيين في "تطورات الوضع في الخليج". وهو كان اكد قبل مغادرته بلغراد ان حركة عدم الانحياز التي ترأسها بلاده حاليا، كلفته القيام بمهمة سلام.

ويذكر ان الوزير اليوغوسلافي قام في تشرين الثاني الماضي بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط بينها ايران ودولة الامارات العربية وسوريا والاردن من غير ان يتمكن من زيارة العراق.

● في الرياض قالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد استقبل المبعوث المغربي السيد احمد بن سودا الذي سلمه رسالة من الملك الحسن الثاني لم تكشف مضمونها. وكان بن سودا وصل نهارا الى الرياض.

وقد حاول العاهل المغربي من دون جدوى الشهر الماضي عقد قمة "الفرصة الاخيرة" في شأن ازمة الخليج. والتقى السبت الماضي في الرباط الرئيس الشاذلي بن جديد الذي قام بمهمة "استطلاع" لـ"حل

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار
سوريا ولبنان والنظام الجديد

التطورات المتسارعة التي شهدها الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة والتي لا يزال يشهد والتطورات التي حصلت في اوروبا الشرقية، ساعدت، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية، في انهيار النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية والذي قام على الثنائية الاميركية - السوفياتية والذي كانت الحرب الباردة احدى ابرز سماته. وهي ساهمت ايضا في فتح الباب امام نظام دولي جديد يحل مكان القديم باعتبار ان الفراغ لا يمكن ان يستمر. وهذا النظام لا يزال في طور التكوين لكن الوحدانية المتمثلة في الزعامة الاميركية للعالم تبقى سمته الاساسية على الاقل مدة من الوقت وذلك ريثما تتكون زعامة دولية اخرى منافسة لزعامة الولايات المتحدة وقادرة على اعادة الثنائية الى المجتمع الدولي وتاليا التوازن المبني لا على حرب باردة واختلافات ايديولوجية وسياسية وانما على تنافس اقتصادي في الدرجة الاولى والزعامة الدولية الاخرى هذه قد تكون اوروبية. كما قد تكون اوروبية - سوفياتية اذا لم تتمكن الولايات المتحدة الاميركية من جذب الاتحاد السوفياتي الجديد. اذا جاز التعبير، نحوها لمواجهة اوروبا والعملاق الاقتصادي الاسيوي اي اليابان.

وهذا التبدل على مستوى العالم لا بد من ان ينعكس على المستويات الادنى وتحديدا الاقليمية. تضيف المصادر الديبلوماسية الغربية. وفي ما يختص بالشرق الاوسط. وهو ما يهم لبنان واللبنانيين. فان انعكاس انهيار النظام الدولي القديم وقيام نظام دولي جديد سيكون قيام نظام اقليمي اي شرق اوسطي جديد مختلف عن النظام الذي ساد عشرات السنين. وكما كانت التطورات المعروفة في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية علامة النهاية للنظام الدولي القديم فان ازمة الخليج بتطوراتها المرتقبة سلمية كانت ام حربية ستضع علامة النهاية للنظام الاقليمي الشرق الاوسطي القديم وسترسي اسس النظام البديل منه. وكما ان النظام الدولي الجديد زعامته اميركية كما يبدو حتى الان فان النظام الاقليمي الجديد سيكون "عرابه" اميركيا ايضا.

ما هي عناصر النظام الاقليمي البديل هذا؟

لا يمكن حصرها كلها، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج بعضها اميركي. لانه (اي النظام) لا يزال في مرحلة التكوين الا ان ابرزها هو الآتي:

١ - حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية حلا نهائيا اذ ان استمرارها بلا حل يعني فعلا قيام النظام الجديد. وليس هناك حتى الان تصور واحد ونهائي لهذا الحل. لكنه سيراوح بين تصورين: الاول العودة الى مشروع المملكة العربية المتحدة. بعد تعديله طبعا، الذي طرحه الملك حسين قبل سنوات والذي يضم الاردن بنظامه الملكي والضفة الغربية وقطاع غزة. والتعديل المرتقب هنا هو ان تكون العلاقة بين الاردن والضفة والقطاع كونفيديرالية وان يكون وضع المنطقتين الفلسطينيتين خاصا بحيث يؤمن مصالح اسرائيل الامنية كاملة. اما التصور الثاني فهو التسبب في تطورات تؤدي الى انهيار النظام الملكي في الاردن والى تسلم الفلسطينيين الحكم فيه الامر الذي يوحي بقيام الدولة الفلسطينية. ويمكن مع الوقت خلق نوع من الروابط بين هذه الدولة والاراضي الفلسطينية المحتلة ولكن بطريقة لا تتنافى والمخططات الاسرائيلية. والمرجح حتى الان هو التصور الاول علما ان لا شيء ثابتا على هذا الصعيد.

٢ - ستكون سوريا جزءا اساسيا من النظام الاقليمي الجديد. والذي يساعد في ذلك التحسن المطرد في العلاقات الاميركية - السورية. طبعا هذا لا يعني. في نظر المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، ان سوريا صارت في جيب اميركا، فهي تتصرف مع اميركا على اساس انها دولة مستقلة لها مصالح ووجهات نظر سواء في ما يتعلق بلبنان او بغيره. واميركا تقبل ذلك. طبعا ان قصة العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن طويلة ولذلك لا يمكن الكلام عن نهائيتها وانعكاسات هذه النهائية في صورة حازمة على العالم العربي. لكن الاستعداد الاميركي والسوري في آن لايصالها الى هذه النهائية طيب. وانعكاس الموقع السوري الاساسي هنا في النظام الاقليمي على لبنان واضح. فسوريا ستسير بواسطة لبنانيين وان بمعرفة الجميع ومن دون خجل امور لبنان السياسية والادارية والامنية باستثناء الاقتصادية وما الى ذلك. وستستفيد من هذا الموقع لدفع المعارضين لها الى التسليم بما تريد. طبعا هذا لا يعني ان معها "كارت بلانش" لفرض التسليم عليهم بالقوة. فضلا عن ان سياستها هي عدم استعمال القوة او اللجوء اليها لانها تريد المشاركة في النظام الاقليمي الجديد وتاليا لانها تريد زيادة التحسين الذي طرأ على صورتها العالمية. الا ان ذلك منوط ايضا بالمعارضين وبطريقة تصرفهم. فعدم اعطائهم الحجة لسوريا والعبر لغربهم كما فعل العماد ميشال عون بجدارة يسمح لهم بالاستمرار وبانتظار فرص ملائمة لتقليص الخلل في الميزان اللبناني - السوري "الطابش" سوريا.

٣ - ليست اسرائيل سعيدة بالنظام الاقليمي الجديد ولا مرتاحة الى قيامه. وربما دارت في ذهنها افكار معينة واقتراحات لضربه قبل قيامه حفاظا على مصالحها. لكنها لن تتمكن من ذلك في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج بسبب الموقف الحازم للادارة الاميركية من هذا الموضوع.

هل تقنع هذه المعلومات المراهنين من اللبنانيين على قصر السلام السوري في لبنان وعلى قيام نظام اقليمي جديد بفعل ازمة الخليج لا موقع فيه لسوريا او على الاقل لا موقع مهما لها داخله؟ لا يبدو انهم مستعدون للاقتناع للاسباب الآتية:

١ - ان المعلومات الواردة من واشنطن عن العلاقات السورية - الاميركية لا تشير الى ان ثباتها صار نهائيا وكذلك جودتها الامر الذي يوحي بامكان "تخربطها" مستقبلا.

٢ - ان انتهاء ازمة الخليج سلما اي مع بقاء العراق سيعني ضمنا انه (اي العراق) سيكون داخل النظام الاقليمي وذلك سينعكس سلبا على سوريا ودورها. وذلك لا يزال ممكنا على صعوبته.

٣ - ان انفجار الحرب في الخليج واستدراج العراق اسرائيل اليها لا بد من ان يحرج سوريا. فاذا اشتركت ضد اسرائيل انطلاقا من مواقفها القومية تخسر عسكريا واميركيا. واذا لم تشترك تخسر عربيا. ولخسارتها انعكاسات معينة.

٤ - ان تصرف سوريا في لبنان لا يدل على ثقة بالمستقبل. فهي "هاجمة" في رأي اخصامها اللبنانيين والمراهنين اياهم للامساك بالدولة بسرعة على رغم الاثر السلبي الذي يتركه ذلك لدى الناس وللسيطرة على كل المؤسسات.

وفي اي حال ان المستقبل المنظور بتطوراته كفيل باقناع غير المقتنعين او باعطائهم الحق في موقفهم. والمهم حتى ذلك الوقت التصرف بحكمة لان لبنان لم يعد يحتمل مخاطرات ومجازفات من البعض و"انبطاحات" من البعض الاخر. وكذلك اللبنانيون.

سركيس نعوم

بعدما انتقلت السلطة الاجرائية إلى مجلس الوزراء

تأليف الحكومات بات مسألة مهمة ودقيقة والتصويت على القضايا الاساسية يفرض تحقيق التوازن الصحيح

تخشى مصادر شرقية ان تصبح الطريقة التي تمت بها عملية تأليف الحكومة الجديدة، قاعدة تعتمد في التعيينات الادارية والامنية وكذلك التعيينات النيابية. بحيث تأتي هذه التعيينات ايضا. وقد طغى فيها اللون الواحد، او العامل غير اللبناني على العامل اللبناني. ولا يعود في الامكان، في ما بعد، الا بجهد جهيد تغيير هذا الواقع. فكانت الصرخة للتنبيه والتحذير ولوقف التمادي في ارتكاب الخطأ لئلا يتحول قاعدة.

لذلك، ترى هذه المصادر ان يؤخذ في الاعتبار عند اجراء التعيينات الادارية والامنية والنيابية، ليس الاكثرية العددية التي تم تأمينها داخل الحكومة بطريقة التأليف المعروفة، انما آراء الجهات المعنية وما تمثل من حيث النوعية وليس فقط من حيث العدد. فضلا عن اهلية المطلوب تعيينهم وكفايتهم.

لقد ادعت جهات شاركت في تأليف الحكومة على النحو الذي تم به، بشيء من المزاح، انه اخذ في الاعتبار حجم المساحة التي يسيطر فيها كل طرف على الارض، فكان لمن يسيطر على ثلثي المساحة، ثلثا عدد المقاعد الوزارية! ومن الطبيعي ان ينفذ اي اتفاق وتفسر بنود اي ميثاق، وفقا لارادة الطرف الاقوى مهما تكن النصوص عادلة ومتوازنة. بدليل انه عندما كان رئيس الجمهورية في وضع سياسي قوي، وتسمح له الظروف باستعمال صلاحياته التي نص عليها الدستور كاملة، لم يكن يتوانى عن ذلك. وعندما لم يكن في وضع سياسي قوي والظروف الموضوعية، الداخلية منها والخارجية، تعاكسه. كان يعجز عن استعمال الصلاحيات الممنوحة له في الدستور ويضطر الى الخضوع لهذه الظروف.

الحق غالبا للاقوى

وتطبيق احكام الدستور الجديد لا يختلف في شيء عن تطبيق احكام الدستور القديم من حيث الظروف الموضوعية والعوامل الاقليمية والدولية. ففي الماضي، حاول رئيس للجمهورية عدم الاخذ بنتائج الاستشارات التي اجراها لتسمية من سيكلفه تأليف الحكومة. فلم يرق ذلك القوى الفاعلة. فعمدت الى تحريك سلسلة اضرابات. اضطرت الحكومة نتيجة لها الى الاستقالة، وتكليف الرئيس الذي ترضى عنه هذه القوى تأليف الحكومة. وللحال توقفت الاضرابات وتبخرت مطالب المضربين...

ومرة اخرى حاول رئيس آخر للجمهورية تسمية رئيس للوزراء لا يحظى برضا طائفته. فكانت النتيجة ان ارغم هذا الرئيس على الاعتذار وفرض على رئيس الجمهورية ان يكلف رئيسا آخر تأليف الحكومة.

ان كل هذا، ان دل على شيء، فانه يدل على ان المشكلة في لبنان لم تكن مرة في النصوص، انما في النفوس. ولم تكن مرة في الدستور قديما كان ام جديدا، انما في الممارسة وفي مراعاة الظروف الموضوعية او عدم مراعاتها. فالحق ليس دائما هو الاقوى، انما الحق هو غالبا للاقوى، وهو ما يحصل الآن في تأليف الحكومة وفي ممارسة احكام الدستور الجديد.

والواقع، كما يراه مسؤول سابق، انه لولا الظروف الموضوعية ولولا الوضع السائد على الارض، لكانت نتائج الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الوزراء مختلفة، ولكان تأليف الحكومة مختلفا ايضا. فالتعبير عن ارادة الشعب تعبيرا صحيحا. لا يقاس بعدد المناطق التي يملكها كل طرف، ولا بمساحة الارض التي يسيطر عليها، ولا بخلق زعامات مصطنعة تفرخ في المواسم.

مسألة سوء ممارسة

ان في كل دستور شوائب ونواقص تصححها الممارسة السليمة والارادات الطيبة، والا تحولت تجاوزات وانتهاكات. فالدستور القديم الذي اعطى رئيس الجمهورية حق حل المجلس واقالة الحكومة وتعيين الوزراء واختيار رئيس للوزراء من بينهم، انما اعطاه هذا الحق، ليكون صمام امان ويستخدمه من اجل مصلحة البلاد العليا وعند الضرورة القصوى. وليس خدمة لمصالحه الشخصية وانانياته كما حصل غالبا، فاساء الى نفسه والى طائفته، مما حمل فئات لبنانية على اعتبار هذا الدستور غير صالح وغير عادل. في حين انه يمكن ان يكون افضل دستور لو احسن تطبيقه نصا وروحا، ولو ان الممارسة كانت سليمة تستوحي المصلحة العامة وليس اي مصلحة اخرى.

والدستور الجديد الذي وضع لتصحيح سوء الممارسة في الدستور القديم ولتحقيق مشاركة افضل، يصبح هو ايضا مصدر شكوى من وجود نواقص وشوائب فيه، اذا كانت الممارسة غير سليمة بحيث يشعر معها طرف بالغبن او بالقهر.

ويقول المسؤول نفسه في هذا الصدد انه بعدما بات مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية ولم يعد رئيس الجمهورية يتمتع وحده بهذه السلطة، اكتسب تأليف الحكومات اهمية لم تكن له من قبل سواء من حيث طريقة تسمية رئيس الوزراء او من حيث تأليف الحكومة. فرئيس الجمهورية لم يعد له حق اختيار رئيس الوزراء بل عليه ان يأخذ بنتائج الاستشارات الملزمة، ولم يعد له حق اقالة الحكومة او الايعاز باستقالتها نظرا الى الاكثرية التي يملكها غالبا سواء داخل الوزارة او داخل المجلس النيابي، بل ان استقالة الحكومة باتت مقيدة بشروط حددها الدستور الجديد بحيث لا تعتبر مستقيلة الا اذا استقال رئيسها او اذا فقدت اكثر من ثلث عدد اعضائها المحدد في مرسوم تأليفها او بوفاة رئيسها، او عند بدء ولاية رئيس الجمهورية، او عند بدء ولاية مجلس النواب، او عند نزع المجلس الثقة منها بمبادرة منه، او بناء على طرحها الثقة.

القضايا الاساسية

وبات لاختيار الوزراء في الحكومة، بعدما انتقلت السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء، اهمية اذ على اصوات غالبية الثلثين يتقرر مصير القضايا الاساسية التي تعرض على المجلس.

والقضايا الاساسية التي حددها الدستور الجديد هي الآتية:

١ - تعديل الدستور.
٢ - اعلان حال الطوارىء والغاؤها.
٣ - الحرب والسلم.
٤ - التعبئة العامة.
٥ - الاتفاقات والمعاهدات الدولية.
٦ - الموازنة العامة للدولة.
٧ - الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى.
٨ - تعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها.
٩ - اعادة النظر في التقسيم الاداري.
١٠ - حل مجلس النواب.
١١ - قانون الانتخابات.
١٢ - قانون الجنسية.
١٣ - قوانين الاحوال الشخصية.
١٤ - اقالة الوزراء.

لذلك، بات تأليف الحكومات في ضوء الدستور الجديد، مسألة دقيقة ومهمة يفترض في الرئيس المكلف، بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، تحقيق ليس التوازن السياسي والوطني في اختيار الوزراء فحسب، بل الوزن ايضا لكي يأتي التصويت على القرارات والقضايا المهمة معبرا تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة الشعب، والا ترك الامر انعكاسات سلبية، ان لم يكن داخل الحكومة فخارجها.

ثلاثة ارباع الوزراء

واعتماد مبدأ التصويت في مجلس الوزراء عندما يتعذر اتخاذ القرارات بالتوافق، جعل لتأمين غالبية ثلثي اعضاء الحكومة اهمية من اجل بت القضايا الاساسية، ولتأمين الثلث اهمية ايضا بالنسبة الى من يهمه ان يكون له رأي في هذه القضايا بحيث يوافق او لا يوافق عليها.

وبالعودة الى التركيبة الوزارية الثلاثينية يتبين ان ثلاثة ارباع الوزراء، وليس الثلثين فقط، لم يكونوا من لون واحد، فان توجههم واحد، في حين ان الربع الاخير غير موحد لا لونا ولا توجها، حتى في حال توحده على موقف من قضايا اساسية ينظرون اليها نظرة مشتركة، فان عدد من يمكن توحيدهم لن يتجاوز الثمانية او التسعة وزراء حدا اقصى.

لذا فان البحث الجاري عن حل يقوم على اساس اتخاذ القرارات بالتوافق وليس بالتصويت في ما يتعلق بالقضايا الاساسية، يعارض بعض الوزراء الاخذ به، لئلا يؤدي اعتماد هذا الحل الى احداث شلل وجمود في مؤسسات الدولة قد يستمران الى اجل غير مسمى، فضلا عن انه يشكل اول مخالفة لاحكام الدستور الجديد وبداية لايجاد عرف جديد.

اميل خوري

قال رئيس سابق للجمهورية ان المصالحة الوطنية يجب ان تبدأ في زحلة وبين قياداتها.

افادت مصادر مطلعة ان مرجعا عاليا حاول ابدال بعض الوزراء غير المرغوب فيهم، بوزراء آخرين، فلم يفلح.

رأى رجل قانون ان الاستشارات التي نص عليها اتفاق الطائف لتسمية رئيس الوزراء هي الملزمة وليست نتائجها.

رئيس الجمهورية استقبل السفير الفرنسي

الخليل: الامور تسير في الاتجاه الايجابي

رئيس الجمهورية مستقبلا السفير آلا.

الوزيران بابكيان وجوخادريان. (سامي عياد)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء كلا من وزير الزراعة السيد محسن دلول، ووزير العدل السيد خاتشيك بابكيان، ووزير الدولة لشؤون البيئة السيد هاغوب جوخادريان، والوزير السابق السيد جورج افرام، وقائد الجيش العماد اميل لحود في زيارته الاسبوعية.

واستقبل ايضا سفير فرنسا في لبنان السيد رينه آلا، الذي بادر الصحافيين لدى انصرافه بقوله: "لا شيء جديدا سوى عرض العلاقات اللبنانية - الفرنسية كما هي وكما يجب ان تكون، وهي جيدة في العمق".

وسئل هل من جديد في قضية العماد ميشال عون، فأجاب: "على حد علمي لا شيء جديدا ولا شيء خاصا في شأن هذا الملف".

ومساء استقبل وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وصرح الوزير الخليل: "الزيارة كانت زيارة عمل تتعلق بالاوضاع المالية والمعيشية. انما بالنسبة الى موضوع المشاورات التي تجري، فعلى ما يبدو ان الامور تسير في الاتجاه الايجابي، لان هنالك تصميما على السير قدما نحو حل الازمة اللبنانية، وهذا الامر يقتضي ويستوجب ويحتم تسيير عجلة الحكومة في اسرع وقت ممكن. من هنا نرى ان التعثر غير وارد ومرفوض وممنوع وان المصلحة العامة هي التي تحتم على المسؤولين، جميع المسؤولين في اي موقع كانوا، ان يعملوا من اجل انجاح المسيرة والامل كبير في ان المشاورات الجارية والاتصالات التي تجري في هذا الموضوع ستؤدي الى النتيجة الايجابية المتوخاة".

وسئل عن امكان انعقاد مجلس الوزراء مطلع الاسبوع المقبل كما يشاع، فأجاب: "سينعقد مجلس الوزراء في الوقت المحدد وستسير الامور في الشكل المطلوب".

اما الوزير بيضون فقال: "الزيارة هي لشكر فخامة الرئيس على الثقة التي اولانا اياها بتوليتي الوزارة واستمعنا الى توجيهات فخامته ونظرته الى تطور الاوضاع الراهنة، ولمسنا كل تصميم على متابعة مسيرة الانقاذ من اجل انجاز كل الاهداف التي يتطلع اليها الشعب اللبناني".

كرامي: مسيرة الانقاذ بدأت ولا أحد يمكنه أن يعطلها

اكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "ان مسيرة الانقاذ قد بدأت ولا اعتقد ان احدا يمكنه ان يعطلها او يعرقلها".

وقال في حديث الى "تلفزيون الفيحاء" الذي يبث في الشمال ردا على سؤال عن رأيه في رفض بعض الوزراء المشاركة في الحكومة: "لقد اعلنا انه لا يمكن حل الازمة اللبنانية حلا جديا وفعالا وثابتا الا اذا حلت الميليشيات وسلم السلاح الى الدولة اللبنانية. وبما ان اتفاق الطائف نص على حل الميليشيات بعد ستة اشهر من اصدار بيان الاصلاحات الدستورية وانه كان توافق دولي وعربي ولبناني على تأليف الحكومة التي تضم جميع الافرقاء المتخاصمين على الارض لاجراء الحوار على طاولة مجلس الوزراء، ومن اجل حل الميليشيات وتسليم السلاح وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، لذلك نحن نستغرب موقف البعض الذين يعترضون على بعض الاشخاص او يعترضون على بعض الشكليات. واعتقد ان الدعم الدولي والعربي لمسيرة الوفاق وما اعلناه من ان قطار السلام قد انطلق سيؤدي الى تذليل كل العقبات. والمهم ان مسيرة الانقاذ قد بدأت ولا اعتقد ان احدا يمكنه ان يعطلها او يعرقلها".

واستقبل الرئيس كرامي امس في منزله في عين التينة كلا من وزير الصناعة والنفط السيد محمد جارودي ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

كذلك استقبل عددا من المهنئين بتأليف الحكومة منهم السادة: النائب علي العبدالله ومحافظ النبطية المحامي غازي زعيتر ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والدكتور عبدالرحمن البزري ورضوان مولوي والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين المحامي احمد كبارة وشفيق الحريري ووفد من موظفي القصر الحكومي برئاسة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار.

وتلقى برقية تهنئة من جمعية العناية بالطفل والام.

ومساء استقبل وزير الدولة السيد عبدالله الامين ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي.

وزاره مهنئا السادة: اللواء عثمان عثمان وفؤاد غندور ووفد من "جمعية الفتوة الاسلامية" ضم الشيخ احمد البابا والشيخ دياب الصاحب والوزير السابق فريد روفايل والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير ظافر الحسن والعميد مهدي الحاج حسن والعميد فؤاد آغا والدكتور كامل مهنا والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم ووفد من نقابة عمال بلدية بيروت برئاسة علي سلامة والمهندس محمد قباني وصفوان كرامي وفيصل شعبان واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في الشمال عصمت هلال ومحمد ابرهيم زوق ورفيق ايوبي وفضل غندور وهاشم غندور.

ومن المقرر ان ينتقل رئيس مجلس الوزراء اليوم الى طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.





ذكر جورج سمرجيان الذي "يعرف التقاط الصورة المعبّرة"

صفير لرقابة اعلامية ذاتية تبني ولا تهدم



البطريرك صفير لدى استقباله السيدة نائلة معوض

يلقي كلمته في الصحافيين وبدا الاباتي هاشم. (اميل عيد)

شدد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على الدور الايجابي لوسائل الاعلام في بناء المجتمعات "عندما تقدم الى القراء والمشاهدين مادة تبني ولا تهدم، ترفع النفوس ولا تنخفض بها الى مستنقعات الاجرام".

استقبل البطريرك صفير امس في بكركي عددا من مندوبي وسائل الاعلام الذين يتولون تغطية نشاطات الصرح البطريركي، مهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة. والقى باسمهم الزميل حنا خوري كلمة جاء فيها: "لقد عشنا معا يا صاحب الغبطة المحنة التي حلت بهذا الوطن، ونحن شاهدون على ما قمتم به من اجل تفادي هذه المحنة والتوفيق بين الجميع. لقد كان هذا الصرح الكبير محط انظار اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم، ولا يزال كذلك محط انظار المسيحيين في هذا الشرق، وهم يشعرون بالقوة والحياة عندما تكون بكركي قوية، وقد لاحت في الافق بارقة امل في سلام دائم، لكن، على ما يبدو اليوم، هذه البارقة بدأت تغيب".

ورد البطريرك قال: "نشكر لكم ما اعربتم لنا عنه من تمانيء في مناسبة الاعياد الميلادية المجيدة. وهي اعياد من شأنها ان ترفع العقول الى الله وان تقرّب الانسان من اخيه الانسان ليعرب كل منهما للآخر عن امان وادعية بالعافية والنجاح فيشعران معا بان لهما ابا واحدا هو الله وان ما يربط بينهما انما هو رابطة اخوة ومودة وانهما وجدا في مكان محدد وزمان معين ليتعاونا معا على تذليل المصاعب التي تعترض سبيلهما. وليس على خلق العراقيل والتزاحم على الحطام.

وفي هذا المجال يقوم الاعلام بدور مهم وانتم تشاركون في القيام بهذا الدور. وقبل ان نتحدث عنه ولو بايجاز نريد ان نشكر لكم ما تبدون من نشاط وتبذلون من جهد لتغطية انباء هذا المقر البطريركي بما عرفتم من مثابرة وعلى رغم جميع المخاطر، وهي مخاطر كلفت بعضا من بينكم حياته. ونريد في هذا المجال ان نستمطر الرحمة على روح زميل لكم تعود في مثل هذه المناسبة ان يكون معكم وهو المرحوم جورج سمرجيان الذي رافقنا غير مرة في رحلاتنا الى الخارج وخصوصا الى موسكو وكان مثال الاعلامي الناشط الحيي والذكي الذي يعرف ان يلتقط الصورة المعبرة. ونذكر المرحوم بيار شباط الذي سقط في اجواء مأسوية جدا.

وتعرفون ان الكنيسة تعلق اهمية كبرى على وسائل الاعلام وقد اصدر المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني وثيقة خاصة بهذه الوسائل وانشئت لجنة خاصة بما اصدرت قبل مدة بعيدة ما يمكن تسميته دستورا للاعلام الكاثوليكي، وقد اصبحت هذه اللجنة مجلسا حبريا للاعلام. واصدرت السنة الفائتة وثيقة توجيهية راعوية وجهتها الى وسائل الاعلام حذرت فيها من اعتماد الاباحية والعنف في هذه الوسائل وابانت ما في ذلك من مخاطر على الحياة الاجتماعية والعائلية والدينية. ذلك ان الاعلام يؤثر على طريقة التفكير وبالتالي على طريقة التصرف. وعندما يروج للاباحية والعنف ويمجدهما فانه يكون قد ساهم الى حد كبير في تهديم المجتمع والعائلة والدين. وامتهان الكرامة الانسانية. ولعل هذا التدهور الاخلاقي في العالم وعندنا يعود الى سوء استعمال وسائل الاعلام. افليس هذا ما شهدناه عندنا في الاشهر الاخيرة عندما كانت وسائل الاعلام على انواعها تشغل الناس بما تتبادله من اتهامات وسباب وشتائم تطاول جميع طبقات المجتمع وخصوصا من يتحملون المسؤوليات السياسية والادارية؟

وما من احد يمكنه ان ينكر ما لوسائل الاعلام من دور ايجابي في بناء المجتمعات على قواعد سليمة من الدين والاداب والاخلاق. عندما تقدم الى القراء والمشاهدين مادة تبني ولا تهدم ترفع النفوس ولا تنخفض بها الى مستنقعات الاجرام. ولهذا ان دوركم انتم ومن يتولون وضع البرامج الاعلامية هو دور كبير. ان في استطاعتكم ان تساهموا في عملية البناء التي نحن في حاجة ماسة اليها، عندما تعملون على الدعوة الى تناسي الاحقاد ورص الصفوف وغسل القلوب وتقدمون الى المشاهدين ما يريح الاعصاب وينقي العواطف ويثير مشاعر الشفقة والرحمة بدل ان يثير مشاعر الحقد والكراهية.

ويجب ان تبقى الحقيقة رائدكم في ما تقدمون من وقائع. ولا نكتمكم ان طريقة تقديم الوقائع غالبا ما تشوه هذه الوقائع عندما تجتزأ فلا يقدم من الخبر الا بعضه خارجا عن اطاره وهذا ما اشرنا اليه غير مرة فتكونون كمن يقول مثلا: "لا اله". وتصمتون ولا تكملون العبارة بالقول: "الا الله". وهذا انكار لله فيما المقصود هو تأكيد وجود الله. وغالبا هذا ما يحدث في ما يصغي اليه المستمعون او ما يراه المشاهدون من انباء. وليس في ذلك ما يخدم الحقيقة والواقع.

وقد اشارت الوثيقة التي لمحنا اليها الى ان هناك سبعة اطراف يجب ان يتعاونوا لمحاربة الاباحية والعنف في وسائل الاعلام وهم:

١- وسائل الاعلام عينها التي يجب ان تمارس رقابة ذاتية على ما تقدم من برامج تنفي منها الاباحية والعنف.

٢- الاهل الذين يجب ان يسهروا على ابنائهم المراهقين والشبان الذين تؤثر فيهم وسائل الاعلام تأثيرا يشبه فعل المخدرات.

٣- المربون الذين يجب ان ينشئوا الشبيبة على احترام حقوق الانسان ومجانبة العنف والاباحية.

٤- الشبان عينهم الذين عليهم ان يتجاوبوا وتوجيهات ذويهم ومربيهم.

٥- الجمهور الذي عليه ان يستنكر ويقبح البرامج التي تسيء الى كرامة الانسان ويبدي رأيه في ما يعرض عليه وخصوصا في مجالات الاعلانات التي غالبا ما تستعمل الاثارة الجنسية ترويجا لبضاعة او سلعة تجارية وكل ذلك حبا بالكسب ولو على حساب ضياع الاخلاق وتهديم العائلات والمجتمع.

٦- السلطات المدنية التي يجب ان تنفذ القوانين التي تعمل على حماية الاخلاق.

٧- الكنيسة والمجموعات الدينية التي يجب ان توجه التوجيه المستمد من التعاليم الدينية الصحيحة".

واستقبل البطريرك السيدة نائلة معوض التي صرحت ان البحث "تركز على الشؤون المحلية والسبل التي تكفل مساهمة الجميع في انجاح الحوار الوطني".

واستقبل ايضا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والعميد ايلي حايك ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود الذي هنأه باسمه بالاعياد.

تسلم مهمات وزارة الاعلام

منصور: نريد إعلاماً لا إعلاناً وشعارنا الحرية كل الحرية للصحافة

الوزير منصور مجتمعا بالمدير العام للوزارة ورؤساء الوحدات فيها. (ابرهيم الطويل)

اعلن وزير الاعلام الدكتور البر منصور ان وثيقة الوفاق الوطني والقانون هما اطاران للعمل في الوزارة، وقال: "نريد ان نضع اعلاما للاعلام ولا نريد ان نضع اعلانا، لان "الاعلام في خدمة المواطن"، مؤكدا "ان شعارنا سيكون الحرية، كل الحرية للصحافة".

تسلم الوزير منصور قبل ظهر امس مهمات وزارته واجتمع مع مديرها العام السيد ايوب حميد ومع مدير "اذاعة لبنان" السيد فؤاد حمدان ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير مركز السينما والمسرح والمعارض السيد غسان ابو شقرا ومدير مركز النشر السيد علي فواز والموظفين الكبار. ورحب به السيد حميد عارضا اوضاع الوزارة و"حاجاتها الضرورية لانطلاقتها في تنفيذ المهمات الموكولة اليها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان".

ثم تحدث وزير الاعلام، ومما قال: "اريد ان اعبر عن نهج عملنا المستقبلي في وزارة الاعلام. هناك اطاران سنعمل من ضمنهما:

الاطار الاول هو وثيقة الوفاق الوطني التي تسمى اتفاق الطائف، والذي يجب ان نكون حريصين اشد الحرص على تنفيذه حرفيا، ونعتبر انفسنا في وزارة الاعلام مسؤولين عن تنفيذ هذه الوثيقة.

الاطار الثاني هو القانون، ففي ظل القانون نريد ان نعمل جميعا.

وضمن هذين الاطارين هناك بعض الاهداف التي سنحاول ان نحققها، بالنسبة الى الاعلام:

الهدف الاول: شعاره بسيط وواضح، وهو ان تقال الحقيقة للمواطنين. نريد ان ننير كل الغرف السود، نريد ان نسقط كل الكواليس. من حق المواطنين ان يعرفوا كل ما يجري.

الهدف الثاني: نريد ان نضع اعلاما للاعلام ولا نريد ان نضع اعلانا. نريد ان نعلم ولا نريد ان نعلن. نريد ان نخبر الحقيقة ولا نريد ان نعمل اعلانات لاحد. مصلحة المواطن فوق جميع الاعتبارات. الاعلام في خدمة المواطن ولتحقيق هذه الاهداف نريد ان نستخدم الوسائل الموضوعة بين يدينا، تعرفونها، وهي الاذاعة و"الوكالة الوطنية للاعلام"، التلفزيون والوسائل الاخرى. وطموحنا ان الاذاعة اللبنانية ضمن المنافسة الحرة، ان تصبح الاذاعة الاولى في لبنان، والتلفزيون ان يصبح التلفزيون الاول في لبنان، و"الوكالة الوطنية" ان تصبح وكالة لبنان، الوكالة الاولى والاساسية. نريد ان نضع كل الامكانات لتحقيق هذه الاهداف، وبالتعاون معكم آمل باستخدام هذه الوسائل في ان نحقق الاهداف التي يجب على الاعلام الرسمي تحقيقها في المرحلة المقبلة.

وبالنسبة الى تعاوننا مع الصحافة، فشعارنا سيكون الحرية، كل الحرية للصحافة، حتى لا يكون هناك اي لبس او غموض، لبنان حرية".

وتطرق الى قضية المتعاملين في الوزارة، فقال: "ان المتعاملين في وزارة الاعلام هم اساس هذه الوزارة، ونستطيع ان نعدهم اننا سنسعى الى ترتيب اوضاعهم في شكل نهائي وثابت، وفي شكل يعطيهم الاطمئنان للعمل لكي يكون مردوده على الاعلام وعلى الوزارة جيدا. وكل الحقوق التي يعتبرون انها اخذت منهم سنعطيهم اياها". واضاف: "هناك ثلاثة امور اساسية بالنسبة الى المتعاملين: اولا الاطمئنان. يجب ان يكون المتعامل مطمئنا في عمله. ثانيا حقوق المتعامل. ثالثا الكفاية في المركز وهي اساسية. وفي ضوء هذه المقاييس سنحاول ان نعطي كل الناس حقوقها بالتعاون معكم ومع كل المسؤولين".

ثم رأس اجتماعا للبحث في موازنة الوزارة للسنة المقبلة ولتحديد حاجاتها.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائبين الدكتور البر مخيبر والسيد عبده عويدات.

ومساء استقبل الوزراء السادة خاتشيك بابكيان وعلي الخليل وسامي الخطيب وآغوب جوخاداريان والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين.

وتلقى اتصالين من الوزير الدكتور البر منصور والنائب اوغست باخوس.

واستقبل ايضا المدير العام للبريد السيد عمر طبارة وعضو مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة السيد اليان انطون ووفدا من مندوبي مراكز الخدمات العامة التابعة للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية ضم السيدات والسادة: راقية ظاويط وهلا كنعان ومخيبر العرب وعلي شداد وامين ابو ملحم وتيريز رنو وسميرة حمصي وسلمى الحسيني، والموسيقي احسان المنذر وشقيقه السيد عدنان المنذر.

خوري زار الحسيني وتلقى برقيات

الرئيس الحسيني والوزير خوري. (محمد عيدو)

زار وزير الدولة السيد نقولا خوري امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة.

وتلقى برقيات تهنئة بتعيينه وزيرا من اتحاد الاندية اللبنانية في البرازيل والمجالس الوطنية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في كندا والمكسيك والباراغوي وفنزويلا وتشيلي وغواتيمالا، ورئيس المجلس الوطني في ليبيريا الدكتور خليل الخوري الذي اشاد بدوره في "المحافظة على وحدة الاغتراب اللبناني على رغم الظروف الصعبة التي قسمت البلاد".

وتلقى ايضا اتصالات تهنئة من نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور والنائب العام للجامعة السيد رامز سعد وممثلي الهيئات الاغترابية في اميركا واوروبا.

الحص التقى السفير الجزائري

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد، وعضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور، ووفدا من موظفي القصر الحكومي برئاسة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار هنأه بالسنة الجديدة. فشكر للوفد زيارته وقال: "اتمنى عليكم ان تثابروا على العمل بالجهد الذي بذلتموه طوال ايام الازمة، فانتم الجنود المجهولون الذين لم ينقطعوا يوما عن العمل في اسوأ الظروف واصعبها. واليوم تقف البلاد على عتبة تطورات جديدة، فادعوكم الى التعاون مع دولة الرئيس كرامي".

وزير الداخلية لموظفي الوزارة: أعدكم بتطبيق الثواب والعقاب

عقد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة اجتماعا ضم المدير العام للوزارة السيد سميح الصلح ورؤساء المصالح التابعة للمديرية العامة السادة: سامي شعيب، حسين عزنر، مناف الحجار، عادل زحلان، رياض الرفاعي ونديم فطايري، عرض فيه سير العمل واوضاع المديرية العامة للداخلية.

ثم اجتمع مع رؤساء الوحدات الادارية في المديرية العامة والموظفين الاداريين والفنيين التابعين لها، وتحدث اليهم، قال:

"نحن هنا فريق عمل واحد من اجل خدمة المواطن ومن هنا فقط تبدأ الدولة، اي بتأمين مصلحة المواطن. ان مهمتكم هي توفير الخدمة العامة وليس استخدام الوظيفة تحقيقا لمكاسب شخصية. اعدكم بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب واتمنى عليكم جميعا ان تتعاونوا معا وان تبذلوا اقصى جهودكم لتفعيل نشاط هذه المؤسسة العامة لان نجاحها في اداء مهماتها نجاح لكم واستمرار للوطن اذ لا اوطان بلا مؤسسات".

واجتمع الوزير الخطيب بعد ذلك مع المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي الذي اطلعه على سير العمل في المديرية.

كذلك اجتمع مع المفتش العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد رفيق الحسن وعدد من ضباط المفتشية.

واستقبل عددا من المهنئين.

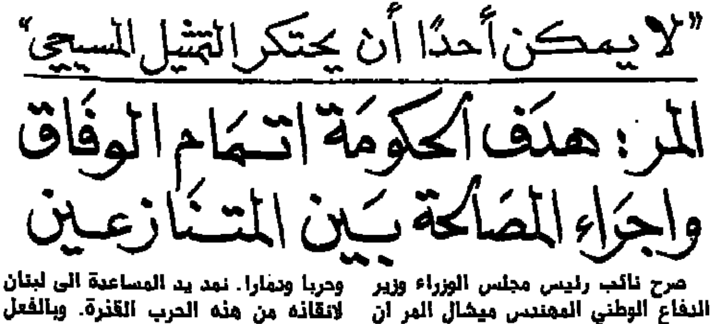
واتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزير الدولة السيد عبدالله الامين وقائد الجيش العماد اميل لحود. وتلقى اتصالات من النائب منيف الخطيب ووزير الدولة السيد ايلي حبيقة والوزير السابق الشيخ الياس الخازن من باريس والعميد محمود فواز والسيدين عشير الداية وعصام علي حسن.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه في الوزارة على التوالي: النائب عبد اللطيف الزين، رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد عباس فواز وعضو المجلس السيد علي سعادة، نائب حاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور.

واتصل بالوزراء السادة ميشال ساسين ومحسن دلول ومروان حمادة.

"لا يمكن أحداً أن يحتكر التمثيل المسيحي"



المر: هدف الحكومة اتمام الوفاق واجراء المصالحة بين المتنازعين

صرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ان الهدف الاساسي للحكومة الجديدة هو "اتمام مسيرة الوفاق الوطني" واجراء المصالحة بين الافرقاء المتنازعين. وقال ان التحفظات عن هذه الحكومة هي في غير محلها، معتبرا ان التمثيل المسيحي فيها هو "تمثيل صحيح" ومؤكدا "ان احدا لا يمكنه ان يحتكر هذا التمثيل". وانتقد بعض رجال الدين الذين يتعاطون السياسة.

وجاء في حديث ادلى به الى التلفزيون السوري ونقله "تلفزيون المشرق": "ان الهدف الاساسي للحكومة هو اتمام مسيرة الوفاق الوطني التي رسمت خطوطها العريضة في اتفاق الطائف وقد وصلنا الى مرحلة كان لا بد من ان تؤلف حكومة وفاق وطني يتمثل فيها جميع الافرقاء على الساحة اللبنانية لكي تحقق المصالحة الوطنية، اذ لا بد من اجراء هذه المصالحة بين الافرقاء المتنازعين. يعني انا كنا نريد وفاقا صحيحا لا بد من اجراء مصالحة وطنية بين المتقاتلين. انا عنوان الحكومة هو اتمام عملية الوفاق الوطني وبالتالي اجراء المصالحات لاتمام هذه العملية. اما عمل الحكومة الاول فهو حل الميليشيات. لهذا السبب قلت ان حكومة الوفاق يجب ان تتمم المصالحات والافرقاء موجودون في هذه الحكومة مما يسهل التوصل الى اتفاق حبي لحل الميليشيات. لأن الميليشيات اذا لم تحل لا نستطيع ان نتقدم في مسيرة الوفاق الوطني ونخل باتفاق الطائف، ذلك ان هذا الاتفاق لحظ حل الميليشيات واذا لم تحل يعني ان ليس هناك دولة ولا بلد. ومن هنا فأن العناوين الكبرى للعمل الحكومي هي السرعة في اتمام المصالحة والسرعة في طرح مخطط الحل للميليشيات او لحل الميليشيات، وهذا امر ستبحث فيه الحكومة وسيتخذ مجلس الوزراء في صدده القرار اللازم سريعا".

وسئل عن دور الجيش في الخطوات المقبلة بعد تأليف الحكومة، فاجاب: "للجيش دور اساسي لانه عندما نقول يجب حل الميليشيات ينبغي ان تكون لدينا قوة شرعية جاهزة لتسلم الامن واتخاذ الدور الذي هو دور الشرعية الاساسي في حفظ الامن ومنع كل المخالفات والتجاوزات والاشكالات التي كانت تحصل في البلد على ايدي الفئات المسلحة التي اسمها الميليشيات. لذا فان للجيش اللبناني دورا اساسيا ولهذا الجيش في المرحلة الراهنة مهمة صعبة وهي التعاطي بعد ١٥ سنة من الحرب مع افرقاء بلغة الشرعية، لأن هؤلاء لم يفهموا بعد ما هي الشرعية، وكل فريق منهم ببندقيته يعتبر نفسه هو الشرعية. وسيتجنب الجيش التعاطي معهم بالقوة في المرحلة الاولى، لانهم داخلون الى الحكومة ليسهلوا مهمة الشرعية ويحلوا انفسهم، والا سيكون للجيش الدور الفاعل في بسط سلطة الدولة والشرعية على الاراضي اللبنانية وتدريجا على كل الاراضي. ومن هنا كل من يقف في وجه الشرعية سيكون للجيش دور اساسي في قمعه لكي تبسط الدولة سلطتها. وهنا انوه دائما بالدور السوري، واقول من موقعي كوزير للدفاع نحن في اشد الحاجة الى مساعدة الجيش السوري الموجود في لبنان لكي يتمكن الجيش اللبناني من اعادة تكوين نفسه، لان هذا الجيش كان مشرذما وكل لواء منه كان لديه نوع من الارتباط بالقيادات السياسية او الحزبية الموجودة على الارض اللبنانية، لأنه خلال فترة الحرب اصبحت الولاءات التي ارتبط بها بعض الضباط ولاءات لا للقيادة العسكرية ولا للسلطة الشرعية ولكن للميليشيات والقوات الموجودة على الارض. ومن هذه الزاوية اقول ان الدور الاساسي للجيش السوري بدعم اعادة تأهيل الجيش اللبناني لنتمكن من توحيده لان وحدة هذا الجيش هي الاساس لوحدة البلد. وفي هذه المرحلة نحتاج الى دعم. الدور السوري اساسي، والدعم الذي اعطانا اياه سيادة الرئيس حافظ الاسد في السنوات الاخيرة وخصوصا في عملية ١٣ تشرين الاول هو دور اساسي لانقاذ هذا البلد".

واضاف: "تعلمون ان الحكم السوري والقيادة السورية والرئيس الاسد بالذات كان دائما يقول هدفنا الاول انهاء المحنة اللبنانية لانه كفى الشعب اللبناني عذابا وحربا ودمارا. نمد يد المساعدة الى لبنان لانقاذه من هذه الحرب القذرة. وبالفعل عملية ١٣ تشرين ادت في النتيجة الى بداية النهاية، كانت العملية الانقاذية. لقد كانت التضحية كبيرة من الجيش السوري على كل صعيد. القيادة السورية ضحت بالدم في سبيل انقاذ لبنان، فيجب علينا ان نتجاوب ونستفيد من هذا الدعم ومن هذه التضحية لنتمكن من السير في الحل الى النهاية وبسط سلطة الدولة والشرعية بواسطة الجيش اللبناني الذي هو في مرحلة توحيد ولدينا قيادة له نزيهة ومحترمة وشجاعة، ويمكن ان يلتف الجيش حول قيادته لأن القائد رجل وطني ويجب ان نعطيه الغطاء السياسي والدعم لكي يتمكن من السير في اعادة بناء الجيش. استعملت كلمة تأهيل وهي بالفعل اعادة بناء الجيش، المهم جدا ان يعود العسكري عن الولاءات التي تعودها في السنوات الاخيرة الى ولاء للشرعية ولقيادته، وهذا مهم جدا. لذلك اردت ان انوه بالدور السوري لاننا لا نستطيع في هذا الظرف الا ان نطلب استمرار الدعم واكيد لن تبخل دمشق علينا لأن القيادة السورية والرئيس الاسد بالذات اعطانا ويعطينا الدعم ويستمر في العطاء حتى نهاية مرحلة الانقاذ".

وسئل عن ردود الفعل على الحكومة الجديدة، فاجاب: في مجال "ردود الفعل، فوجئنا الى حد ما بالسلبيات، لانه عندما نقول حكومة وفاق وحكومة مصالحة، هذه الحكومة ستضم الجميع، والذين كانوا يطالبون بالحكومة ويستعجلون قيام حكومة جديدة وحكومة وفاق اظهروا مواقف سلبية حول التمثيل وصحة التمثيل الى آخره... وهنا اتطرق بكلمة الى التمثيل المسيحي الذي يتحدثون عنه في وسائل الاعلام اللبنانية، التمثيل المسيحي لا يمكن احدا ان يحتكره ويدعي انه يمثل المسيحيين في لبنان، ويوم تنهب الاسلحة والميليشيات وتحصل انتخابات حرة بعيدا عن ظل البندقية عندئذ يعبر الشعب المسيحي بحرية عن رأيه ويقول من يمثله. اما اليوم فان احدا لا يمكنه ان يحتكر التمثيل المسيحي، لا رجال الدين الذين يتعاطون السياسة من دون وجه حق لان رجل الدين اعطاه الله الثوب الكهنوتي لكي يصلي لربه ويخلي المؤمنين يتبعوه حتى يطلعوا على السماء. اما تعاطي السياسة كما يفعلون ويزجون البلد في بعض المواقف السياسية فأظن انهم يخطئون حيال ربهم لانهم رجال دين وحيال شعبهم وبعد ذلك حيال انفسهم. وعلى اي حال نحن لا نتأثر بهذه القضايا. فالتمثيل المسيحي الصحيح جاء في الحكومة لان الجميع تمثلوا ولا يمكن احدا ان يقول انه لم يمثل ولا يمكن احدا ان يطلب حصة ويزين نفسه على انه اكبر من غيره. الشعب هو الذي سيحمل الميزان ويقول من يزن اكثر من الآخر. والى ان يفسح المجال وتزول الاسلحة والميليشيات ويحصل تعبير حر للشعب، عندئذ نرى حقيقة من يمثل الرأي العام المسيحي الحقيقي الذي يريد خلاص هذا البلد. ولهذا السبب لا اظن ان التحفظات جاءت في محلها، بل على العكس كان ينبغي ان يحصل تهافت على المصالحة، والمصالحة مع الجميع. وعندما يقف رئيس الحكومة ويقول اريد ان اتعالى على جروحي، ولديه جرح كبير، في سبيل السير في مرحلة الانقاذ، ينبغي ان نقدر هذا الموقف ونتجاوب معه. ومن هذه الزاوية اظن ان التحفظات عن التشكيلة هي في غير محلها. ونقوم بمساع هائلة لتذليل هذه التحفظات، ولا اظن ان الذين يقولون انهم سيعقدون مؤتمرا مسيحيا لمعارضة التشكيلة سيتابعون مخططهم، سواء كانوا من رجال الدين او من رجال السياسة لان اي مؤتمر مسيحي سيواجه بمؤتمر مسيحي اكثر اهمية حتى يفهموا ان احدا لا يمكن ان يقول انه يحتكر التمثيل المسيحي. ان شاء الله لا يصلون الى هذه المراحل واظن ان المساعي الاخيرة ادت الى بعض الحلحلة وفي مطلع الاسبوع يمكن ان تكون هناك حلحلة اكبر".

واكد ان المساعي الجارية "تقدمت الى درجة اننا نستطيع ان نقول ان هناك ايجابيات ينبغي ان تبرز من الآن حتى الاثنين"، مشيرا الى جواب منتظر من الفريق المعترض على الحكومة.

سعد: اي عهد نحن مقبلون عليه والطائفية متفشية والمحسوبيات مرسخة؟

تساءل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "اي عهد جديد موعود نحن مقبلون عليه والطائفية لا تزال متفشية اكثر من السابق ومنطق المحسوبيات وازلام العهد بات مرسخا ومكرسا في ابشع صوره واكثر من اي وقت مضى؟ فبئس الحكومات وبئس العهد وبئس المصير".

وقال في تصريح ادلى به امس: "كنا نتمنى ونحن ننتظر تباشير المرحلة الجديدة التي ارسى معالمها اتفاق الطائف مؤذنا ببدء عهد الجمهورية الثانية، ان تكون هذه الجمهورية تلبي الحد الادنى من الشروط الصالحة لارساء قواعد المصالحة الوطنية اما وان تأتي التركيبة الحكومية الجديدة تركيبة طائفية على هذا النحو التي هي عليه اليوم، فاننا لا نرى في الافق امكان استمرارها ونجاحها في ايجاد مخارج للمعضلات التي يتخبط فيها لبنان منذ ١٥ عاما لانها ستبقى اسيرة المنطق الطائفي الذي لا يمكن ان ينتج الا حلولا طائفية على طريقة تقبيل اللحى والمصالحة بين الطوائف، قافزة من فوق حقيقة اساسية وهي ان جوهر الصراع في لبنان لم يكن صراعا طائفيا ولو اتخذ في مرحلة معينة اشكالا طائفية، في وقت احوج ما يكون المواطن الى حكومة وطنية تلتزم برنامجا وفاقيا وطنيا حقيقيا وتكون في مستوى مهمات المرحلة المقبلة ولاسيما منها مهمة استعادة وحدة لبنان وتحرير الجنوب والبقاع الغربي. وترى ان لا مجال لنجاح اي حكومة ما لم تتبن في بيانها الوزاري قضية التحرير وتعمل على ترجمة هذا الطرح احتضانا حقيقيا لجميع المقاومين ودفعا للجيش في اتجاه الجنوب والبقاع الغربي، في مهمة تتجاوز الدور الامني التقليدي، اي دور شرطي القرى، الى مستوى ما تمليه موجبات الصراع العربي – الصهيوني وفي العمل على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥. فأي عهد جديد موعود نحن مقبلون عليه والطائفية لا تزال متفشية اكثر من السابق ومنطق المحسوبيات وازلام العهد بات مرسخا ومكرسا في ابشع صوره. اكثر من اي وقت مضى؟ فبئس الحكومات وبئس العهد وبئس المصير".

وزير الزراعة

اجتمع امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع مستشاريه للبحث في اوضاع القطاع الزراعي. وطلب تفعيل عمل المشروع الاخضر في البقاع الشمالي.

واتصل بوزير الاعلام الدكتور البر منصور وبوزير الدولة السيد ايلي حبيقة.

الامين توقع بدء مسيرة الحكومة

زار امس وزير الدولة السيد عبدالله الامين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في تلة الخياط.

وصرح اثر الزيارة: "الاتصالات مستمرة مع الجميع. واعتقد ان الحكومة ستبدأ عملها في اقرب فرصة، وكما اعلن دولة الرئيس كرامي فأن قطار الحل سيسير. وانا كان من المفيد للسلام والحل الانتظار قليلا، فالحكومة انتظرت ما فيه الكفاية، ولا بد من الاقلاع لان مصلحة السلام والحل في لبنان فوق كل اعتبار".

وسئل عن مدى تأثير مقاطعة بعض الوزراء على مسيرة الحكومة، فأجاب: "اتمنى الا تكون هناك مقاطعة. وسنسعى بكل الوسائل لتكون مسيرة الحكومة مسيرة واحدة والجميع داخلها".

وهل تثمر الاتصالات مع المقاطعين ايجابا؟ اجاب: "لا شك في ان هذه الاتصالات ستثمر لانني اعتقد ان الجميع يقدر بمسؤولية حاجة الوطن الى السلام والحل".

زار القوة الدولية وأبرشيتي صور

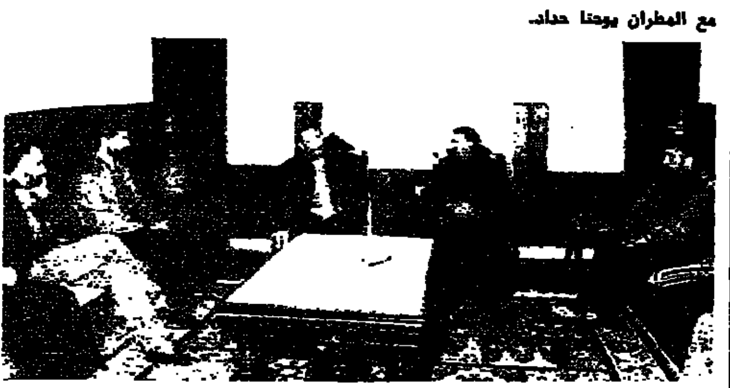


بري: أزمة لبنان في نقاهة ومصالحة جعجع في مصلحة الجميع

الوزير بري مع الجنرال يونغ.



مع المطران يوحنا حداد.



مع المونسنيور مارون صادر. (اسماعيل صراوي)

صور – "النهار":

زار رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بعد ظهر امس مقر القوة الدولية في صور للتهنئة بعيد الميلاد، فاستقبله مساعد القائد العام للقوة الجنرال الايرلندي يونغ في حضور مساعديه الكبار. وقد اشاد الوزير بري بدور القوة الدولية على كل الصعد، داعيا الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

ثم انتقل الى دار المطرانية المارونية حيث كان في استقباله النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر والاب بطرس نجم، وقدم اليهما التهاني بالعيد متمنيا ان يتحقق السلام في لبنان.

وتوجه بعد ذلك الى دار المطرانية الكاثوليكية واستقبله راعي الابرشية المطران يوحنا حداد والنائب الاسقفي العام الارشمندريت انطوان صبحية، والشماس ابرهيم صباغ ورئيس مستشفى بشور في صور الدكتور متري حلاج والمحامي انطوان فرحات والسيد ريمون صالحة ورئيس قسم قائمقامية صور السيد سعدالله غابي وممثل مصلحة الهاتف في صور السيد شفيق اسبيريدون.

ورافق الوزير بري نائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج علي خريس وعضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح والمسؤول الامني في الجنوب السيد "ابو حسن" قبيسي والمسؤول العسكري للحركة في صور السيد حسين قطيش.

ورحب المطران حداد برئيس حركة "امل" ووصفه بانه "حبيب الشعب"، وقال: "ان عيدنا هو ان تكون معنا. لياخذ الله بيدك، لانك تتحمل مسؤوليات جساما ليس فقط في الوزارة وقيادة "امل" بل في لبنان. ونحن نشكر لك مساعيك الخيرة ومشاريعك المهمة في المنطقة".

اما الوزير بري، فاعرب عن امله في "ان يأتي عيد الميلاد المقبل وقد اصبحت الدولة اكثر ترسخا في الجنوب ويكون الجيش اللبناني قد انتشر في كل الجنوب. ونحن لن ننسى اهلنا في عين ابل ورميش ومرجعيون، وكذلك اهلنا المسيحيين والمسلمين في الشريط الحدودي المحتل. وان شاء الله نصل اليهم ونتواصل معهم ويعود البلد الى مجده وسؤدده".

وقال المطران حداد: "نسأل الله ان يبارك جهودكم ويحقق امالكم الكبيرة وان نرى الجيش اللبناني في وقت قريب وقد انتشر في الجنوب وتحقق القرار الدولي الرقم ٤٢٥".

ورد بري "ان حركة "امل" في منطقة وجودها ترحب بدخول الجيش اللبناني، اذ اننا لسنا بديلا من الشرعية وان الامن حملناه امانة وهو تكليف وليس تشريفا. ونتمنى ان تنجح الاتصالات ومساعينا مع كل السفراء والمسؤولين لنشر الجيش في الجنوب وكل المناطق بما فيها اقليم التفاح". واضاف: "ليعرف الكل في لبنان، اننا انتقلنا بالازمة من غرفة العناية الفائقة الى النقاهة. ونحن مجبرون على ان نعض على كل الجروح ولا بديل من دعم الشرعية ومسيرة السلام والوفاق". ودعا الى "دعم الحكومة الحالية التي هي تعويض حقيقي للعيوب التي حصلت في اتفاق الطائف. واذا لم تكن موسعة فلا مبرر لوجودها. فالمطلوب منها ان تقيم مصالحة عامة. وانما فرصة جديدة للدم الجديد في لبنان. نعم والف نعم للاحزاب على ان يكون لديها برامج اصلاحية وتلغي الميليشيات في سبيل مبادئها، علما ان الحكومة وبالاسف ليست كلها من الاحزاب". وكرر "ان لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع المصلحة الاولى قبل غيره في ان يكون متصالحا مع الجميع. ولبنان لا يتحمل اي ازمة على الاطلاق. ويجب تثبيت بيروت الكبرى التي هي الان قشرة غير حقيقية. كذلك من المفروض القيام بحضّ ارسال الجيش الى الجنوب وتحقيق العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا".

وسئل هل منعت حركة "امل" الحفلات في ليلة رأس السنة في الجنوب، فأجاب: "ليس صحيحا ان الحفلات ممنوعة فحركة "امل" مسؤولة عن امن الناس والمواطنين وليس عن الامن الاجتماعي. ونتمنى الا يكون هناك صخب في الحفلات او اخلال بالامن. نحن مع افراح الناس كما كنا مع احزانها".

وردا على سؤال قال: "ان الحل في اقليم التفاح هو من ضمن الحل الشامل في لبنان".

وحض على دعم المستشفى الحكومي في صور وحل مشكلة انقطاع الهاتف. ولفت الى "ان حل مشكلة الكهرباء في لبنان في جنوبها يحتاج الى ٧١٥ مليون دولار وان الاحتياط من العملات الاجنبية في المصرف المركزي لا يكفي لاعادة التيار".

الخارجية تحضر للتجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب

بدأت وزارة الخارجية والمغتربين الاعداد لتجديد القوة الدولية العاملة في الجنوب ستة اشهر انتداب اخرى بعد انتهاء الفترة الحالية لانتدابها في ٣١ كانون الثاني المقبل.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان لا عراقيل او موانع امام التجديد الذي سيكون على الارجح روتينيا كالعادة.

وابلغت الوزارة الى جميع البعثات اللبنانية في الخارج نص المرسوم الذي قضى بتأليف الحكومة الجديدة.

واوعز الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس الى المعنيين بالاسراع في تجهيز مكاتب الوزارة في قصر بسترس تمهيدا للانتقال اليه عن القصر الحكومي بناء على توجيهات وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

واستقبل مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة السير انوار دوليبكوفيتش الذي ابلغ اليه ان المنظمة افتتحت مركزا طبيا اجتماعيا جديدا في بلدة بحنس.

قبلان: الحكومة سفينة نوح وتريد سلام الاحياء لا القبور

اعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان عن الامل في "ان تتغلب لغة العقل على سواها لاستغلال الفرصة التاريخية والتي هي في نظرنا الفرصة الاخيرة من اجل انقاذ لبنان". ودعا الى "التجاوب مع التشكيلة الحكومية الجديدة لانها منعطف تاريخي مهم. وعلى الجميع الانضمام اليها والتكتل حول رئيسها الذي اطلق عليها حكومة المصالحة الوطنية".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري: "اننا نتوافق مع من شبه هذه الحكومة بسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وان كانت المقارنة غير دقيقة والمقايسة غير صحيحة بالنسبة الى الركاب. مهما يكن من امر ان التشبه بالكرام فلاح(...)

هذه الحكومة الجديدة التي تجمع المتناقضات والمفارقات واصحاب الاتجاهات الكثيرة والانتماءات المختلفة نأمل في ان تكون حكومة الانقاذ الحقيقي والعمل الجدي لاصلاح ما افسدته الايدي العابثة. الجميع كانوا يتكلمون ويؤكدون في تصريحاتهم ضرورة انقاذ الوطن وانهم على استعداد للتضحية من اجل هذه الغاية. ونعتقد الان ان هذه هي الفرصة المناسبة حتى يترجم كل من ادعى انقاذ لبنان قوله الى حقيقة. كما نعتقد ان المشكلة اللبنانية لن يتم تجاوزها او حلها من دون مشاركة كل الاطراف والقوى الموجودين على الارض.

صحيح ان هناك حساسيات وملاحظات وخوفا. ولكن كل هذا ينتهي امام بقاء لبنان وانقاده.

بالمحبة ننضج المسيرة، فالحقد قاتل والظلم مدمر والذين يرفضون سلام القهر وسلام القبور نقول لهم نحن نمقت هذا السلام وندينه بشدة. نريده سلام الاحياء سلام التفاهم وادراك ابعاد الوضع اذا ما استمر على هذه الحال من المد والجزر. لماذا هذه المناورات تحت حجج التوازنات وحجج التشكيك؟ نريد ان نسأل كيف يمكن ان تكون المصالحات؟ الا تكون بلقاء الافرقاء؟ الا تكون بتصافحهم وتسامحهم ما دامت هذه المسيرة او هذه التشكيلة الحكومية الجديدة هي حكومة المصالحات وحل الميليشيات؟ من هو المخول ان يكون وزيرا؟ الا يستدعي هذا توزيرا لامراء الحرب ورؤساء الميليشيات؟ ان السلام هو نتيجة حتمية لاي حرب عبثية كانت أم قذرة أم عشائرية أم طائفية ام اخوية. فالسفينة انطلقت وهي جاهزة لنقل لبنان من ضفة الحرب الى ضفة السلام بفضل القيادة السورية، هذا الربان الماهر الذي وقف الى جانب اهل الحق واصحاب الارض ودعاة الوحدة والعيش المشترك بكل قوة وثبات".

وتساءل: "لماذا الخوف؟ لقد جربنا حكومات كثيرة، فلنجرب هذه الحكومة ولنعطها فرصة العمل ونسهل لها كل ما تحتاج اليه لعل فيها الكثير مما نتوخاه ونتمناه ويتمناه الشعب والوطن(...) نريد من هذه الحكومة ان تكون فعلا محط آمال الناس وتجسد طموحاتهم، خصوصا ان من مهمتها الاساسية تعيين بعض النواب.

نأمل في ان يأتي التعيين حسب الكفايات وليس حسب الايحاءات والمحسوبيات لاننا في حاجة الى الفكر، الى التشريع، الى التنظيم، فليكن التعيين في مستوى الطموحات. كما نتمنى ان تكون السنة الجديدة سنة خير على جميع اللبنانيين، سنة سلم وسلام وتتحقق فيها كل الامال والاماني وينتهي فيها كل دور وكل ممارسة غير شرعية وتسود فيها لغة القانون في كل المناطق وينشر الجيش في كل الجنوب".

فضل الله لحوار فكري منفتح على كل قضايا الرسالات

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة من مسجد الامام الرضا، الى "حوار فكري منفتح على كل قضايا الرسالات والفكر بين النصرانية والاسلام".

وقال: "تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، لان معنى ان لا تعبد الا الله ان لا تعبد الذين يفرضون انفسهم على الارض وان لم يعطوا انفسهم صفة الالهة. لهذا نريد ان نقول لهم لا تحولوا النصرانية مجرد حالة تقليدية شكلية كما لا نريد ان نحول الاسلام حالة تقليدية شكلية. لقد طرد عيسى اللصوص من الهيكل، لصوص الحريات الذين يسرقون الحرية والعدالة ويسرقون انسانية الانسان(...)

بعض المسلمين يأمرهم ملوك ورؤساء وقوى كبيرة نحن ننكر عليهم اسم الاسلام في العمق وان كانوا مسلمين في الشكل، فتعالوا معنا لننكر اسم النصرانية على الذين هم نصارى في الشكل. لهذا لو جاء عيسى لوجد نفسه غريبا في اكثر مواقع النصارى حتى في الكنائس ولو جاء محمد لوجد نفسه غريبا بين المسلمين حتى في المساجد(...)

لقد هدأت الحرب في لبنان ولو نسبيا وبدأ الناس يتحدثون عن اللقاء بين جميع الاطراف(...) عندما نطرح مسألة المصالحة الوطنية نقول الصلح خير لكن علينا الا نكرر التجربة وهي ان الصلح يتم على حساب القضايا المصيرية.

ان المصالحة بين اللبنانيين تعني ان يتفقوا على ان الحرب بينهم ليست هي الحل وان يعترف اللبنانيون باوضاعهم وان يدخلوا الصراع السياسي بالاساليب الحضارية. مصالحة لا على حساب القضايا الكبيرة بل لحسابها. ثم اننا لا نريد ان نعتبر كما اعلنت هذه الحكومة ان البرنامج الاساسي هو تعيين النواب، هذه البدعة الجديدة التي جاء بها الطائف، وتعيين النواب بازار سياسي محلي اقليمي دولي الى آخر ما هناك. وتعيين النواب لا يتم لمصلحة البلد، انما المطروح هذا محسوب على من، وهذا يفيد من، وهذا يضر من؟

ثم هل ان مشكلة اللبنانيين هي مسألة نقصان عدد مجلس النواب؟ ان مجلس النواب يمثل مرحلة سابقة المسألة هي انه ليس عندنا مجلس نيابي يمثل المرحلة، مع كل احترامنا لكل الناس.

مشكلة اللبنانيين مشكلتان: المشكلة الاولى هي تحرير البلد من اسرائيل ودعم كل الذين يواجهونها بالطريق الحكيمة ولا ندعو الى فوضى. والمشكلة الثانية هي الناس، الناس عطاش وجياع، ويعيشون الظلام والضياع في الجانب الاقتصادي. ينبغي ان ينطلق البيان الوزاري من هاتين النقطتين، وان ينطلق لبنان حرا من كل القوى التي تحافظ على حرية كيانه، وان تنطلق العدالة في لبنان وتبقى كل القضايا تفاصيل لا ان تكون في الجانب الاساسي. اننا نراقب المسألة على اكثر من مستوى ونريد للناس ان لا يغرقوا في هذا الاستهلاك السياسي الذي يحاول ان يدخل العفن الى عقولهم ليعزلهم عن القضايا الكبرى(...)".

فاعليات شمالية لدعم الحكومة والمساهمة في مسيرة الانقاذ

طرابلس - "النهار":

وصف رئيس "التجمع الاقتصادي" في لبنان السيد عبدالغني كبارة الحكومة الجديدة بأنها "حكومة الوحدة الوطنية التي جاءت في مرحلة مهمة من تاريخ لبنان والتي تتطلب جمع الشمل السياسي".

وقال: "امام قطار الطائف محطات ومفترقات وامام حكومة الرئيس كرامي صعوبات تتطلب مساهمة جميع المخلصين والفاعليات ولاسيما منها الفاعليات الاقتصادية في انجاح مهمتها. وهناك مفترقات تقنية ومسؤوليات تتطلب العمل المشترك".

ودعا رجل الاعمال وعميد المغتربين في الشمال السيد واصف فتال "معرقلي مسيرة الحكومة الجديدة الى المساهمة ايجابا في مسيرة الخلاص والانقاذ. لان لبنان هو لجميع ابنائه، ولن يكون سوى وطن واحد لشعب واحد". واشار الى دور المغتربين في دعم مسيرة الحكومة الجديدة في مهمة اعادة البناء وتحقيق الوفاق الوطني وانهاء دور الميليشيات. وشدد على "اعطاء الجيش اللبناني كل الامكانات ليقوم بواجبه في حماية الوطن وانقاذ الجنوب ولكي يكون حامل السلاح الوحيد".

ورأى رئيس تجمع الصناعيين في زغرتا الشيخ اميل سعادة ان تأليف الحكومة "خطوة مهمة واساسية على طريق انقاذ وحدة لبنان وامن اللبنانيين". وقال ان هذه الحكومة "جاءت لتحقق ما يطمح اليه اللبنانيون بعد سنوات المحنة القاسية". وتمنى لوزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه التوفيق في مهمته.

"حركة التجمع الاسلامي"

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"حركة التجمع الاسلامي" اجتماعا برئاسة الامين العام السيد عدنان درويش واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان الحكومة الجديدة "صورة مصغرة عن المجتمع اللبناني" واكدت ان "سياسة حرق المراحل ولت وان ما يجب اتباعه اليوم هو سياسة بناء المراحل في طريق بناء الهيكل العام للدولة".

الادعاء على المتسببين بمقتل مدحت الحاج

ادعى المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم على غطاس نجيب زخيا ووازن حسين بجرم التسبب في وفاة المفوض العام في الامن العام مدحت الحاج في شتورة الاثنين الماضي سندا الى المادة ٥٦٤ من قانون العقوبات.

واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق العسكري السيد رشيد مزهر للتحقيق في الحادث.

حزب البعث يدين الاعتداء على "سفينة السلام"

اصدرت امس القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا جاء فيه: "ان الاعتداء السافر الذي تعرضت له "سفينة السلام" في مياه الخليج العربي وما نتج عنه من جرح واجهاض لعشرات النساء اللواتي جئن من كل انحاء العالم للتعبير عن رفضهن للحصار الظالم واللاانساني المفروض على العراق، يشكل انتهاكا خطيرا للاعراف والقوانين الدولية ويصعد الموقف الى حافة الانفجار الشامل (...)

ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وهي تدين بشدة الاعتداء الاميركي السافر على "سفينة السلام"، فانما تضع هذا الحادث الخطير في تصرف الرأي العام العربي والدولي، وكل الهيئات السياسية والانسانية ليقف مجددا على حقيقة النيات الاميركية وليعرف ان من يعتدي على اناس مسالمين لن يتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم في حق البشرية.

ولهذا فان التعرض الذي طاول "سفينة السلام"، وان كان يندرج في اطار تعبيرات العدوانية الاميركية ضد العراق خصوصا والامة العربية عموما، فانه في الوقت نفسه يميط اللثام عن السياسة العنصرية الاميركية، والتي لا تجد مثيلا لها سوى في العنصرية الصهيونية التي ترتكب المجزرة تلو المجزرة في حق جماهير فلسطين المحتلة، والتي يشكل استمرار الاحتلال الصهيوني والمدعوم اميركيا الجريمة الكبرى في حق امتنا العربية.

لكن اذا كانت اميركا تعتقد ان عدوانها على "سفينة السلام" يمكنه ان يرهب العراق وجماهير الامة العربية الملتفة حوله فهذا اعتقاد خاطئ، وستثبت الايام المقبلة ان العراق الذي يدافع عن حق الامة العربية ووجودها، انما يدافع في الوقت نفسه عن القيم الانسانية في شموليتها، وان انتصاره على قوى العدوان التي تقودها اميركا سيكون انتصارا يتجاوز حدود الوطن العربي، الى رحاب المجتمع الكوني كله".

"حركة التضامن"

عقدت "حركة التضامن" امس اجتماعها الدوري برئاسة المحامي اميل رحمة.

وصرح المحامي رحمة ان "لا وفاق من دون توازن، والاحادية لا تصنع وفاقا".

الحافظ في زغرتا

زغرتا - "النهار":

زار امس الرئيس امين الحافظ الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، ثم رئيس "مؤسسة المردة" وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه.

وصرح لدى انصرافه: "يجب ان نعبر عن فرحة الشمال بسليمان طوني فرنجيه الذي يحتل المركز الكبير في حكومة اخينا ابن الشمال ايضا دولة الرئيس عمر كرامي، في حكومة الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية. منذ البداية كان الشمال هو المثل الذي يحتذى. ونحن نتمنى على الحكومة ان نكون على صورة الشمال وهيئته، وان يتداعى جميع افرادها، ممن لبوا وممن ينتظر ان يلبوا، لكي تتم هذه المصالحة من ناحية ولكي نبدأ عملية تعمير لبنان من ناحية اخرى. ونحن نتمنى التوفيق لهذه الحكومة وان يلتئم شملها كلها".

واستقبل الوزير فرنجيه وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة الكورة.

عودة استقبل القائم بالاعمال الكوبي

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون الذي صرح على الاثر: "يجب على المرء في لبنان ان يتحلى بالانفتاح والتفهم، وهذه افضل الطرق للوصول الى السلام. واعتقد ان الكنيسة الارثوذكسية قدوة في هذا المجال. لقد لاقيت في زيارتي هذه الاولى لهذا المكان المقدس روح فهم ووضوح كنت اعرف انها ميزة الكنيسة الارثوذكسية، وانا سعيد جدا بهذه الزيارة واشعر بارتياح كبير بعدها".

وقال ردا على سؤال: "كنت متفاهما مع سيادته على ضرورة العمل على مساعدة اللبنانيين على ايجاد الحل والوصول الى السلام". واضاف: "نحن نعمل من اجل جميع البشر ومساعدتهم، ولو اقتدى الآخرون لكان لبنان بالف خير".

"القوات": المصالحة بلا اساس سياسي تبقى قاصرة

قال مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" ان "اي مصالحة لا تتم على اساس سياسي تبقى قاصرة عن تحقيق اي تغيير في الواقع".

واضاف: "ان محاولات البعض تبرير وجود بعض الاسماء في التشكيلة الحكومية بهدف اجراء مصالحات شاملة يرمي الى تحوير الحقائق ليستعمي عن الهدف الحقيقي الذي من اجله فرضت هذه التشكيلة الحكومية. انا افترضنا جدلا ان هدف هذه الحكومة هو تحقيق المصالحات الوطنية الشاملة ومن اجل تحقيقها اقتضى ان يكون الافرقاء المتنازعون على الساحة اللبنانية وزراء في الحكومة، فاننا نسأل لماذا استبعد سعيد شعبان الذي تربطه عداوة مع الرئيس عمر كرامي؟ ولماذا استبعد الرئيس سليم الحص والجميع يدرك الصراع بينه وبين الرئيس حسين الحسيني؟ ولماذا استبعد فريد حمادة الذي تربطه عداوة مع الوزير وليد جنبلاط؟ ولماذا استبعد ابرهيم قليلات الذي تربطه عداوة مع الكثير من الافرقاء؟ ولماذا استبعد "حزب الله" الذي تربطه عداوة مع "امل"؟ ولماذا استبعد الرئيس كامل الاسعد وكتلته وجوزف سكاف وكتلته وجميعهم لديهم مشاكل مع هذا الفريق او ذاك؟ ان اي مصالحة لا تتم على اساس سياسي تبقى قاصرة عن تحقيق اي تغيير في الواقع. وشعار المصالحة في هذه الحكومة كلمة جميلة لمضمون فارغ ومشوه".

طوارئ الاحرار: الحكومة الجديدة لا توحي بالثقة

ناقشت هيئة الطوارئ في حزب الوطنيين الاحرار في اجتماع عقدته امس في السوديكو الاوضاع من جوانبها المختلفة واصدرت البيان الآتي:

"اولا - في الشأن الحكومي: توقفت الهيئة امام تغييب قوى سياسية في البلاد وفي طليعتها حزب الوطنيين الاحرار الذي يمثل قاعدة شعبية مهمة وتيارا وطنيا رائدا ويشهد له تاريخه في الحقل السياسي العام منذ تأسيسه بأنه كان دوما ركنا مهما في المجالس النيابية والحكومات المتعاقبة وفي النضال الوطني بما تحمله من تضحيات بالغة في سبيل الدفاع عن لبنان والذود عن استقلاله وصون الحريات فيه.

ثانيا - تسأل الهيئة المعنيين في هذا الشأن على اي اساس تم تأليف الحكومة الجديدة وقد اعلنوها حكومة وفاق وطني؟

ثالثا - يرى حزب الوطنيين الاحرار أن هذه الحكومة لا توحي بالثقة المنشودة في هذا الظرف بالذات الذي يتطلب تضافر جهود الجميع وامكاناتهم من اجل بناء ما تهدم على صعيد المؤسسات والاقتصاد وانه في هذا الاطار، يعاهد الشعب اللبناني على انه سيبقى الحزب الرائد بانفتاحه على جميع اللبنانيين والعامل والداعي الى وفاق حقيقي يقوم على الحوار الديموقراطي الحر، وانه سيتابع نضاله من اي موقع كان فيه من اجل ان تستعيد الدولة سيادتها كاملة في اطار وحدة مؤسساتها ووحدة الشعب اللبناني".

"اتحاد الجمهورية" يستعجل الشرعية

استعجل رئيس "الاتحاد من اجل الجمهورية" السيد مراد الخوري عودة الشرعية "لتعيد الى الانسان انسانيته".

وقال في كتاب مفتوح الى الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب: "سنوكلكم في امرنا ونملككم في تدبيرنا. سننيط بكم الثقة، لانكم انتم جميعا المؤمل فيكم، ان تجلوا عنا ليل الخطوب، والمؤمل ان تثلجوا صدورنا، بعد كل الحرقات والطعنات والمكائد والنكران والجحد والجهل والجهالة. فنحن في حاجة الى من يصير في جوارحنا وفي اعماقنا يقظة ضمير وصرخة حق، لازهاق الباطل واسكات التعنت والتخاذل وكل من رضي الهوان واخلد الى النصيب الاخس(...)".

ندوة عن التعايش في بعلبك
أبي نادر: أرفض لبنان الطائفي
عباس الموسوي: للنظام الاسلامي المتكامل

بعلبك - "النهار":

اقامت امس الوحدة الاعلامية في "حزب الله" ندوة فكرية في قاعة المدرسة الدينية في بعلبك في مناسبة عيد الميلاد عن التعايش بين المسلمين والمسيحيين في لبنان. شارك فيها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعضو مجلس شورى "حزب الله" السيد عباس الموسوي.

وحضر راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس وعدد من رجال الدين.

تحدث اولا المطران ابي نادر عن معاني التعايش وقال: "ان لبنان جسر يربط الاسلام والمسيحية اكثر من أي بلد في العالم كما يربط الشرق والغرب. وما حصل منذ ١٥ سنة ليس بارادة شعبنا المؤمن بلبنان الواحد والعيش المشترك (...) انا رجل دين ارفض بكل قواي لبنان الطائفي، فلا يمكن ان يفهم لبنان طائفيا وتعيش المواطنية فيه ١٧ طائفة كل منها يفهم لبنان على طريقته. وعلينا ان نحذف من معجم لبنان كلمة طائفة وطائفية، بل من الهوية، ويكفي ان نؤمن بالاله الواحد وبلبنان واحدا موحدا والا يكون فينا شعور بميزة لمواطن على آخر غير الولاء المطلق للوطن. ويجب ان نتجند كلنا لخدمة الوطن متحابين متآخين متبادلين الاحترام المطلق بعضنا للبعض. وما يجمع بين الدين المسيحي والدين الاسلامي يجب ان نرى فيه عامل غنى لا عامل تفرقة وفقر. والا فلا لبنان لاحد. وبهذا المعتقد والالتزام وجب علينا ان ننادي معا لا جمهورية اسلامية ولا جمهورية مسيحية بل ان يكون عندنا مفهوم حرمة للدينين معا".

وبعدما رحب السيد الموسوي بالمطران ابي نادر شدد على ضرورة العيش المشترك وغايته. واكد "ان الاسلام اول من طبق التعايش في المدينة المنورة. لكن اليهودية هي التي نقضت العهد والدستور". وقال: "نحن من باب الحوار الموضوعي دعاة التعايش في هذا البلد وانني أؤيد ما ورد على لسان المطران ابي نادر عما يخص اسباب المشكلة العميقة في لبنان، على ان سبب ما حصل ليس سببه المسيحية والاسلام. ان رجال السياسة ارادوا تعبئة الناس. انما لا السياسي في الوسط المسيحي يلتزم المسيحية الحقة ولا السياسي المسلم يلتزم الاسلام الحقيقي وانا مع المطران ابي نادر ان سبب الفتنة اميركا واليهود". ودعا الى تطبيق "النظام الاسلامي المتكامل الذي هو اقرب الى المسيحية من الرأسمالية والاشتراكية لانه يقوم على مبدأ الايمان بالله".

وتخللت الندوة مداخلات.

ملخص القوة الدولية عن احداث الجنوب:
٧ هجمات للمقاومة في اسبوعين وسقوط ٧ مقاومين و٤ جرحى اسرائيليين

اصدر مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا عن التطورات والاحداث في منطقة عمل قيادة القوة الدولية في الجنوب، في الفترة من ٣ كانون الاول الى ١٧ منه، كالآتي:

"أ - الحوادث:

١ - في الثالث من كانون الاول الساعة ٨،٠٠ اطلق رجال المقاومة خمس قذائف "آر بي جي" في اتجاه موقع جيش الدفاع الاسرائيلي في علمان. وردت المواقع الاسرائيلية في المنطقة بالدبابات والرشاشات، فيما اطلقت فصيلة مشتركة من جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي النار في حملة تفتيش على طول نهر الليطاني، ثم شوهدت تنقل خمس جثث.

٢ - في الثالث من كانون الاول ايضا الساعة ١٩،١٠، اطلقت دورية اسرائيلية اكثر من ٣٠٠٠ طلقة رشاش في منطقة جبل باسيل، وفي اليوم نفسه بين الساعة ٢٢،٠٠ و١،١٥ اطلق جيش الدفاع الاسرائيلي ٤٢ طلقة مدفع في اتجاه المنطقة نفسها. وكان هذا رد فعل على المواجهة التي حصلت بين جيش الدفاع الإسرائيلي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، والتي ادت الى مقتل عنصر من الجبهة وجرح جنديين اسرائيليين حسبما اوردت التقارير.

٣ - في السادس من كانون الاول بين الساعة ١٨،٢٥ و١٨،٤٥ اطلق جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي ٥٥ قنبلة مضيئة تقريبا فوق جسر رأس البياضة.

٤ - في السابع من كانون الاول الساعة ١٨،٣٠، اطلق مجهولون النار على موقع لجيش لبنان الجنوبي في القنطرة وعلى دورية تابعة للجيش نفسه في المنطقة المجاورة، مما دفع جيش لبنان الجنوبي الى الرد بنيران الدبابات والمدافع.

٥ - في السابع من كانون الاول ايضا بين الساعتين ٢١،٣٠ و٢٣،٣٠ اطلقت مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي بين مركبا ومرجعيون ٢٠٠ قنبلة مضيئة تقريبا. وردا على نيران كاتيوشا ومدافع اطلقت على مواقع جيش لبنان الجنوبي في حاصبيا في مناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية، اطلقت بطارية مدفعية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ٢٣ طلقة.

٦ - ليل الحادي عشر من الشهر الجاري اطلقت الطائرات والمدافع الاسرائيلية ١٢٠ قنبلة مضيئة تقريبا في كل القطاعات.

٧ - في الرابع عشر من كانون الاول اطلق جيش الدفاع الاسرائيلي ٦٠ قنبلة مضيئة تقريبا على طول الشاطئ جنوب الناقورة

٨ - في الخامس من كانون الاول الساعة ٢١،١٥، اطلق جيش الدفاع الاسرائيلي ثماني طلقات مدفعية على واد بين القنطرة وقبريخا، فيما اطلقت المروحيات الاسرائيلية رشقات مدفعية في المنطقة نفسها. وجبه مجهولون النيران بمئة طلقة بندقية تقريبا.

٩ - في السادس عشر من كانون الاول بين الساعتين ٧،١٥ و١٠،٤٥ سمعت اصوات نيران كثيفة غرب ياطر بما فيها تقريبا ٥٠ طلقة مدفع اطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي. وشوهدت الطوافات الاسرائيلية تقصف الوديان بعنف، وذلك على اثر مواجهة بين جيش الدفاع الاسرائيلي والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ادت الى مقتل عنصر من الجبهة وجرح جنديين اسرائيليين حسبما حددت التقارير.

١٠ - في الاسبوعين الاخيرين سلمت عناصر من تنظيمات عدة الى القوة الدولية في كل القطاعات ٥ مسدسات و٥٨ قنبلة بين يدوية وبندقية و"آر بي جي" و٢٥٢ رشاشا.

١١ - الحوادث الاخرى: في الحادي عشر من الشهر الجاري الساعة ٩،٣٠ اعلن احد رؤساء جهاز الامن التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي لجنود جدد في الخدمة من الكتيبة النروجية انه في المنطقة وذلك حين ذهب الى حاجز تفتيش تابع للقوة الدولية قرب ابل السقي. وهو معروف باثارة المشاكل على حواجز التفتيش النروجية، فأبعدته الفرق النروجية المتمرسة.

ب - الاحداث الاخرى:

١ - في الثامن من كانون الاول تظاهر نحو عشرة الاف فلسطيني من المخيمات الفلسطينية جنوب لبنان امام موقع للقوة الدولية على الطريق الساحلية وقدموا مذكرة الى الامم المتحدة في مناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة.

٢ - زار الجنرال رادوير قائد قوة الامم المتحدة في سوريا والجنرال كريستنسن رئيس اركان فريق المراقبين، القوة الدولية بين ١٣ كانون الاول و١٤ منه".

ندوة في صور في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط

صور - "النهار":

في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط اقامت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ندوة سياسية في نادي الامام الصادق في صور حضرها راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وضابط المعلومات للجيش اللبناني في منطقة صور النقيب علي يونس ومسؤول مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور السيد سعدالله عبد القادر وفاعليات وجمهور.

وتحدث في الندوة المسؤول الاعلامي المركزي للحركة السيد محمد عبيد والمسؤول الاعلامي في الحزب السيد غازي العريضي، فاشادا بـ"الدور الوطني اللبناني والعربي الاصيل الذي قام به المعلم. الشهيد الذي قدم حياته في سبيل ايمانه ومعتقده الوطني وكان قائدا ومفكرا ومصلحا اجتماعيا له مواقفه المشرفة في لبنان والعالم العربي".

قائد الجيش كلف جلبوط مديرية المخابرات

افادت مصادر امنية ان قائد الجيش العماد اميل لحود كلف العقيد الركن خليل جلبوط مديرية المخابرات، ربما تمهيدا لتعيينه مديرا لها.

واوضحت ان قرار قائد الجيش جاء بعد تأخر التشكيلات والتعيينات في المؤسسة العسكرية نظرا الى الخلافات السياسية في شأنها، مما انعكس سلبا على عملها. مع العلم ان التشكيلات والتعيينات تصدر عن وزير الدفاع وهذا ينتظر في الوقت الحاضر انطلاق مسيرة العمل الحكومي

تطويع تلامذة ضباط

اعلنت قيادة الجيش حاجتها الى تطويع تلامذة ضباط بطريقة المباراة لقوى البر والبحر والجو وقوى الامن الداخلي.

ودعت الراغبين في التطوع الى تقديم طلباتهم شخصيا الى المدرسة الحربية في الفياضية خلال الدوام الرسمي وفقا للتواريخ الآتية:

في ١٩٩١/١/٧ (الذي تبدأ اسماء شهرتهم بالحرف أ)، ١/٨ (ب)، ١/٩ (ت، ث)، ١/١٠ (ج ح خ)، ١/١١ (د ذ)، ١/١٤ (ر ز)، ١/١٤ (س ش)، ١/١٥ (ص ض)، ١/١٦ (ط ظ)، ١/١٧ (ع غ)، ١/١٨ (ف، ق)، ١/١٩ (ك ل)، ١/٢١ (م ن)، ١/٢٢ (هـ وي)، ٢٣ و٢٤ و٢٥ و١/٢٦ للمتأخرين.

ويمكن الاطلاع على الشروط والمستندات اللازمة في قيادات المناطق والمواقع العسكرية.

"المعارضة العراقية" طرحت برنامجها لاسقاط النظام

عقدت امس "قوى المعارضة العراقية" مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة اللبنانية في حضور ممثلين لسبعة تنظيمات قومية واسلامية وكردية وشيوعية ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي افتتح المؤتمر بكلمة اكد فيها دعم مطالب هذه القوى المعارضة.

ثم تكلم السيد جلال الطالباني عن "الاتحاد الوطني الكردستاني" وتلاه السيد محمد الحيدري عن "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" فتلا بيانا جاء فيه ان قوى المعارضة العراقية" اتفقت على جملة مبادئ اساسية وبرنامج سياسي موحد لعمل مشترك في ما بينها". ودعا باسمها "شعبنا العراقي وجيشه الباسل" الى العمل على "اسقاط النظام الديكتاتوري(...) واسقاط جميع خطط التآمر الاستعماري الهادفة الى تمزيق العراق(...) وتأليف حكومة ائتلافية انتقالية تعقب النظام الحالي(...) والغاء سياسة التمييز الطائفي ضد الغالبية من ابناء الشعب العراقي(...) وتأمين عودة المهجرين والمبعدين (...) والغاء سياسة التمييز القومي وحل مشكلة الاكراد(...) وتحقيق الحريات العامة(...) وضمان حقوق الانسان في العراق(...)" واكد اعضاء "قوى المعارضة" في معرض اجابتهم عن اسئلة الصحافيين انه ليس في برنامج المعارضة العراقية حكومة في المنفى.

لحد: لا أرى خيرا في بيروت وطريق المنطقة الحدودية غير طريقهم

حاصبيا - "النهار":

قال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد: "لا ارى خيرا في بيروت الكبرى ولا تقدما في هذا المجال، وكنا نأمل من الدولة اللبنانية ان تكون قد سارت في الخط الصحيح. على اي حال في المنطقة الحدودية طريقنا غير طريقهم، فنحن في طريقنا، طريق الحق والانتصار بمساعدة اسرائيل".

وتمنى لجميع اللبنانيين "سنة جيدة ورائعة"، كذلك تمنى السلام لمنطقة الشرق الاوسط و"حياة جيدة لقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال زائيف زاخارين اينما ذهب". مشيرا الى ان "جيش لبنان الجنوبي في عهد زاخارين اصبح افضل".

وتحدث في حفلة اقيمت اول من امس في مستعمرة طبريا في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة عضو الكنيست الاسرائيلي رئيس بلدية مستعمرة المطلة يوسي غولدبرغ فتمنى للبنانيين سنة سعيدة. وتحدث ايضا رئيس بلدية طبريا المدير العام لوزارة العمل الاسرائيلية الذي قال ان وزارته "مسؤولة عن العمال اللبنانيين الذين يعملون داخل اسرائيل مثلما هي مسؤولة عن ايجاد عمل للقادمين الجدد اليها".

وحضر الحفلة عدد من ضباط "الجنوبي" وضباط وحدة الارتباط الاسرائيلية وجمع من اهالي المنطقة الحدودية.

القاضي أبو غيدا يعلن ترشيحه للمقعد النيابي المحدث لحاصبيا

اعلن المستشار في الغرفة الثانية لمحكمة الاستئناف (الجنايات) في البقاع - زحلة القاضي رياض اسعد ابو غيدا ترشيح نفسه للمقعد النيابي المحدث تعيينا لمنطقة حاصبيا.

وجاء في بيان تلاه في مؤتمر صحافي عقده في راشيا: "لما كان اتفاق الطائف اقر زيادة عدد النواب (...) ولما كانت منطقتي ربما الوحيدة في لبنان التي لم يصلها الداء الطائفي على رغم حرب الخمس عشرة سنة، فلم يهجر مواطن، ولم تحدث اية مشاكل ذات طابع طائفي (...) ولما كانت منطقة حاصبيا من المناطق التي لحقها الحرمان والاهمال الفعليان من العهود السابقة، اذ تفتقر الى مشاريع البنية الحيوية التي من دونها لاتقدم ولا تطور لها ولابنائها، ولما كانت في امس الحاجة الى من يمثلها داخل السلطة الاشتراعية، سلطة الشعب، لينهض بها وينطق باسمها ويدافع عن حقوقها، ولما كانت على يقين ان العهد الحامي الذي انقذ لبنان من دوامة الحرب ووضعه على درب السلام بقيادة فخامة الرئيس الياس الهراوي. سيضع مقياسا للتعيين من اسسه الجوهرية المؤهلات العلمية وارادة ابناء المنطقة التي يعبر عنها المشايخ ورجال الدين والفاعليات والشباب والشابات المثقفون، وتفاعل المرشح مع مجتمعه عن طريق مشاركته في هموم هذا المجتمع وحاجاته الحياتية واتصاله الدائم بأبناء منطقته ليعيش معاناتهم وما يطمحون اليه، لذلك (...) اتشرف بوضع نفسي في تصرف ابناء منطقة حاصبيا مرشحا للمقعد النيابي المحدث تعيينا، واضعا نصب عيني خدمة شعبي ووطني لبنان".

ووزع نبذة عن مراحل دراسته وحياته العملية فيها انه انتسب الى معهد القضاء وتخرج عام ١٩٨٥ قاضيا اصيلا، وتابع دورة في المحاكم الفرنسية عام ١٩٨٤-١٩٨٥ ودورة في ادارة الاعمال في المؤسسة اللبنانية لادارة الاعمال. ومارس عمله في القضاء، قاضيا منفردا في راشيا الوادي، واصبح حاليا مستشارا في محكمة الاستئناف في زحلة، الى مشاركته في النشاطات الاجتماعية لبلدته حاصبيا.

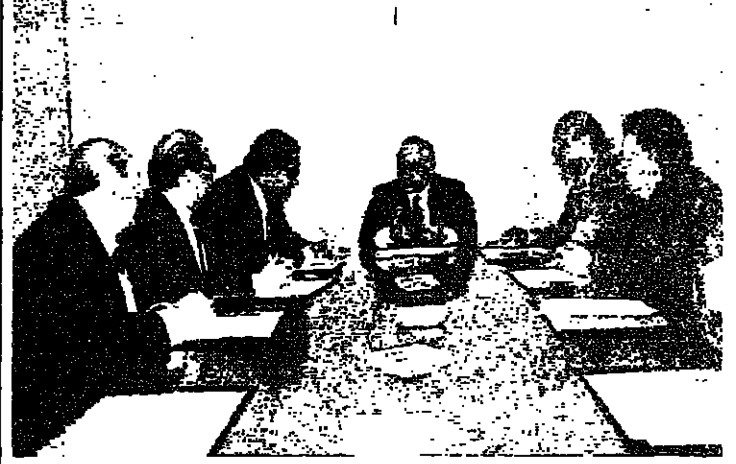
افتتاح "شارع الشهيد محمد فقيه"



في افتتاح "شارع الشهيد محمد فقيه". (ابرهيم الطويل)

افتتح قبل ظهر امس محافظ جبل لبنان السيد امين حمود "شارع الشهيد محمد فقيه" المتفرع من طلعة السلطان ابرهيم السفارة الكويتية، في حضور فاعليات وفرقة من "كشافة الرسالة الاسلامية" وعائلة فقيه وجمهور.

الاتحاد العمالي عند رئيس المجلس يستعجل بت تصحيح الاجور



الرئيس الحسيني ووفد الاتحاد العمالي العام. (محمد عبدو)

التقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: حبيب زيدان، الياس الهبر، عبد الامير نجدة وحسين علي حسين وبحث معه في مطالب الاتحاد وخصوصا تصحيح الاجور.

وصرح السيد بشارة عقب اللقاء: "لقاؤنا اليوم ودولة الرئيس هو للتشاور في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية ومشاريع القوانين التي ينتظرها الاتحاد العمالي العام بفارغ الصبر من المجلس النيابي. وفي مقدمها السلم المتحرك للاجور. وطبعا مواضيع تتعلق بالتقديمات الاجتماعية وتصحيح الاجور هذه الامور التي نعلق عليها اهمية كبرى. وهناك موضوع آخر تكلمنا فيه مع دولة الرئيس وهو موضوع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، والتي لها مطالب مع الدولة التي هي صاحب العمل الاساسي فيها. كذلك تطرقنا الى موضوع مرفأ بيروت وطريقة تشغيله وايضا الى مواضيع وطنية خصوصا موضوع الحكومة والمجلس النيابي والمجلس الاقتصادي - الاجتماعي، لتتمكن القوى الحية من تقديم اقتراحات على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. وركزنا على ضرورة تحريك هذه المواضيع ومشاركة الحركة النقابية ممثلة بالاتحاد العمالي العام في المسؤوليات الوطنية لنتوصل الى بناء السلام في شكل دائم".

وسئل هل يعتقد ان الحكومة الجديدة ستأخذ بمطلب تصحيح الاجور المقدم الى الحكومة السابقة. فاجاب: "نأمل عن وزير العمل ان يقوم بمهمته في اسرع وقت بدعوة لجنة المؤشر وان تقوم الحكومة في اسرع وقت بتحديد نسبة التصحيح لكي تطبق على القطاعين الخاص والعام في آن. وفي الوقت نفسه يجب الا نركز على تصحيح الاجور فقط بل هناك التقديمات الاجتماعية التي لا تنفصل ابدا عن موضوع تصحيح الاجور. والمشروع الاساسي الذي هو السلم المتحرك للاجر. ونحن في هذه المناسبة نركز على اننا لسنا طلاب تصحيح اجور. بقدر ما نحن نطالب المسؤولين بان يعيدوا القيمة الشرائية لليرة الى ما كانت في السابق. وبما ان هذه القيمة حتى الآن لم تعد الى ما كانت. اعتقد انه من الطبيعي ان نصحح الاجر. وفي المقابل نحن لا نريد خلق الازمات في البلد من حين الى آخر. والسلم المتحرك للاجر هو المرتجى ويجب تحقيقه بسرعة. وهذه مسؤولية الدولة لتجنب الصراعات الماضية. نحن في الحقيقة مؤسسة مسؤولة على المستوى الوطني. وان الضغط الذي تتحدثون عنه موجود في اي وقت. ولكن حق التقرير يعود الى الاتحاد العمالي العام بالتحرك. انا في هذه المواضيع بالذات نحن لا نتهرب من واجبنا. لا بل نأخذ في الاعتبار الاشخاص الذين نمثلهم. وفي الوقت نفسه واجباتنا تجاه الوطن كلا غالبا ما تكون قوى ملزمة اكثر من واجباتنا تجاه العمال الذين نمثلهم. من هنا يأتي توقيت التحرك عندما تطرأ علينا خطورة. من هنا نقول: الامر الذي نطرحه اليوم لا يمكن ان يتوقف بل يجب تحقيقه في اسرع وقت ممكن، وستتخذ كل التدابير في سبيل تحقيق هذه المواضيع. ولقاؤنا اليوم ودولة الرئيس للتنسيق في كل هذه المواضيع، ان على المستوى الاشتراعي في ما يختص بالسلم المتحرك للاجر. وان لجهة المجلس الاقتصادي - الاجتماعي او المشاركة على كل المستويات".

وزار الوفد ايضا الرئيس الدكتور سليم الحص، وقال بشارة لدى انصرافه: "كان لقاء طيبا ودولة الرئيس الحص الذي رافق تركنا النقابي مدة طويلة، وقد شكرنا لدولته الجهود التي بذلها لمساعدتنا في عملنا النقابي. وكذلك جئنا لتهنئة الرئيس الحص في مناسبة الاعياد".

مديرية الطيران المدني جددت اجازاتهم
الطيارون: الحديث عن مخالفة للقانون في غير محله النظامي والواقعي

اوعزت المديرية العامة للطيران المدني الى المعنيين بتجديد اجازات الطيارين في شركة طيران الشرق الاوسط. وامهلت "الميدل ايست" ثلاثة اشهر للقيام بالمتطلبات الفنية اللازمة للتجديد.

وكان عقد اجتماع ضم المدير العام للطيران المدني بالتكليف المهندس عبد المنعم سحابة والمدير العام للشركة السيد يوسف لحود ومدير العمليات المهندس عبد المنعم حطيط والسادة خالد مصطفى واسامة ملعة وناجي العسي، وبحث المجتمعون في مطالب الطيارين من حيث تجديد اجازاتهم والا اعلنوا الاضراب اليوم. في ضوء الكتب التي ابلغتها المديرية العامة الى الشركة. وطلب ممثلو "الميدل ايست" مهلة اضافية لاجراء المقتضى القانوني. فاتفق على تجديد الاجازات وعلى اعطاء الشركة هذه المهلة

رد من الطيارين

من جهة اخرى، رد "الطيارون اللبنانيون في شركة طيران الشرق الاوسط" على بيان المديرية العامة للطيران المدني الذي نشرته "النهار" في ٢٧/١٢/١٩٩٠، بما يأتي:

"١ - ان الاضراب قد نفذه الطيارون احتجاجا على عرقلة المديرية تجديد اجازاتهم على رغم توافر الشروط النظامية الشرعية الاجراء في هذا الصدد.

٢ - ان الحديث عن مخالفة القانون في معاملات التجديد أمر في غير محله النظامي والواقعي للاسباب الآتية:

أ - ثبت نتيجة للاحصاءات الجارية في موضوع حوادث الطيران ان خمسين في المئة من تلك الحوادث قد حصل لسبب واثناء التمارين على الطائرة الامر الذي استدعى ابدال الطريقة المعتمدة باجراء التدريب على الجهاز التشبيهي (SIMULATOR) للطائرة.

وقد اظهرت هذه الطريقة جدواها وفاعليتها الى درجة انها اصبحت الوسيلة الوحيدة الكافية والمعتمدة لدى كبرى الشركات العالمية وبالتالي اجهزة الرقابة المتمثلة بادارة الطيران المدني في البلدان المعنية وذلك نظرا الى الامكانات الهائلة والمتعددة التي يحققها هذا الجهاز في مجال التدريب لناحية المناورات والاوضاع الصعبة والمعقدة والتي يشكل اجراؤها على الطائرة فعلا مغامرة غير محسوبة النتائج.

وقد واكب الطيران المدني في لبنان عملية التطور هذه على المستويين الرسمي والخاص فكانت القرارات تصدر تباعا عن المديرية العامة للطيران المدني في هذا الخصوص متكيفة مع مقتضيات كل مرحلة ومتطلباتها.

وفي هذا السياق وعلى سبيل المثال ونتيجة للتنسيق والتعاون بين الشركة والمديرية العامة للطيران المدني اصدرت الاخيرة في تاريخ ٢٤ حزيران ١٩٨٦ قرارا يقضي حرفيا "بالاستعاضة" عن التدريب الفعلي على الطائرة بفحص عملي على الجهاز التشبيهي للطائرة على ان يتم كل طيار ثماني ساعات طيران على متنه على مرحلتين ما بين تدريب وفحص عملي خلال الاشهر الستة التي تسبق طلب التجديد.

وسارت الامور على هذا المنوال الى ان فوجئنا بتجميد اجازاتنا وعرقلة تجديدها تحت ذريعة انه سبق للمديرية ان ابلغت ذلك الى ادارة الشركة عشيرة الى كتاب صادر عنها في تاريخ ٣/١٠/١٩٩٠.

وتبين من الاطلاع على مضمون هذا الكتاب انه يتحدث عن نية الادارة تنظيم شؤون "الامتيازات" المعطاة لشركات الطيران المحلية ثم ينتقل الى تقرير وقف العمل "بالتسهيلات" المشار اليها دونما ايضاح او تفصيل.

وقد علمنا ان الشركة قد استوضحت خطيا ماهية ما سمي "امتيازات" او "تسهيلات" ونوعها وانها لم تتسلم حتى الآن اي جواب من المديرية العامة في هذا الخصوص.

ب - ان الاستعاضة عن التدريب الفعلي على الطائرة بالتدريب على الجهاز التشبيهي، كما وافقت عليها المديرية العامة للطيران المدني، يمثل قاعدة دائمة عامة وليست حالا استثنائية او امتيازا او اعفاء املتها ظروف واحداث خاصة كونها نتيجة حتمية للتطور العلمي والتقني في حقل الطيران المدني بدليل اعتماده اسلوبا وحيدا لدى الدول المتقدمة.

وفي النتيجة ان الامانة العلمية والتقنية تقتضي من كل منصف التأكيد ان اعتماد الجهاز التشبيهي يحقق مستويات افضل للتدريب ويوفر بالتالي سلامة اكثر وثوقا للمسافرين والطيارين والطائرات مع الاشارة الى ان موضوع السلامة هو فوق كل اعتبار لدينا كطيارين لتعلقه مباشرة بسلامتنا والى ان الميدل ايست قد برهنت تحت وطأة اقسى الظروف الامنية والاقتصادية عن تمسكها بمقتضيات السلامة اطلاقا.

املين في النهاية ان يصار الى التعاطي مع شؤون السلامة بالامانة والتجرد والموضوعية التي يفرضها العلم والتقنية".

ووقع البيان الطيارون السادة: عمر الخطيب، جان بيار نعمة، محمد عزيز، وحيد يمين عن مجلس نقابة الطيارين وانطوان حبيب، فيصل شعبان وغسان مقداد عن الطيارين.

٤٨ أوتوبيسًا للبقاعين الغربي والشرقي بقي منها ١٩ معظمها معطل

عرض المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب في كتاب الى مجلس الوزراء اوضاع اوتوبيسات النقل المشترك في قاعدة رياق الجوية والمخصصة لمناطق البقاعين الغربي والشرقي. موضحا انه من اصل ٤٨ اوتوبيسا لم يبق سوى ١٩ اوتوبيسا معظمها معطل. وفي كتابه:

"عطفا على قرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه، والقاضي باعطاء مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك، سلفة خزينة بقيمة/ ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٠٠ ١/ ل.ل. مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية لتسيير اوتوبيسات النقل المشترك في مناطق البقاعين الغربي والشرقي وفي الشمال والجنوب.

نفيدكم انه بعد الكشف الحسي على الاوتوبيسات الموجودة في قاعدة رياق الجوية والمخصصة للغاية الآنفة الذكر، تبين لنا انه من اصل ٤٨ اوتوبيسا لم يبق سوى ١٩ اوتوبيسا معظمها معطل حاليا ويتطلب اصلاحا.

وحيث ان هذا العدد من الاوتوبيسات لا يكفي لتعميم النقل المشترك على المناطق موضوع البحث.

وحيث ان الجيش اللبناني قد استعمل، بناء على تعليماتكم، معظم هذه الاوتوبيسات.

وحيث انه في ضوء المعطيات اعلاه، وفي حال اصلاح الـ١٩ اوتوبيسا المتبقية، فانها بالكاد تكفي لتغطية البقاعين الغربي والشرقي.

لذلك، نرجو اعطاءنا تعليماتكم في هذا الموضوع".

وارفق الكتاب بتقرير فني وضعه المهندس حسن زغيب فيه:

"بناء على توجيهاتكم باجراء الكشف الحسي على الاوتوبيسات المقدمة هبة من دولة الكويت والمخزونة في قاعدة رياق الجوية نفيدكم بما يلي:

١ - في قاعدة رياق الجوية سبعة اوتوبيسات وفي ثكنة ابلح اثنا عشر اوتوبيسا وذلك من اصل ٤٨ اوتوبيسا.

٢ - بعد مراجعة المسؤولين العسكريين افدنا ان هذه الاوتوبيسات عددها ٤٨ اوتوبيسا وضعت في تصرف قيادة الجيش اللبناني بناء على تعليمات صادرة عن دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

٣ - ان الاوتوبيسات التي اعيدت الى النقل المشترك وعددها ١٩ اوتوبيسا معظمها معطل من جراء استعمالها وعدم اجراء الصيانة الدورية لها.

٤ - الجدول المفصل للاعطال:

رقم الشاسي	نوع العطل	ملاحظات
٣٣١٩٧ - ٤٧٨٧٢		
٣٣١٥ - ٣٣٣٩		
٣٨٩٥ - ٣٣٥٧٠	تشقق في الكولاس وعرج المياه بالزيت	هناك اعطال اخرى".
٣٠٧٠ - ٤٣٩٤		
٣١٧٩ - ٣٨٦١		
٤٨٨٩٢ - ٣٣٥٣		
٣٤٦٠ - ٣٧٧٣		
٣١٤٨ - ٣٣٠٩		
٣٣٦٤ - ٤٣٣٩		
٣٣٣١		

وزير الاقتصاد باشر مهماته

تفقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة اقسام وزارته، واجتمع مع المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط ورؤساء الاقسام والدوائر، واطلع منهم على اوضاع الوزارة والبرامج التموينية ومشروع الموازنة للسنة المقبلة والملفات العالقة.

ودعا الى اجتماع عام لرؤساء المصالح والاقسام والموظفين الاربعاء المقبل.

وزير الصحة واوضاع المستشفيات

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع وفد من اصحاب المستشفيات الخاصة في بيروت والشمال والجنوب وبحث معه في اوضاع المؤسسات الاستشفائية.

كذلك بحث مع مسؤولي الجمعيات التعاونية في اوضاع الصيدليات في القطاع التعاوني. وصرح على الاثر: "يهمنا ان يصل الدواء بأقل كلفة لكن ضمن القانون".

واهتم ايضا بموضوع نقابة الصيادلة والصيدليات عموما.

وزير النقل البحري عازم على تشغيل المرفأ

يعقد وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري اجتماعا موسعا الخميس المقبل لوكلاء الشحن البحري والسفر للبحث في موضوع اعادة تشغيل مرفأ بيروت.

واشارت مصادر الوزير فاخوري الى عزمه على تشغيل المرفأ في اقرب فرصة وبالامكانات المتاحة لانه يدر على الخزينة ما بين ٤٥ و٥٠ في المئة من وارداتها

وزير السياحة يعرض اوضاع وزارته

اجتمع امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان مع المدير العام للوزارة بالنيابة السيد محمد ماضي وعرض اوضاع الوزارة عموما.

تلزيم طبع اوراق اليانصيب الوطني

وجه مدير اليانصيب الوطني بالتكليف السيد سمير فاضل في كتاب الى وزير المال الدكتور علي الخليل الموافقة على تجديد تلزيم تقديم اوراق اليانصيب وطبعها للمطبعة الكاثوليكية على ما هو جار منذ سنوات عدة. واشار في كتابه الى انه "على مدى ما يزيد على خمس عشرة سنة لمست هذه المديرية الانضباط والدقة والامانة فضلا عن الاسعار المقبولة لدى المطبعة الكاثوليكية كما ان المطبعة المشار اليها لا تزال تبرهن في نطاق صفقات الطباعة المعقودة معها حتى عام ١٩٩٠ عن توافر الضمانات الخلقية والتنفيذ الدقيق والانضباط في مواعيد التسليم".

كذلك طلب الموافقة على صفقة بث وقائع السحوبات والدعاية لليانصيب الوطني مع شركة اعلانات بيهم بالتراضي. علما ان الشركة تتولى هذه المهمة منذ سنوات ايضا.

مسح لاضرار اللبنانيين في الكويت

اعلنت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت انه "بناء على تكليف الحكومة اللبنانية باشرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تلقي طلبات اللبنانيين العاملين في الكويت افرادا ومؤسسات تمهيدا لاعداد مسح شامل للاضرار التي اصيب بها اللبنانيون ولوضع دراسة وخطة تحرك للدولة اللبنانية للسعي والمطالبة بتعويض اللبنانيين تلك الاضرار والخسائر".

وقال نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو ان استمارة خاصة اعدت لهذا الغرض.

تعيين حاكم جديد يحسم قريبا

تنتهي ولاية حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم منتصف كانون الثاني ١٩٩١، وينتظر ان يحسم مجلس الوزراء مسألة تعيين خلف له في جلساته الاولى.

وعلمت "النهار" ان ثمة اتجاها الى تعيين رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا الرئيس يوسف جبران او رئيس المجلس السابق الشيخ امين نصار في هذا المنصب. خصوصا بعد اعتذار الحاكم السابق الشيخ ميشال خوري عن توليه لصعوبة تحقيق شروط وضعها.

المصارف تقفل الاثنين ٣١ ك ١

عممت امس الامانة العامة لجمعية مصارف لبنان على المصارف باقفال شبابيكها امام زبائنها يوم الاثنين ٣١/١٢/١٩٩٠، لكي يتسنى للموظفين الانصراف الى الاعمال المرتبطة باقفال حسابات عام ١٩٩٠.

واشار التعميم الى ان جلسة المقاصة في ذلك اليوم ستقتصر على اقفال الجلسة السابقة.

مرفأ طرابلس في تشرين الثاني

دخلت مرفأ طرابلس في تشرين الثاني الماضي ١٠٠ باخرة شحن افرغت ٦٣٥٦٤ طنا و٧ ناقلات نفط افرغت ٦٦٧٦٨ طنا محروقات.

وغادرته ٩٨ باخرة شحنت ١٠١٣٨ طنا و٧ ناقلات نفط فارغة.

وتوزعت اصناف البضائع المصدرة بالاطنان كالآتي: مختلف ٣٦٣٧١، سيارات ٤٣٠، حديد ٩٠٤٨، كيماوي ١٥٠٠، خشب ٥٣١٥.

وتوزعت اصناف البضائع المصورة بالاطنان كالآتي: مختلف ٤٨٦١، حديد خردة ٧٥٠، اسمنت ١١٢٥، سيارات ٣، خشب ١٤٠٠، تفاح ١٠٠٠.

اطباء عكار يطالبون بمستشفى حكومي

عكار - "النهار":

طالب الاطباء الجدد المتعاقدون مع وزارة الصحة في منطقة عكار بالاسراع في تحويل المركز الصحي في حلبا مستشفى حكوميا بعد تلزيمه وتعيين اطباء لمستوصفي تل معيان والعبودية ونقل الاطباء والممرضات العاملين في عكار من غير ابنائها الى مناطقهم وابدالهم باطباء وممرضات من عكار لتحسين ظروف العمل.

كذلك طالبوا بتزويد طبابة قضاء عكار امصال "داء الكلب" المفقودة من كل المناطق اللبنانية والتي تتولى منظمة الصحة العالمية تأمينها. وزار وفد من الاطباء الوزير السابق الدكتور عبدالله الراسي وسلموه مطالبهم في حضور طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي. واوضح الوزير الراسي ان المركز الصحي في حلبا اعيد تأهيله ليصبح المستشفى الحكومي لقضاء عكار.

مصرف لبنان منتصف كانون الاول
إحتياط القطع تراجع ١١٩ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف كانون الاول مقارنا بما كان آخر تشرين الثاني ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و "سلفات للقطاع العام" و "ديون على القطاع الخاص"، وتراجعا في بندي "موجودات مختلفة اخرى" و "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين تراجعت ارقام بندي "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "تعهدات تجاه القطاع الخاص"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"تعهدات تجاه القطاع العام" من "ودائع القطاع العام تحت الطلب" الى "ودائع القطاع العام المجمدة" و "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و "عملات اجنبية" و "مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٠٦,٠٢ مليارات ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الاول ٤٠٢٧,٢٩ مليار ليرة في مقابل ٣٧٢١,٢٧ مليار ليرة آخر تشرين الثاني.

وهنا التغييرات :

- في باب الموجودات :

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٧٣,٥٨ مليار ليرة لارتفاع سعر صرف الدولار من ٧٠٠,٠٠ ليرة آخر تشرين الثاني الى ٧٩٥,٠٠ ليرة منتصف كانون الاول، علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٨٤,٢٥ دولارا الى ٣٧٦,٧٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل تراجعا ملحوظا مقداره ١١٩ مليون دولار، اذ بلغ منتصف كانون الاول ٦٥٤ مليون دولار في مقابل ٧٧٣ مليون دولار آخر تشرين الثاني، وذلك نتيجة تدخله بائعا الدولار منذ مطلع الشهر للحد من الضغوط الشديدة التي مورست على الليرة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٣٥,٣٥ مليار ليرة لاضطرار مصرف لبنان الى تمويل الانفاق الحكومي في ظل شح واردات الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٦,٢٠ مليارات ليرة لاستمرار دعم مصرف لبنان بعض المصارف المتعسرة.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٣٠٨ ملايين دولار.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٨,٨٢ مليارات ليرة لعدم اضطرار مصرف لبنان الى المساهمة في اي من اصداري الخزينة في النصف الاول من كانون الاول واللذين اسفرا عن فوائض ملحوظة.

- في باب المطلوبات :

٦ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٥,٦٠ مليارات ليرة لتحول المتعاملين بالليرة اما الى الدولار واما الى سندات الخزينة.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٨,٥٥ مليارات ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو مليار ليرة وكذلك ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ١٦,٢٥ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ٧٠٠,٠٠ ليرة الى ٧٩٥,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول. وتبعا لذلك سجلت "فروقات القطع" زيادة ملحوظة بشقيها "عملات اجنبية" نحو ٥٦,٧٧ مليار ليرة و "ذهب" نحو ٢٤٥,٩٨ مليار ليرة على رغم تراجع سعر اونصة الذهب في هذه الفترة من ٣٨٤,٢٥ دولارا الى ٣٧٦,٧٠ دولارا.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٢٢,٧٥ مليار ليرة لتحول قسم من ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان الى المضاربة في سوق القطع.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٦,٧٠ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٠ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ٣٠/١١/١٩٩٠ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٣٢٨١٧١٩٧٠٥	٣٠٠٨١٣٣٧٢٤
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٤٤٧٧٦٦٨١٠	٤١٢٤١٢٩٣٧
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٦٠٥٥٧٤٨	١٥٩٨٥٢٣٤٤
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٤٨٢٤٧٨٥٢	٤٨٥٥٥٥٢٤
٥ - محفظة السندات المالية	٩٣٥٠٠٨٨٠	١٠٢٣٢٤٤٣٦
المجموع ل. ل.	٤٠٢٧٢٩٠٩٩٠	٣٧٢١٢٧٩٩٨٥

المطلوبات	في تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٠	في تاريخ ٣٠/١١/١٩٩٠
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢٣٩٢٥٥٢٩٩	٢٤٤٨٥٢٤٢٥
٢ - ودائع المصارف	١٢٠٩٧١٣٠١	١١٢٣١٠٧٧٢
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٥٠٢٦٣٣٨٧	٤٩٢٥٩٦٩٢
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٩٣١٠٣٠٦٨	٧٦٨٤٤٨٨٣٦
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٢٧٣٢٦٠٦٤٣١	٢٤٨٦٦٢٩٦٥٩
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٤١٣٠٤٦٣٠٠	٣٥٦٢٧٦٢٦٦
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٤٢١٠٧٦٧٠	٦٥٨٥٦٠١٥
٥ - الاموال الخاصة	٢٦٦٨٧٨٧٤	٢٦٦٨٧٨٧٤
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢١٩١٤٩٦٦٥	٢١٢٤٤٧٤٤٥
المجموع ل. ل.	٤٠٢٧٢٩٠٩٩٠	٣٧٢١٢٧٩٩٨٥

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
(٣) جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

افتتاح المعرض الرابع لمنتجات الجمهورية الاسلامية الايرانية

افتتح بعد ظهر امس في "اسواق الروشة الجديدة" المعرض الرابع لمنتجات الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان في حضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ومدير الشؤون الادارية والمالية في مجلس النواب السيد عاطف جانبيه ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني والقائم بالاعمال الايراني في بيروت السيد محمد جواد زمانيان ومسؤول الاستيراد والتصدير في وزارة التجارة الايرانية السيد عباس ظريفيان ومدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السيد حسين الموسوي ووفد من السفارة السوفياتية في بيروت وآخر من السفارة اليمنية والسكرتير الاول في السفارة الهندية والسكرتير الاول في السفارة التركية وشخصيات اقتصادية وسياسية ورجال دين.

آي من الذكر الحكيم واناشيد افتتاحا، ثم رحب السيد زمانيان بالحضور وقال: "اردنا المعرض هذه السنة عاملا اضافيا الى سلسلة العوامل في عودة الحياة الى طبيعتها وفي عودة السلام والامن الى الربوع اللبنانية". واكد ان بلاده كانت "مع انهاء حال الحرب الداخلية في لبنان على قاعدة الوفاق والعدل والمساواة بين ابنائه". واشار الى ان المعرض "تحول ظاهرة فريدة تتجاوز الحال الاقتصادية البحتة (...) تحول ظاهرة سنوية تكشف عمق التواصل واللقاء الذي يجمع بلدينا وهذا ما نلمسه من النجاح الباهر والاقبال الكبير الذي يشهده المعرض (...) وهذه مسألة مهمة لانها تثبت هشاشة الحواجز المصطنعة التي تضعها الدول الاستكبارية بين المستضعفين".

وتكلم الوزير حمادة فاعرب عن سروره بأن تكون المشاركة في هذا المعرض "باكورة اعمالي في الحكومة الجديدة (...) ان المعرض يأتي تجسيدا جديدا للعلاقات الجهادية والنضالية التي ربطت وتربط وستربط شعب لبنان بشعب الجمهورية الاسلامية الايرانية، وكذلك الشرعية اللبنانية الجديدة المنبثقة من الوفاق الوطني بالحكومة الجهادية للجمهورية الاسلامية. ولبنان الذي يتطلع الى مزيد من هذه العلاقات والى علاقات مميزة مع الشقيقة سوريا، يتطلع الى علاقات خاصة ومتطورة مع بلدان محيطه العربي والاسلامي وفي مقدمها الجمهورية الاسلامية الايرانية". وحيا "شعب ايران العظيم وحكومته ومرشدها الامام خامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ هاشمي رفسنجاني".

وتحدث السيد ظريفيان عما تعرضت له ايران من تدمير لاقتصادها ومصانعها في الحرب، مشيرا الى ان الشعب الايراني تخطى كل هذه المصاعب واعاد تشغيل معظم المؤسسات المدمرة وتطوير المصانع وسد كل الثغرات في الموازنة.

ثم جال الوزير حمادة والحضور على اقسام المعرض الحرفي التي ضمت ادوية، سيارات، منظفات، سجادا، تحفا، كتبا، البسة، رافعات للبناء، مواد بناء، بلاطا، ادوات طبية، قرطاسية، بياضات، مفروشات ومشروبات غازية.

الكشف على اعطال سنترالات عكار

عكار - "النهار":

كشف مهندسون تابعون لشركة "ديتاكوم"، بتكليف من وزارة البريد والمواصلات، السلكية واللاسلكية، على السنترالات المعطلة في قضاء عكار لتحديد اسباب الاعطال وما يحتاج اليه اصلاحها، تمهيدا لاعداد تقرير بذلك الى الوزارة والسنترالات المعنية هي سنترالات حلبا، ضهر الليسينة، بينو، برقايل والقبيات.

بورصة بيروت
الدولار أنهى السنة بـ ٨٤٢,٠٠ ليرة متراجعًا ٣,٩٩٪ في اسبوع ومرتفعًا ٢٠,٢٨٪ في شهر و٦٦,٧٣٪ في سنة

تقلب الدولار الاميركي دونما اتجاه واضح في سوق القطع في بيروت آخر ايام العمل هذه السنة، اذ سيتوقف كل نشاط مصرفي الاثنين ٣١ كانون الاول. فاقفل الاسبوع بـ ٨٤٢,٠٠ ليرة في مقابل ٨٤٧,٥٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ٥,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٦٥ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد انخفض من ٨٧٧,٠٠ ليرة الى ٨٤٢,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٣٥ ليرة ونسبته ٣,٩٩ في المئة، بحيث ارتفع سعر صرف الليرة بنسبة ٤,١٦ في المئة في الفترة نفسها.

ولما كانت نهاية هذا الاسبوع تصادف نهاية الشهر ونهاية السنة في آن، يكون الدولار قد ارتفع من ٧٠٠,٠٠ ليرة آخر تشرين الثاني الى ٨٤٢,٠٠ ليرة آخر كانون الاول، اي ما مقداره ١٤٢,٠٠ ليرة ونسبته ٢٠,٢٨ في المئة، ومن ٥٠٥,٠٠ ليرات آخر كانون الاول ١٩٨٩ الى ٨٤٢,٠٠ ليرة آخر كانون الاول ١٩٩٠، اي ما مقداره ٣٣٧ ليرة ونسبته ٦٦,٧٣ في المئة، بحيث يكون سعر صرف الليرة قد انخفض في كانون الاول بنسبة ١٦,٨٦ في المئة وفي عام ١٩٩٠ بنسبة ٤٠,٠٣ في المئة.

ويذكر ان الدولار فتح امس بما بين ٨٤٠,٠٠ و ٨٥٠,٠٠ ليرة وبدا معروضا من بعض "المراكز" على سبيل تصفية حسابات الشهر والسنة، فاخذ يراوح بين ٨٣٠,٠٠ و ٨٣٥,٠٠ ليرة، الى ان ظهر ميل خجول لافتعال طلب عليه بغية رفع سقف تسعيره آخر ايام السنة، سرعان ما تصدى له مصرف لبنان بائعا بـ ٨٥٠,٠٠ ليرة، الامر الذي اعاده الى دائرة المراوحة، فجرى تداوله في عمليات ضيقة بما بين ٨٣٥,٠٠ و ٨٤٥,٠٠ ليرة، حتى اقفل بـ ٨٤٢,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

تراجع في الخارج

في الخارج، بدا الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية آخر ايام السنة بعدما استهلك المتعاملون العوامل النفسية المتمثلة في تلبد الوضع في الخليج، فعاد اهتمامهم يتجه مجددا الى المعطيات الاقتصادية التي تشير كلها الى وقوع الولايات المتحدة في حال ركود قد تستدعي مزيدا من تخفيف قيود التسليف تحفيزا للاقتصاد. وفي هذا السياق جاء صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading indicator) الذي اسفر عن تراجع نسبته ١,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٣ في المئة في تشرين الاول، بعد يوم من صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة الذي تراجع بدوره بنسبة ١٠,٥ في المئة في مقابل ٥ في المئة في الفترة نفسها، ليعزز مخاوف المتعاملين من التوظيف في الدولار ويحدوهم الى تصحيح مراكزهم على العملات الرئيسية الاخرى في ضوء المعطيات الموضوعية التي استجدت على صعيد الوضع الاقتصادي الاميركي.

وعليه، عادت الضغوط تظهر على الورقة الخضراء، فاقفلت في آخر العمليات في سوق لندن بتراجع ملحوظ كالآتي :

- ١,٩١٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٨٧٠ اول من امس.
- ١,٥٠١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٠٥.
- ١,٢٧٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٢٥.
- ٥,١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٩.
- ١٣٥,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦,٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٧ ٥/٨ في المئة لشهر، ٧ ١/٢ في المئة لشهرين، ٧ ٩/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر وسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

مع عودة الدولار الى التراجع، انتعش الطلب على المعادن الثمينة على سبيل تغطية مراكز مكشوفة قبل اقفال حسابات السنة، فارتفعت اونصة الذهب في سوق لندن الى ٣٨٦,٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٢,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٥,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٦,٢٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٥ دولارات في مقابل ٤,٠٨٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٠٩٤٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٨ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٧,٥٠	١٨,٠٠
الدينار العراقي	١٥٣,٠٠	١٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٠٠,٠٠	١٨٥٠,٠٠
الدينار الاردني	١٠٥٠,٠٠	١٠٥٦,٠٠
الدينار البحراني	٢٢٦٠,٠٠	٢٢٧٠,٠٠
الدينار الليبي	٤٢٠,٠٠	٤٢٣,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٥,٠٠	٢٢٨,٠٠
الريال السعودي	٢٢٢,٠٠	٢٢٤,٠٠
الريال القطري	٢٢٦,٠٠	٢٢٩,٠٠
الريال العماني	٢١١٢,٠٠	٢١٧٢,٠٠
الجنيه المصري	٢٥٣,٠٠	٢٥٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٩٠,٠٠	١٥٩٨,٠٠
المارك الالماني	٥٥٢,٠٠	٥٥٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٨٠,٠٠	٤٨٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٨٠	٤,٩٠
الفرنك الفرنسي	١٦١,٠٠	١٦٣,٠٠
الفرنك السويسري	٦٤٧,٠٠	٦٥١,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥,١٠	٢٥,٦٠
الكورون الدانماركي	١٣٨,٠٠	١٤٠,٠٠
الكورون السويدي	[illegible]	[illegible]

البزيتا الاسبانية	٨,٢٥	٨,٧٥
الليرة التركية	٠,٥٠	٠,٥٥
الليرة القبرصية	١٨٠٥,٠٠	١٨١٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٢٣,٠٠	٧٢٧,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٦٥,٠٠	٣٠٧٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦١٨٥,٠٠	٦٢٢٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٤٠,٠٠	٨٤٤,٠٠
الدولار الاميركي منكنوط	٨٤٠,٠٠	٨٤٤,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦١٣,٠٠	٦١٥,٠٠
الدولار الكندي	٦٩٨,٠٠	٧٠٣,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	٧٥٥٠٠	٧٧٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٥٢٢٥	٧٧٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٧٥١٠	٦٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٨٥١٠	٢٩٢٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٢٧٥٦٧٥	١٠٤٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٤,٢٥	د ٣٨٧,٢٥
كيلو الفضة	١١٠٠٠٠	١١٢٠٠٠
اونصة الفضة	[illegible]	[illegible]

فنون

رفيق شرف له مدخل "الباب الجديد لا يخلع سرّه في مفتاحه"

— ٢٢ —

ملحمة؟ سيرة؟ وقائع مستحيلة في ارض منسية؟ ام وقائع راسخة في ذاكرة جماعية على وشك الزوال.

الاسطورة في تربة واحدة والجنور، والتعويذات في قشعريرة واحدة والفاجعة. لغة شعب تستيقظ على ايقاع افقيات بعلبكية وتصمت في سواد مأتمي.

استبق الزمن فانتصر للارض ببضعة فرسان، قبل ان ينكرها الآخرون، ويسلخوا الحي عن الجماد.

استبق الزمن فغرم النكران بالتعاويذ خوفا من الغربة على ارض الاجداد، واحتفظ بطعم العسل تحت لسانه.

لكن ماذا حدث بعد ذلك؟ كم من الايدي عبثت، وهو بيديه مجتمعتين جبل ذاكرة الماضي بذاكرة الحاضر حتى لا يكون هذا او ذاك بل كل ذلك.

لوحاته؟ وجوده ومهد حضارته. اوجاعه وسكينته. انها اوجاع شعب وفواجعه. انها وجود شعب وحضارته.

رفيق شرف تكلم بلسان كل منا. فكان عاشقا معنا، ومشتاقا كلما غرقنا من التراث، ومرمما او يائسا كلما استنبشنا ميولنا الهدامة في الدين، في الدولة، في العصبيات والنزاعات. ودوما حذر حتى لا تنكسر قوة الابداع فيه تحت فؤوسهم، فرسم كما لم يفعل في اي يوم سلم آخر، وقولب، ونكش ارضه مرارا والغلات مختلفة، متنوعة انما من بذرة واحدة هي الذاكرة. ذاكرة الارض، وما يولد من معتقدات وخرافات وتقاليد وعلاقات وعتبات تاريخية ومستقبلية وحب وألم.

هذا الوطن لنا لا لاننا افتتحناه بل لانه لنا، وايضا الذين اتوا اليه من البعيد، اندمجوا بنا. عجنا هذا الوطن وعجتنا. فالماضي والجديد لنا.

هكذا تبدو عبارة رفيق شرف التشكيلية. لم يقلها بالصوت، لم يكتبها ابجدية، نكتشفها بين عمل وآخر وفي كل مرحلة من مراحله الغزيرة، الفوارة، تلك التي تقودنا الى فكر الفنان ومشاعره، الى روحه المعانقة تراب بعلبك، سهولها الصفراء، رياحها المرتعشة خصلات بين الاشجار، وروحه المستحضرة ارواح خير او شر يغزلها تمائم يكتبها تعاويذ، تمائم في عنق الوطن وتعاويذ ضد العين الاكولة، الحاسدة.

وذاكرة الفنان عندما تتوقد وتشتعل، توقظ ذاكرة الشعب. وها عشر مضت وغابت فيها لوحته عن المعارض التشكيلية، ثم عاد شيء من العافية، عاد رفيق شرف بمعرض اجتمعت فيه رؤاه وهنياناته، مجازاته ووقائعه. قصائده الملونة بالنواهي وملامحه المشتجرة بالمآسي.

في صالة فندق الكارلتون التقيته في ديكور ذاته. والبيريه حاجب ثالث فوق حاجبيه ومتراس يتقي به من يشاء. التقيته وحولنا فرسان وسيوف وخرافات وهمسات ايقونات، ومناظر شاسعة متمددة على مساحات لا تتعدى كف اليد، ومجموعات فسيفسائية لافكار سريعة، مختزلة، طارئة، كان لها زمنها ومكانها: المورس شو ما قبل الحرب حيث كان يجلس رفيق ورفاق ريشة وروح امثال جان خليفة، وشفيق عبود وايفيت اشقر ونادنيا صيقلي وغيرهم، والورقة الصغيرة تحت ريشته تمتلىء على مر ساعات النهار رموزا وايحاءات وقصائد على شكل وجوه، خطوط، تلميحات.

وكيف الحديث معه مذ قال كل شيء. فكتابه صفحات مشرعة بالالوان والاسود والابيض امام كل زائر. يقرأه من اوله الى آخره ويعيد قراءته مرات لكشف اللغز ولو ببساطة طرحه ونظافة كتابته. ففي كل سطر سؤال، وفي كل ايماءة جواب.

"ـ المهم في هذا المعرض يبرز على صعيد نفسي، خرجت من سنوات العزلة والحياد. هذا الموقف لم يكن بدون جدوى. انتجت الكثير في الحرب. اعدت النظر في انتاجي الماضي والحاضر. والمعرض اخرجني من القمقم. والتوقيت وضع اجتماعي مؤات ساعدني على الاطلالة".

● كيف تلخص معرضك بمراحله المختلفة؟

ـ هذه الاعمال كلها تمثلني. هواجس الناس والفنان فيها.

وهنا ما يريحني. لم افتعل هذه المراحل. انها انا بهنياناتها ورؤاها. انا ضد الاسلوب. ضد التقيد باسلوب واحد وكأني ضد نفسي، انا اكبر مشاكس لذاتي اخفف من حملة النقاد ضدي. استلمت المهمة عنهم.

● لاحظت وفودا من الشباب الى معرضك وهذا ما لم نكن لنصادفه قبل الحرب، كيف تفسر؟

ـ الجيل الصاعد توقف خاصة امام اعمالي المأساوية كأنها تخصه. هذا الجيل يفترض الا يشاركني في الرؤى والانفعالات السوداوية التي مررت بها، واذا بالزاوية السوداء من المعرض زاويتهم المفضلة، وكأنهم يقولون لي انهم ابناء الحرب والفواجع. عديدون تجمعوا وسألوا عكس الراشدين. ارتبطوا بالاعمال في شكل نفساني، تواطأوا معها.

● أهو الجرح البليغ الذي اصابتهم به الحرب ام ثقافة اكثر بعدا؟

ـ جيل ذكي واستعداداته الثقافية هائلة، يأتون من الجامعة الاميركية ومن الكوليج بروتستانت والآي.سي، وهنالك طلاب فنون وجميعهم يسألون عن رؤاي، اجيبهم. ولهم ما يريدون معرفته بداية مرحلتي. وكأن الستينات بداية ازدهار لبنان.

● رفيق شرف تتكلم عن بداية ازدهار لبنان وتصادف بدايتك الفنية ومنذ ذلك الحين، شيء ما تحت ريشتك ينبيء بالمقبل المفجع.

ـ صح، لوحتي خرجت آنذاك عن مستوى اللوحة التجارية بتوقعها ومأساويتها. كنت اشعر وانا ارسم بلحظة الانفجار. من ملواني تولد احاسيس تزعجني وترعبني. واليوم اراها على حقيقتها بعدما صار الذي صار.

● وقبل الستينات؟

ـ كنا نعيش حلما من صنع الحركة الفنية، فنانون قبلنا اسسوا هذه الحركة في اطار استعداداتهم ومعارضهم ومعرفتهم الاكاديمية حتى اننا على هذه الدرب وصلنا في السبعينات الى مستوى فني عالمي في لبنان.

المناخ خلق في بيروت. وصارت بيروت العاصمة تستقطب من جميع اقطار العالم، انجاز هام نقلنا ثمنه بصبرنا، بشعورنا بالغربة في اوساط سياسية، اجتماعية ودولية. كانت تجهل ما نصنعه وتنعته بالعمل السياسي لا الثقافي والحضاري.

● الالم استاذي

● كأنك صامد في الزمن. كأن الحرب لم تغير منك حزنا. فاراك بعد سنين والعبارة

"هنا رفيق شرف، انتبه".

نفسها تعلو شفتين غير راضيتين، وجبينك مقطب وعيناك شبه مقفلتين عياء ام قرفا، والبيريه تكمل الديكور ترمي ظل كآبة. لو كنت ملمة بالرسم لرسمتك فارسا متعبا.

ـ اؤمن ان الالم استاذي. كالمحراب آتي اليه. صدف ان تعذبت وشاهدت صعوبات في حياتي. واجهت جهلا مديدا في محيطي الخاص واحيانا العام، هذا ما جعل مسحة الالم تستوطن ملامح وجهي. انه الالم المهذب. لم اعلنه حربا على احد. فجرته ذخيرة في محطاتي الفنية التي تنوعت بتنوع حياتي.

وحياتي لم تكن ايقاعا متشابها بل كانت تحولا مستمرا. والتحول سمة من سمات الشخصية. انا كل لحظة شكل، اتخطى الحزن بالنكتة وظهر ذلك في كتاباتي، تسللت السخرية اليها.

● حياتك التشكيلية مراحل. كيف تخرج من واحدة الى اخرى؟

ـ مراحل افسرها ربطا برؤيا واسلبة هذه الرؤيا. كل منها تكفي فنانا او طموح فنان. مرحلة السهول كثيرون يتمنون الوصول اليها والترسخ فيها. كذلك مرحلة التعاويذ والمرحلة الانطباعية.

اتمنى ان يرى الزائر معرضي الخيط الواحد الذين يربطها بعضها بالبعض رغم التناقض الحاد في الرؤيا والبنى التشكيلية واللونية القائمة بين مرحلة واخرى. من يدقق في رؤية ايقاع العمل الفني ككل لا بد ا ن يجد رابطا واحدا يشمل التناقضات.

● ولم لا تربطها انت فتعطينا درسا قيما يسهل التعرف الى شمولية؟

ـ اجد نفسي في التأليف، كيف افهم المساحة؟ فانا اولا في حاجة الى معرفة اكاديمية وجمالية منظورة، ثانيا اجد حساسيتي في المادة اللونية، استعمل الاقل من المواد للوصول الى الطاقة التعبيرية.

ثالثا ابحث عن العلاقة بين الشعر والرمز، في مراحلي اكثرت من الشعر وبعض الرموز، حتى في مادة التراث اجد شعرا في منحى رمزي. اجده في السهول. فلا بد من ابجدية تملكها للوصول الى الرابط بين عمل وآخر، في النهاية، اهم من الرامي بالمواد والتأليف ظهور نتاج بعوامل عدة. والمناخ في اللوحة اتواطأ عليه حتى لو ادخلت تنكا ومسامير.

● تتكلم عن المواد والتأليف فنلمس مادة. اما المناخ، مناخك فما هو؟

ـ في استطاعتنا قراءته ربطا بهذا التعقيد الذي يتوهم الانسان انه يعرفه الى نفسه، عبر انتاجه وتنوع انتاجه للحصول على ابجدية او صيغة توصلني الى حيث اريد. ومهما افترض الفنان انه وصل تظل الحياة سلطانة عليه رغم فنه واي شيء آخر. فالحياة اصعب من الفن واكثر غرائبية.

نحن المبدعين نعيش في وهم ابداعاتنا او ما عاد لاستمرارنا معنى. والابداع لم ينقذنا. نريد اكثر واكثر في كل عملية انقاذ.

● هل شعرت مرارا انك في حالة خلاص؟

ـ بل اقول ان فني يساعدني في محن الحياة. يرطب بعض توترات حياتي. ليس من انقاذ كلي.

● الصامت علنا يتحرك فيه بركان.

ـ اظن ذلك. كنت وكأني مولود وفي طريقة فيزيولوجية من ركام تاريخ ماض. فما معنى تواطؤي الدائم مع الانفعالات الحادة والسواد والشعور بالعزلة.

اشعر اني امثل حطام تاريخ مضى، اتقمصه. لا اريد الدخول في تفسير سيكولوجي حضاري. كنت دوما لاختصر الصيغة كأني عصفور بري. في لوحاتي العصفور رمز مهم.

حاولت ان اجد في المدينة توازني. حاولت ان اجد في العصر الحديث تناغما مع انفعالاتي ولم اجد.

● بدائي انت؟

ـ كثيرا. ميثولوجي. اراني في الاسطورة البدائية، انا امجد الميثولوجيا وكل ما يتفرع من تعاويذ وحجابات وصور ابطال لا كما تصورها البعض لعبة سياسية. ارسم الحجارة رمزا للطبيعة البكر، احب الحجر المرمي على الطرقات.

● شعوري الدائم رغم معرفتي اكثر بك انك محوط باسلاك ولا اقول شائكة انما تحمي عزلتك، او فرديتك.

ـ هنالك مدخل. سر الباب الحديد اننا لا نقدر على خلعه، له مفتاحه. وانا نموذج معين من الصعب دخول عالمي.

● وكأن البيريه جزء من هذه الدرع الواقية. جزء من اسوارك.

ـ انها رمز اكثر من مظلة شمسية. امست لغة تعبير. لغة قبول او رفض ما ان اخفضها او ارفعها. بها اومىء فتغنيني عن الكلام. وجه سوريالي امارسه جيدا.

● انها من الاشياء التي تتجدد في حياتك او تحتفظ بقديمها؟

ـ لا بل اوصي الذاهب الى باريس على مجموعات، واقع دوما في ارباكات لان ما اختاروه لي لا يناسبني. لم يفهم احد ان البيريه كلما كانت بسيطة تعجبني، وهم يتحفونني ببيريات عجيبة غريبة.

● اذكر في الستينات انك شغلت ببيريتك الناس...

ـ ... اكثر من رأسي الذي هو تحتها. لو كنت معقدا لتعقدت اكثر، لا سيما الصحافيين اذ حكوا عن قبعتي اكثر مني.

● رفيق شرف، المادة التي ترافق المتفرج على اعمالك مادة انفعالات وتأثرات ايا كان الموضوع. والى مهاراتك التقنية هنالك العاشق، والقوي، وهنالك الجمال والهمسات وهنالك... الطبيعة المفرحة، المحزنة وهناك.

ـ انا هارب. هارب من جغرافيا فكرية وثقافية اشعرتني ذات يوم باختناق. هربت الى الطبيعة. عبثت في ذاكرتي البيئوية والطفولية. مع الطبيعة كانت لي علاقة اجلال رأى فيها البعض تصوفا. انسان يعبد الارض ببساطته. والدافع لعودتي الى الطبيعة في السبعينات حاجة ماسة للاغتسال. كان عليّ ان اتبرأ من شيء. انا انسان طبيعي. احد اسس شخصيتي اني لست اجتماعيا. زوجتي اكتشفت ذلك وفهمت. ورغم ميلها الى العلاقات الاجتماعية، امست مثلي، راعت نفسيتي البرية، استدرجتها فاستسلمت لمناخي. اعترف ولا استحي، اهتمامات الآخرين ليست من اهتماماتي. لا اتصور مثلا اناسا الى مائدة طعام لاربع ساعات بينما انهي بدقيقة ونصف واجباتي الغذائية وبعدها حاجتي ماسة الى استرخاء ونوم، النوم يخلق لي توازنا وصحة. هونا اسلوبي في العيش مبسط غير معقد. رغبات محدودة تحمل لي التوازن النفسي والجسدي.

● وهل انت متذوق طعام؟

ـ انا رأيت اكثر من نوع اتعقد وتنقطع قابليتي، وانا كان صحني مليانا لا آكل. نوع واحد وكمية قليلة واي طبق كان بشرط ان يحسن تحضيره".

● رفيق شرف قلت ان غيابك الطويل عزز انتاجك فترسخت في كل مرحلة اكثر. اهذا يعني ان للحرب ايجابيات على فنك؟

ـ هذه الحرب؟ شو بدي قول. قيل فيها الكثير حتى ما عادت محتاجة الى اكثر. واعترف بان الحرب اعادتني بقوة روحية الى الوطن، وتبدو في هذا المعرض العودة النفسية والانتمائية واضحة في بعض الاعمال. هذا الجانب غاية في الاهمية في حياتي. اعترف اليوم بان الحرب في بدايتها كانت من الذين حرضوا عليها.

● لان تصير حربا؟

ـ حرضت بطريقة ما على العنف. كلنا اشتركنا بطريقة او باخرى. رفعنا شعارات تغيير سياسية، ولم نكن مدركين خطورة اللعبة واستمراريتها لاسيما عندما ارى الشعارات المقدسة كيف دنست تحت اقدام فرسان ليسوا بفرسان".

● وهل تؤمن بالفروسية؟

ـ اؤمن بالفروسية واؤمن بالحرب لاجل صنع وطن في حجم الحلم والامل لا في حجم الجيوب والمصالح، الطزب بعد هذه التجربة المريرة ببعض وقائعها جعلتني ابتعد وانزوي. وما عاد عندي سوى الفن يبرئني من جميع خطاياي والاوهام. هكذا انتجت كما لم افعل في حياتي الفنية كلها.

● معرضك اليوم اهو خطوة تفاؤل نحو السلام؟

ـ اود تصديق هذا التفاؤل بصدق. احساسي يملي عليّ ان السلم حلم صعب. ما من احد يستطيع المقاومة. يجب ان نفتش عن طريقة ثانية نتسلل اليها عن طريق الحرب. اي ان نبتكر طريقة للخروج من غريزة الحرب والعنف.

● ربما ذلك ادى بك الى مرحلة جديدة لم تر النور بعد.

ـ لا اراهن على نفسي، احس ان عليّ ان اعمل واعمل. اشعر اني مقبل على مرحلة انتاج كبرى.

● بقلب ابيض او اسود؟

ـ صراعي بين الابيض والاسود دائم. دهشت من نفسي عندما رسمت لوحتين من الازهار. رسمتهما في المحترف، ومحترفي بين هلالين شقة منزل بكاملها هدمتها وجعلت من مساحتها محترفا. في رسمي اناءي الازهار اردت ان احقق جو المحترف، ضمن مفاهيمي. وهنا في المعرض علقت اللوحتين الزهرتين في محاذاة المرحلة السوداء. انظري اليها مليا. الا تشبه كأسا من الميلك شيك المليء بحبات الفريز؟ تحديت بها القلق، وما يرمز في اللوحات السوداء الى مساء بيروت وذلك الصراع القائم بين الاسود والابيض بالمعنى الرمزي. لا يمكنني التحديد. فقط اتكلم عن صدق اللوحة في تحقيقها وليس التفكير فيها.

● بين موت هذا الطائر، واناء الازهار اين تحط نفسيتك في هذه الآونة؟

ـ اشعر بارتياح. احس اني كنت مخطئا في شعوري المأساوي الحاد. اشعر كم انا طفل في فهم الحياة. وكنت مقتنعا ان لدي تجارب. واليوم مرتاح. مرت فترة في الحرب جعلتني اتساءل ماذا حل حتى انقلب رفيق شرف الستينات والسبعينات؟ وقعت في الهوة السوداوية الى درجة اليأس ربما لاني لم انتبه لتفاصيل صغيرة في الحياة وعفوية ممكن ان تغيرنا وتعيدنا لنصابنا الحقيقي. ففي السبعينات كان لدي شعور باني قوي حتى الخطورة رغم تناقضات مشاعري واحساساتي.

● أتصور ان الحرب ضربت على شيء عضوي فيك.

ـ تركت اثرا كبيرا فيّ. والايجابي في هذه الحرب اني رفضت ان تهزمني رغم تطاولها على الكثيرين وهزمهم. حاولت رؤية كل جديد التزمت كل حدث جديد. اعتبر نفسي شهيدا.

● شهيدا على قيد الحياة.

ـ انا حي رغم الموت الذي واجهته.

● ما مصيبة الوطن الاكبر؟

ـ مصيبته فولكلوره. الفولكلور يضحك عادة، لكنه كثر حتى صار يبكينا.

● الموضوع شيق لكنه يحتاج الى صورة معبرة عنك هل نختار معا واحدة تعجبك؟

ـ اسمحي لي ان اشد على اسمي على قفا الصورة فلا اصبح على صفحتكم رفيق شاهين مثلا.

... وتناول قلمه ودون: هذا رفيق شرف انتبه!

مي منسى

أنوثة غاضبة وعروس مأكولة

● المجهر الانثوي

كتبت زهرة الحكيم في الصفحة الاخيرة من مجلة "شهرزاد الجديدة": انها دعيت الى المشاركة في ندوة ثقافية فكرية، وكانت المرأة الوحيدة بين المجتمعين. اذ كان الكل رجالا ما عداها. ولاحظت ان زملاءها لم يتعاملوا معها كذلك، اي بصفة زميلة اتت لتشاركهم في البحث والنقاش والتقرير في قضايا الفكر وتحولاته. بل هم تعاملوا معها، منذ اللحظة الاولى، كجنس مختلف، كانثى، اي كموضوع ايروسي شهواني. فهي ما ان حضرت بينهم، حتى تغير جو الاجتماع وتبدل كل شيء في سلوكهم، من ابسط ايماءاتهم حتى طريقتهم في الكلام. وزهرة اذ تروي ما جرى في ذلك الاجتماع، تعلن استنكارها لذلك التصرف الذكوري ازاءها. مع انها، حاولت، على ما تذكر وتتباهى، ان تقدم نفسها بشرطها الانساني العام وبكل ما تملكه من امكانات عقلية وفكرية.

هكذا انتظرت زهرة ان يعاملها زملاؤها على اساس الصفات المشتركة التي تجمعها بهم، اعني كونها كائنا انسانيا. وذاتا عاقلة مفكرة، وعاملة باحثة في مجال الثقافة. ولكن حصل عكس ما توقعته وسعت اليه. ولا عجب. لان زهرة كانت تطلب المستحيل، اذ من المتعذر على الرجل ان يتصرف ازاء المرأة، وكأنها لم تحضر اليه: اي بصفة غير صفتها الانثوية. والشيء نفسه يصح لو انعكست الآية. فلو دخل رجل على جمع من النساء وحضر بينهن، لاحدث تبدلا في سلوكهن، ايا تكن نظرتهن الى نواتهن والى الرجال. والكاتبة لم تستطع، هي نفسها، ان تنظر الى زملائها: الا ذكورا، اذ كانت تراقبهم من حيث لا يشعرون، من خلال "مجهرها الانثوي الحساس"، على تعبيرها الدال الكاشف. ولو لم ينظروا اليها او يستقبلوها بما يليق ان تستقبل به امرأة، لغضبت في قرارتها ومن صميم انوثتها.

ولا يمكن ان يكون الامر غير ذلك: فالانسان ليس مجرد ذات مفكرة. ولنقل للاحرى ان الذات المفكرة رتبة تتطلب التجريد واعمال الذهن. وهو مقام ينال بالجهد والمجاهدة، اي بالاشتغال على الذات وصنعها. انها تجاوز للموقف الطبيعي وللحظة الحية، تتم خلاله مضاعفة الايروس باللوغوس، والهوى بالعقل، والرؤية بالكلام، اي بمضاعفة الوجودي، او الوجداني، بالفكري. او الانطولوجي. وبكلام آخر. ان الذات العاقلة الباحثة في امر الوجود، هي وجود نجربه ونعقله، نصطنعه ونجاهد لبلوغه. انها ماهية توجد في الاذهان لا في الاعيان. من هنا فهي تلتئم بتغييب الفرد والجسد، واستبعاد الميل والهوى. فما يوجد في الاعيان، ويمليه الحس والحدس، ليس سوى الكائن الفرد بشكله وصفاته. بتجلياته وآثاره، بزينته وزيه. والفرد من الناس اما ان يكون ذكرا واما انثى. ولكل من هذين هويته الجنسية، اي فرقه الذي يميزه عن الجنس الآخر، وخصوصيته التي يعمل بها ويتصرف بموجبها. والمرأة اذ تحضر للرجل لاول وهلة، يرى الى صفاتها الانثوية وآثارها الشهوانية واشاراتها الجنسية. هذا ما تعطيه البداهة الاولى. والنظر الى المرأة، على غير هذا الوجه، معناه تجريدها من كينونتها الانثوية، كما يعني في الوقت نفسه تجريد الرجل من كينونته الذكورية. اي سلخ كل منهما عن جلده وخروجه على طبيعته. وتلك حالة قصوى لا تبلغ الا بالمجاهدة، اي بقمع الهوى واسكات الوساوس وغض البصر والفناء عن الحس. ولا احسب ان المرأة التي تعتد بانوثتها، تكون راضية حين يتغاضى الرجال عن صفتها هذه، في نظرتهم اليها او موقفهم منها او طريقة تعاملهم معها.

ان زهرة الحكيم تطالب بالغاء الفرق الذي هو قوام كينونة الفرد لصالح الجمع والوحدة. وقد يفنى المرء عن ذاته وفرقه، فيما يشبه حالة الجمع والسكر عند المتصوفة، ولكنها حالة لا تدوم طويلا، اذ هي لحظة خاطفة وسانحة بارقة، سرعان ما يعود بعدها الواحد الى فرقه واستعادة هويته. والرجل يصعب عليه ان يتناسى المرأة لدى حضورها، ايا كان انهماكه في ذاته وانشغاله بفكره. ويشبه ان يكون انشغاله عنها حين تحضر، كمن يتناسى الوجود بالبحث عما وراءه او فوقه او تحته او على هامشه. الا اذا استحالت العلاقة بينهما علاقة محض سياسية، اي علاقة قوة بقوة. عندها يؤول الغاء الفرق الى محو ذات لاخرى وقهر ارادة لسواها.

● العروس

ما نسميه، اليوم، "ساندويشا" بالتعبير المتداول، كان يسمى، فيما مضى: "عروسا". والمقصود بالعروس هنا بالطبع الانثى لا الذكر.

فما هو وجه الشبه، يا ترى، بين العروس الحقيقية والعروس المجازية، اعني بين الفتاة ليلة زفافها والرغيف الذي يتم لفه واعداده للطعام؟ انا كان الاكل وجه الشبه. فمعنى ذلك ان الفتاة تؤكل يوم الدخول بها والبناء عليها، بل معناه ان اكل الفتاة يوم عرسها هو الاصل في الاكل، وعليه يقاس اكل الرغيف الطازج الشهي. واذا صح ذلك، فانه يعني ان الاكل الحقيقي يصبح مجازا، قياسا على الاكل الجنسي. وبذا تنقلب الآية، فيصبح المجاز حقيقة والحقيقة مجازا. هذا ما تؤول اليه لعبة الاستعارة المتبادلة بين العروس والرغيف الشهي: ان نخلع على الاكل معنى جنسيا وان نرى الى الفعل الجنسي اكلا هو اصل الاكل واشباهه. واذا صحت قراءة الاستعارة على هذا النحو. فانها تكون من ابدع المجازات اللغوية وابلغها دلالة. فهي تدل على ما للجنس من اثر في قراءة الانسان لافعاله واشيائه.

● الحب الكره

ثمة واحد انا احب غيره شيئا ما كان يحبه، نفر هو من هذا الشيء وكرهه. وثمة جماعة انا تعلق غيرها بمبدأ كانت تتعلق به. ارتدت هي على هذا المبدأ وكفرت به. هكذا نحن نحب ما نحبه او من نحبه لان آخرين نكرههم يكرهونه، او نكرهه لانهم يحبونه. وبكلام آخر فنحن نحب لاننا نكره، ونكره لاننا نحب. والمحبة على قدر الكره. ولهذا نرى الذين يحبون اشياءهم حبا شديدا يتعلقون باشياء اخرى تعلقا شديدا. وهذه ايضا حال المرء الذي يتعلق بشخص تعلقا شديدا، لانه يكره غيره كرها شديدا. ولا يشذ عن ذلك القائلون بان حبهم للشيء الذي يحبونه يستغرقهم على نحو لا يعود معه متسع في قلبهم، لا لحب شيء آخر ولا لكرهه. ذلك ان الاستغراق في الحب هو، في الحقيقة، طرد للهم والقلق وفناء عن المكروه والمنموم. انه طمع في شيء بقدر ما هو خوف من شيء آخر. اي فناء عن طور او عالم للبقاء في طور او عالم آخر، اشهى واجمل وآمن.

علي حرب

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	—
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
السطة الحديدة	السطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلترا	الصيفي	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	[illegible]	٣٤٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٣٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الحديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٥٠٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٣٦٣٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	خورو	٣٣١٦٤٢
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم مصري: آه يا بلد. ٥،٠٠ رياضة. ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦،٣٠ مدرسة الحواة. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ منوعات فرنسية. ١٠،٠٠ ضحى (مسلسل مصري). ١١،٠٠ موسيقى باليه.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "السيدات اللعوبات" (مغامرات).
٢ ـ "قحة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "انظر من يتكلم" (كوميدي).
٢ ـ "حفلة حرب" (عنف).
٣ ـ "ستالون ينظر عاليا" (عنف).
٤ ـ "قتال" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زواج لعبة" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الاستعداد الكامل" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
مسرحية "تجوزنا للنستر" (ياسين بقوش وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
مسرحية "رجع نعيم راح" (زياد ابو عبسي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملوك الملاكمة" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ستيل ماكاليس" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"دم ورمال" (اجتماعي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"ديك ترايسي" (مغامرات شرطي، مادونا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"موعد مع الرئيس" (فاروق الفيشاوي، كمال الشناوي، الهام شاهين).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الامبراطور" (احمد زكي، رغدة).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): عند اول مشروع لا لزوم لهجومك فورا، واندلاقك عليه. ومع القمر انت الحمل تفكر قبل القرار.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): كانك تقذف سهاما من كلامك. وتكون معتدلا في آرائك ومقترحاتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا انفصال او قطيعة مع احدهم حين تراه يخيبك. وفي داخلك احاسيس مختلفة تغلي.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تميل الى صرف اموال اكثر مما تربح، والى الذهاب ابعد من المعتاد في برامجك.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): يمكن ان تصادف اشخاصا ماهرين وشاطرين. وتأثيرات عليا تشحنك وتحمسك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تشك في آرائك ومفاهيمك. وشيء مزعج يزعجك ويدفعك الى توتر.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): يصعب ان تختار بين حبين. ولا سرعة في القرار. وتأثيرات عليا لا تتركك واضحا.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): حساسيتك تقلبك الى شخص لا يحتمل، وتأثيرات عليا تريدك لتكون هنا.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ك١): تحتاج الى الثقة الذاتية لتطوير طاقتك الكامنة. وتأثيرات فوقية تدفعك في هذا الاتجاه.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): يمكن ان تفعل الكثير عندما تفتح قلبك. وافراح في وجهك ممكنة في هذه الآونة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تحب ان تلعب، وتتجنب دائما ازعاج غيرك لانك ستفقد بعض الريشات.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تأثيرات تحركك وتشعر بثقل وقلما تميل الى الخفقة.

السبت

البرنامج الاول

٢،٠٠ اغنيات غربية. ٢،٣٠ فيلم. ٤،٠٠ رياضة. ٦،٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي). ٩،٣٠ منوعات فرنسية.

البرنامج الثاني

٤،٣٠ فيلم اميركي. ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦،٣٠ رسكيو ٩١١ (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ تنس تو تنس. ٩،٠٠ فيلم مصري: لعبة الاشرار (آثار الحكيم، سمير صبري، صلاح ذو الفقار). ١١،٠٠ برنامج خاص.

الاحد

البرنامج الاول

٢،٠٠ منوعات اميركية. ٣،٠٠ فيلم مصري: الاب الثائر (عزت العلايلي، سماح انور). ٥،٠٠ بيل ميل. ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٣٠ فيلم اميركي: حمى ليل السبت (جون ترافولتا). ١٠،٠٠ تهلي ايدو.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٠٣

افقيا:
١ ـ سريع ـ ضد سريع. ٢ ـ خيط يعقد في الاصبع ليتذكر به ـ جنون. ٣ ـ حرفان متشابهان ـ يلح. ٤ ـ سهلة الاخلاق ـ سكنت. ٥ ـ اكتمل. ٦ ـ اعتبارات. ٧ ـ نوائب الدهر ـ يزجر ويمنع ٨ ـ ظهر ـ هرب العبد من سيده ٩ ـ مزخرف مزين ـ يستر.

عموديا:
١ ـ عرق ـ مقطوع الاذن. ٢ ـ مسبة ـ اشتد الامر. ٣ ـ حرفان متشابهان ـ حرف عطف ـ شهوة المرأة ايام حملها. ٤ ـ مقدار ـ اثر ٥ ـ مرتفع ـ ضمن ـ قصد. ٦ ـ قيظ ـ غير عذراء. ٧ ـ امرك بما يشق عليك ـ ينظف ويختار. ٨ ـ بحر ـ اصابه. ٩ ـ سكرت ـ تستمع.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ محمد ـ شمول. ٢ ـ الناعبات. ٣ ـ خمول ـ الظل. ٤ ـ ...٥ ـ ران ـ لم ـ نا. ٦ ـ جورل. ٧ ـ سمل ـ بن ـ آة. ٨ ـ حمل ـ قم. ٩ ـ عاقل (معكوسة) ـ مرنن.

عموديا:
١ ـ ماخور ـ سمل. ٢ ـ حلم ـ ارم. ٣ ـ صنوان ـ لحا. ٤ ـ دال ـ مع. ٥ ـ الوبل. ٦ ـ شبا ـ مزن. ٧ ـ مالت ـ قر. ٨ ـ وت ط ـ امد. ٩ ـ لبانة.

لقاء آخر مرجح غداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير الدولة لشؤون البيئة السيد اغوب جوخداريان.

واستمر الاجتماع من الخامسة والنصف مساء حتى العاشرة والثلث ليلا وتخلله عشاء. وكان اول المغادرين الوزيران بابكيان وجوخداريان اللذان اعلنا "ان التشاور مستمر، وهناك تبادل للآراء في جو بناء وان اجتماعا آخر سيعقد قريباً".

ثم غادر الوزيران فاخوري وبويز الذي قال: "الجو ليس سلبيا، لكن الصورة لم تتبلور بعد".

بعد ذلك غادر الوزيران حرب وسالم، فالوزيران سعادة والحر، فيما عقدت خلوة بين الوزيرين جعجع وساسين الذي قال بعدها: "الاجتماع واقعي، لا سلبي ولا ايجابي، وهناك اجتماع آخر".

وتوقعت مصادر المجتمعين ان ينعقد الاجتماع الثاني في الساعات الـ٤٨ المقبلة، وغدا الاحد على الارجح. واوضحت ان الدكتور جعجع اطلع المجتمعين على اسباب معارضته التشكيلة الحكومية والطريقة التي تألفت فيها الحكومة، مشيرا الى "مواضع الخلل" في هذه الحكومة. واضافت ان المجتمعين "تفهموا" وجهة نظر الدكتور جعجع وكشفت ان البحث في الاجتماع تناول اقتراحين:

- الاول تقدم به الفريق المؤيد للدكتور جعجع ويقضي باستقالة جماعية لتصحيح "الخلل"، ثم الدخول في الحكومة بعد حصول هذا التصحيح.

- الثاني تقدم به الفريق المؤيد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ويقضي بان يتم العمل من داخل الحكومة لتصحيح الخلل والاتفاق على الموضوعات الرئيسية التي ينبغي ان يحصل عليها تفاهم بعيدا عن الفرض والهيمنة. وطرح ايضا اقتراح ثالث قديم - جديد يقضي بان يتم التوافق على القرارات المتعلقة بالقضايا الاساسية داخل مجلس الوزراء بدل التصويت عليها، على ان يبحث في هذا الاقتراح جديا مع الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

وذكر ان اي تفاهم لم يحصل على اي من هذه الاقتراحات وتقرر ان يجري المجتمعون اليوم مشاورات واتصالات مع "ترويكا" الحكم وبعض القيادات السياسية لبلورة مخرج قبل اجتماعهم الثاني المرجح غدا.

"الوقت يدهمنا"

ونقل عن الرئيس كرامي قوله امام زواره امس "ان مجلس الوزراء سيجتمع في الوقت المحدد له قبل نهاية السنة الجارية وليس واردا في اي شكل من الاشكال تأجيله الى موعد آخر لان الوقت يدهمنا ونحن في حاجة الى اي دقيقة للعمل وانقاذ لبنان". وقال ان الجلسة الاولى للمجلس "ستكون جلسة تعارف وبمجرد انعقادها تكون قد تمت المصالحة المطلوبة اضافة الى تأليف لجنة لصوغ البيان الوزاري. على ان يلتئم مجلس الوزراء في جلسة ليست بعيدة لاقرار البيان الوزاري تمهيدا لطرحه في مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه حتى نستطيع الخروج من الاطار الضيق لتحريك الاعمال حسبما نص عليه اتفاق الطائف وتدور عجلة العمل في كل الاتجاهات. على ان نكون جميعا ورشة عمل متكاملة للانقاذ".

وعن العقد والتعقيدات قال: "انا بطبعي غير متشائم واعتبر انه ليس هنالك من مشكلة ونحن سائرون في الطريق الصحيح لاتفاق الطائف واذا كان لدى احد مشكلة فهي مشكلته. ويجب على الجميع التعالي على الجروح لمصلحة البلد، لان الناس شبعت وملت، واذا لم نتصالح على طاولة مجلس الوزراء فاين نتصالح؟".

وعما سيتضمنه البيان الوزاري قال ان فحواه سيكون المصالحة وحل الميليشيات وجمع السلاح والتعيينات النيابية والتشكيلات والتعيينات الامنية والادارية واعادة البناء والاعمار. فضلا عن السياسة الخارجية التي تتضمن الوضع في الجنوب والعلاقات مع سوريا. واكد "ان السياسة الخارجية ستبقى كما انتهجتها الحكومة السابقة".

واستغرب رفض البعض الاشتراك في الوزارة قائلا: "مادام هذا البعض هو الذي طالب برحيل الحكومة السابقة وتأليف حكومة جديدة. فلماذا لا يدخل الان في وزارة المصالحة الوطنية مع العلم انه وافق على الطائف ومن دخل الطائف عليه السير في طرق الحل".

كذلك استغرب نعت البعض لاخرين بالارهاب الدولي والارهاب العربي وقال ان "على الجميع التعالي على الجروح والانخراط في مسيرة انقاذ لبنان". وذكر ان بعض الوزراء بدأ يمارس مهماته في نطاق ضيق ومنهم من باشر لقاءاته والموظفين "وقد دعا الوزير فاخوري الى اجتماع يرأسه يوم الخميس المقبل وهو سيعمل على تشغيل المرفأ في وقت قريب لانه مرفق حيوي وهو يؤمن من ٤٥ الى ٥٠ في المئة من واردات الدولة".

تمثيل صحيح

وتوقع الوزير المر في حديث الى التلفزيون السوري حلحلة في العقد التي تعترض الحكومة مطلع الاسبوع المقبل. واكد ان غاية هذه الحكومة هي اتمام مسيرة الوفاق الوطني وتحقيق المصالحة الوطنية، معتبرا التحفظات على الحكومة "في غير محلها" وواصفا التمثيل المسيحي فيها بأنه "صحيح". وحذر من عقد مؤتمر مسيحي لان مؤتمرا آخر مسيحيا يمكن ان يعقد و"ان احدا لا يمكنه ان يحتكر التمثيل المسيحي".

وانتقل امس الى دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين وذلك لاجراء محادثات تتناول التطورات الراهنة وفي مقدمها الوضع الحكومي.

وقالت اوساطه ان هناك حلحلة للعقد التي اعترضت مسيرة الحكومة الجديدة وسط تصميم من المسؤولين على انجاح مهمتها من دون اي تلكؤ.

"دولة اقليمية"

ورأت مصادر مسؤولة في "القوات اللبنانية" "ان الحكومة الجديدة بتشكيلتها تهدف الى انهاء الملف اللبناني لمصلحة دولة اقليمية من خلال اختيار وزراء من اهدافهم التصويت على انهاء استقلال لبنان وسيادته". واشارت الى "ان "القوات" بما ومن تمثل لا يمكنها الموافقة على انهاء الاستقلال اللبناني والمشاركة في قرار انهاء لبنان الدولة. ومن هذا المنطلق تطالب "القوات اللبنانية" بحكومة متوازنة يتم في اطارها تنفيذ اتفاق الطائف واستكمال عملية الوفاق الوطني خارج الاطار الحكومي".

وردا على ما يحكى عن وجود اجماع عربي ودولي على هذه الحكومة. قالت المصادر: "ان هذا الامر مبالغ فيه وغير صحيح اذ ان هناك اجماعا لبنانيا على اعتبار هذه الحكومة ليست حكومة الوفاق، وان هناك تفهما عربيا ودوليا واسعا لموقف "القوات اللبنانية" في هذا الشأن". واضافت: "يوم وافقنا على اتفاق الطائف وافقنا على كل بنود الاتفاق كما وردت ووافقنا - وكان هناك اتفاق - على ان يكون الحوار هو اطار الحل، ووافق الجميع معنا على هذا المبدأ. وقلنا ان العلاقات اللبنانية - السورية الواردة في الطائف هي القاعدة التي منها ننطلق للتوافق مع اللبنانيين على هذه العلاقات. فالحكومة في الشكل الذي شكلت فيه تنسف مبدأ الحوار اللبناني - اللبناني واللبناني - السوري وهذا الامر قد يؤدي الى فرض رأي معين على الافرقاء الاخرين. وهذا يناقض مبدأ الحوار ويؤسس لعلاقات لبنانية - سورية سيئة وقد يدفع قوى لبنانية عدة الرافضة لهذا الاسلوب ولنتائجه الى العودة والالتجاء الى قوى اقليمية اخرى مناهضة مما يعني العودة بالازمة اللبنانية الى نقطة الصفر".

وشددت المصادر على "ان "القوات اللبنانية" لن تدع طريقة او وسيلة من الوسائل المتاحة الا وستعتمدها من اجل استكمال مسيرة الوفاق والسلام"، لافتة الى ان "مبدأ الفرض سيؤدي حكما الى مبدأ الرفض وان امكانات "القوات" في مجال الرفض واسعة ولن تعدم وسيلة. واذا كان خيارنا العمل السياسي والديموقراطي، فهذه اللعبة تجوز اذا التزمها الفريق الاخر، مع العلم اننا نلاحظ ان هناك ممارسات خارجة عن هذا النطاق".

وعما يقال من ان الرئيس الهراوي هو الذي حصل ضمن التشكيلة الحكومية على الحصة الكبرى وانه الاقوى بين الافرقاء، قالت مصادر سياسية "شرقية"، "ان هذا المنطق غير صحيح لانه اذا كان الرئيس الهراوي لديه خمسة وزراء كما يقال فلغيره ٢١ وزيرا وهذا يعني ان هذا الغير لا يحتاج الى اصوات الرئيس الهراوي لتمرير قرارات مجلس الوزراء وبالتالي يكون الرئيس الهراوي مثله مثل اي فريق على الساحة اللبنانية" (راجع ص ٣ و٤).

رفسنجاني حذر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلمي" لازمة الخليج.

● في طهران تكهن الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني "بتصاعد النزاع" مؤكدا ان "مؤشرات السلام تتناقص في حين يزداد خطر نشوب حرب".

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "تتناقص وياللاسف مؤشرات السلام والحل السلمي للازمة تدريجا، في حين تتجه المنطقة نحو تصعيد للنزاع بين الفريقين". واضاف: "لا يبدو ان ايا من الطرفين على استعداد للتخلي عن مواقفه". وكرر ان ايران "تعتبر دائما ان انتهاء ازمة الخليج يمر عبر انسحاب القوات العراقية من الكويت".

ورأى الرئيس الايراني ان "قوات الاستكبار وخصوصا الاميركية التي جاءت الى المنطقة، عليها التخلي عن عدوانها الذي يجعل المنطقة غير مستقرة ومستقبلنا خطرا". وان عليها ايضا ان "تتوقف عن تدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة في السعودية". وكرر ان "على قوات الاستكبار هذه ان تنسحب من المنطقة (...) وهكذا سيكون في امكاننا ان نحل مشاكلنا بسلام وان ننزع ذريعة وجود القوات الاجنبية". ولاحظ اخيرا انه "نعدم وجود مؤشرات لحل هذه الازمة. علينا ان نصلي لكي يعودوا الى رشدهم ويتخلوا عن الحرب".

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٢٥٠ سوفياتيا يعملون في العراق بينهم ٢٥ خبيرا في وزارة الدفاع وصلوا الى العاصمة السوفياتية على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت" [illegible] من بغداد.

واشارت الى ان عدد السوفيات الذين لا [illegible]ون في العراق يبلغ ١٤٥٠ شخصا منهم [illegible] خبيرا عسكريا. وان عدد السوفيات الذين غادروا العراق منذ بدء الازمة في ٢ [illegible] الماضي بلغ حتى الآن ٦٤٠٠ شخص.

البولونيون يغادرون

● في فرصوفيا نقلت الصحف المحلية عن نائب وزير الخارجية البولوني السيد يان [illegible]بيفسكي انه سيكون في امكان جميع الرعايا البولونيين الموجودين في العراق العودة الى بلادهم في الايام المقبلة.

وقال مايفسكي استنادا الى "تطمينات السلطات العراقية" ان المجموعة الاولى من البولونيين العاملين في قطاع البناء والهندسة المدنية "في المنطقة الاكثر خطورة في جنوب العراق" سيعودون الى بلادهم قبل ١٥ كانون الثاني المقبل. واضاف ان البولونيين الاخرين سيعودون الى فرصوفيا في ٧ منه على متن طائرة عراقية باستثناء "٢٠ الى ٣٠ شخصا سيبقون هناك بناء على طلبهم لحماية ممتلكات الشركات البولونية".

واوضح مايفسكي ان "٧٥ من اصل ٨٧ شخصا كانت السلطات العراقية رفضت منحهم تأشيرة خروج بات في امكانهم الرحيل وان الآخرين سيتمكنون من ذلك قريبا".

ويشار الى ان مسؤولا في وزارة الخارجية العراقية زار فرصوفيا في ٢١ كانون الاول الجاري وبحث مع مضيفيه البولونيين خصوصا في ترحيل مواطنيهم الموجودين في العراق.

● في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية انها سترسل اوائل كانون الثاني مبعوثين الى الشرق الاوسط لدرس سبل اجلاء الرعايا اليابانيين من الخليج وتأمين سلامتهم في حال نشوب الحرب.

وصرح ناطق باسم الوزارة: "اننا نستعد لارسال بعثة تدرس مع المسؤولين اليابانيين هناك الاجراءات الواجب اتخاذها في حال وقوع حرب بما في ذلك اجلاء رعايانا لاسباب امنية".

وافاد مصدر في الوزارة ان اجتماع تنسيق بين الديبلوماسيين اليابانيين العاملين في المنطقة يفترض ان يعقد في مطلع كانون الثاني في السعودية.

وهناك نحو الف ياباني حاليا في السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية والاردن.

الشيخ جابر

● في بكين غادر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح العاصمة الصينية مختتما زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اكد خلالها المسؤولون الصينيون وقوفهم الى جانب الكويت التي يحتلها العراق منذ خمسة اشهر.

وقال مصدر في السفارة الكويتية ان الشيخ جابر الذي يقيم حاليا في الطائف في السعودية غادر بكين صباحا من غير ان يحدد وجهته.

وفي بيان مشترك وزعته وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" اكدت بكين ادانتها لضم العراق الكويت وطالبته "بالانسحاب الفوري ومن دون شروط".

وشدد البيان على ضرورة "احترام استقلال الكويت وسيادتها واعادة حكومتها الشرعية بقيادة الامير (الشيخ جابر)".

وأمل الشيخ جابر، الذي التقى الرئيس الصيني يانغ شانغ كون والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين ورئيس الوزراء السيد لي بنغ في ان تستمر الصين التي تربطها ببغداد علاقات جيدة في ممارسة الضغوط على العراق "لاجباره على الانصياع لكل القرارات الدولية (..) ومنع خطر الحرب في المنطقة والعالم باسره". ودعا الرئيس الصيني لزيارة الكويت بعد "تحريرها"، فقبل الدعوة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان امير الكويت وصل مساء الى الطائف آتيا من بكين، وكان في استقباله في المطار ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزراء والرسميون الكويتيون الكبار.

قرض كويتي

من جهة اخرى اعلنت وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الصينية امس ان الكويت قدمت الى الصين قرضا قيمته ٨٫٧ ملايين دينار كويتي (٣٠ مليون دولار) لتمويل انشاء مصنع لرقائق الالومينيوم.

وصرح ناطق باسم مكتب ادارة القروض في الوزارة ان القرض الميسر مقوم بالدينار الكويتي الذي اختفى من التداول بعد الغزو العراقي، وان وزارته سترد القرض بعملة تختارها الكويت واضاف ان توقيع الاتفاق تم اول من امس اثناء زيارة امير الكويت للصين.

(وص ف، رويتر، يب)

تلقيح الجنود الأميركيين ضد الأسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان عدد مقاتلي الميليشيا الكردية الموالية التي جددت نشاطاتها بعد انتهاء الحرب مع ايران يقدر بـ٢٥٠ الفا الى ٣٠٠ الف اثناء النزاع بين البلدين. واخضعت الميليشيا في نهاية الحرب لسلطة وزارة الداخلية.

وفي خطوة دفاعية اخرى، صرح السيد عبدالرحيم عبدالقادر، وهو مسؤول رفيع في حزب البعث الحاكم، ان العراق درّب الوفا من المتطوعين على تنفيذ عمليات خاصة ضد القوات المتعددة الجنسية اذا نشبت الحرب. ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية" ان ١٨٤ الف متطوع يتدربون على هذه المهمات في معسكر خاص يقع على ٥٠ كيلومترا جنوب بغداد. ورأى ان "مخيم النجف مثالي لتدريب هؤلاء المقاتلين الذين يمثلون البطولة والانضباط".

وقال محللون عسكريون ان المتطوعين ينتمون في الحقيقة اما الى الجيش النظامي واما الى الجيش الشعبي وقد دربوا على القيام بعمليات فدائية انتحارية بحرية وجوية خلف خطوط القوات المتعددة الجنسية التي تضم حاليا نحو ٤٠٠ الف جندي معظمهم من الاميركيين.

انذار اصفر

● في الظهران، افادت مصادر عسكرية ان حال التأهب اعلنت في احدى القواعد الجوية التابعة للقوات المتعددة الجنسية في السعودية على اثر اطلاق العراق صاروخا من طراز "سكود".

وروى شاهد عيان ان استجابة الجنود في القاعدة لما وصفه بانذار اصفر كانت بارتداء بزات خاصة لحمايتهم من الغازات السامة، وقال: "ابلغ الينا ضابط انه كان انذارا باللون الاصفر، وقال لنا ان العراق اطلق صاروخا من طراز سكود". ولاحظ الشاهد "ان الامر كله استغرق ٢٠ دقيقة".

وتتدرج درجات الانذار في الخليج من اللون الابيض الى الاصفر الذي يعني احتمال وقوع هجوم جوي او صاروخي الى اللون الاحمر الذي يشير الى ان هجوما وشيك الوقوع.

وبحسب المصادر العسكرية ان الصاروخ الذي استدعى حال التأهب هو الخامس يطلقه العراق داخل اراضيه منذ بدء ازمة الخليج. وكان الصاروخ الرابع اطلق الاربعاء.

● في واشنطن، اعلنت البحرية الاميركية ان حاملتي الطائرات "تيودور روزفلت" و"اميركا" ومجموعتي السفن المرافقة لهما اي ما مجموعه ١٧ سفينة حربية ابحرت امس نحو الخليج.

وتحمل كل من الحاملتين نحو ٩٠ طائرة حربية بينها مقاتلات وقاذفات قنابل وطائرات مضادة للغواصات.

وهناك ثلاث حاملات طائرات في منطقة الخليج وهي "ساراتوغا" و"ميدواي" و"جون ف. كينيدي"، في حين ان حاملة الطائرات "رينجر" في طريقها الى المنطقة.

وبوصول الحاملتين يكون للولايات المتحدة ست حاملات طائرات في المنطقة في كانون الثاني.

من جهة اخرى كشفت وزارة الدفاع الاميركية ان قواتها في منطقة الخليج ستلقح بامصال لوقايتها من اسلحة جرثومية يمكن ان يستخدمها العراق في حرب محتملة. وصرح ناطق باسم الوزارة ان عمليات التلقيح ستبدأ قريبا، لكنه لم يؤكد ما اذا كان التلقيح سيشمل كل القوات الاميركية المزودة اقنعة واقية من الغازات وملابس واقية دربت على استخدامها في حال التعرض لهجوم باسلحة كيميائية او جرثومية.

● في روتردام، اكد القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال الاميركي جون غالفن ان القوات المتعددة الجنسية في الخليج ستكون جاهزة لاخراج الجيش العراقي من الكويت بعد ١٥ كانون الثاني اذا لزم الامر.

وعلق على تصريحات عدد من القادة العسكريين الذين قالوا انهم يحتاجون الى فترة تمتد حتى منتصف شباط لاستكمال الاستعدادات، بقوله ان رغبة هؤلاء في ان يكون لديهم كل شيء قبل بدء المعركة امر طبيعي "لكن القوات تبدو لي مستعدة تقريبا لما يمكن ان يحدث".

وجاءت تصريحات غالفن لدى اشرافه على شحن آليات عسكرية اميركية على متن سفن متجهة الى الخليج. واوضح ان عملية نقل قوات الجيش الاميركي السابع من قواعده في المانيا قاربت الانتهاء.

وقد نقلت قوات الجيش البالغ عددها ٧٠ الف جندي الى الخليج جوا. الا ان ٢٥ الف عربة وقطع مدفعية وطائرات هليكوبتر ومعدات اخرى تنقل بحرا من موانىء روتردام وبريمرهافن في المانيا وانفير في بلجيكا. (رويتر، و ص ف، أ ب)

منطق السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من القول ان الوحدة والتعددية في استقطابية متبادلة ضمن الوطن اللبناني كائنا ما كان المضمون الثقافي لهذا الوطن. الانتماء العربي والهوية العربية يوشعان على مستوى الفحوى الحضاري والتعاون خارج الحدود لأن مفهوم التعاون يفترض انك ترى الى اخ او صديق خارج الحدود، الى كون الشقيق واحدا وآخر في آن.

السلام بيننا وبين العربي الآخر ينطلق من اثنينية قائمة بيننا لنبقى على الاثنينية ونتوق الى "وحدانية الروح برباط السلام". الصلح بيننا قائم لانه ذو اتجاهين كما انه بين الافراد ان تعطي وان تعطى فلا ينتفي لونك ولونه وان لك مواهب خدمة في العروبة وله مواهب أخرى وانكما تحتاجان الى زمن غير يسير لتكتشفا انكما أمسيتما روحا واحدا وجسدا واحدا. واذا احسستما بذلك بلا قهر ولا قسر واقررتما به تقولان الوحدة معا. اذذاك، كيان الواحد هو كيان الآخر. قبل ذلك نحن مع وحدة خطابية. الوحدة ارتماء عفوي، غزل في حضن الآخر. قبل ذلك مغازلة انشائية، تواد مراهقين.

* * *

في حدود الوطن جانب من جوانب التعددية عند انحلال الدولة ظهور الميليشيات. الامر الذي لا يقبل الجدل ان مسيرة الدولة في الوحدة مطردة بمقدار تراجع كل تجمع عسكري عن رؤية نفسه وحدة قائمة بنفسها واقتناعه بأن الوحدة انما هي صفة الامة مجتمعة. قد لا تقتنع هذه الميليشيا او تلك بأن الحكم في طريقه الى التوحيد. عليه، اذذاك، ان يرفع التحدي سريعا بواقع وحدوي. انا افهم ان حل الميليشيات لا يعني آليا مسيرتنا الى السلام. هذا له ايضا جذوره خارج هذه الاشكالية والدولة غير مهيأة نفسيا وبعجلة لتهدينا الى انها منشئة للوطن الجديد. في المنطق المحض نتوقع ان ينقل حل الميليشيات القوة العسكرية الى الجيش باعتباره طاقة توحيد ووحدة تنفيذ. غير ان هذا لا يتم الا باقتناع الميليشيويين ان دورهم تحديدا كان دورا طارئا وتاليا مرحليا فقد اتموا الدور ويسكب الوطن عليهم رضاءه اذا استطاع نقلهم من جزئية قتال وجزئية قضية الى كلية حياة في قلب لبنان.

ربما انقشعت عند المقاتلين رؤى. انهم فهموا اشياء كثيرة وتمرسوا في الدهاء السياسي (والكلمة كلمة مدح في العربية). ولكن آن لهم ان يفهموا ان الساعة ساعة اهداء البندقية الى العسكر، عسكر كل لبنان. أوحدة الجيش حاصلة اليوم؟ ما من وحدة خارج حركة الزمان. اذا كان هناك سعي اليها صادق في الدولة فمعنى ذلك ان ثمة حديثا بينها وبين كل مجموعة معسكرة مدعوة بطبيعة نشوئها والمصير ان تفنى في جسم الوطن. الخبرة التي رسبت في صراعات جزئية لا بد ان تغني لبنان كلا.

السنة الـ١٩٧٥ انذر الحاكم بانقسام الجيش. الحاكم الجديد يعلن وحدته. بعض الامور تسير وكأن الطلاق بالتراضي الذي حصل آنذاك بين الحكم الوهمي وحكم المقاتلين نريد العودة عنه بالتراضي اليوم. هذا امر لم يكن له مثيل في انهاء الحروب الاهلية، ذلك لأن المقاتلين لا يموتون طوعا على طريق السلام. الامن الطوعي مقولة تنافي كل ما يدرسه الطلاب في الكلية الحربية. ولكن المعجزة لا تتم الا اذا وضع المسلحون سلاحهم قطعة قطعة وعاهدوا الامة ان يعودوا الى الحياة المدنية صادقين.

لم يبق من المعقول ابقاء قطعة صغيرة من السلاح في ايدي المواطنين لئلا يصبح السلاح تفعيلا للرأي السياسي. القرار الوطني الواحد يتم تنفيذه بادوات الامن الداخلي او الجيش اذا كان القرار حربيا. الطائف والدولة يتكلمان عن حل الميليشيات والكلمة الاوسع بيانا والاقوى رصانة هي نزع السلاح. هل تجرؤ الحكومة على استعمال العبارة وهل خططت لتفعيلها؟

الحق ان احلال السلام الكامل معجزة والطائف يلتمس معجزة. الحياة السياسية لا تعرف العجائب.

المسألة لا حل لها منطقيا حتى يجمع اللبنانيون ان لهم قضية تجمعهم. السلام ليس قضية بحد نفسه. بناء الانسان الجديد في وطن جديد قضية. السلام مناخ ممكن لهذا البناء. دون ذلك حمى التوازن بين الطوائف والتوازن تفسره كل طائفة في شهواتها. من منها ترى نفسها نائبة في الوطن؟ والحديث الملح في التوازن انما هو حديث ضمني على ان الوطن قائم ليرعى امتيازات الجماعات الدينية الكبرى او ضماناتها أو التاريخ الذي تكتبه او الاهمية التي تنسبها الى نفسها والكل يقول انه ثقلت موازين الآخر وخفت هو موازينه. "واما من خفت موازينه" فشعوره خطر على الامة كلها والله وحده قادر ان ينزل الميزان "ليقوم الناس بالقسط" (سورة الحديد، ٢٥).

نحن في مرحلة تجربة الوحدة. وفي كل تجربة تضحية وثقة بالآخر والثقة منحة. وفي حركة من الايمان والصدق ننتقل الى تحرك وحدوي ننتدب فيه الدولة للقيام بدورها في التعالي على شهوات الطوائف. هذا حظنا الوحيد الآن في السلام.

المطران جورج خضر

أول مصرف للضفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"المنتقمون الصهاينة"

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين هم طبيب واخته الشابة مع طفلتها الرضيعة، اصيبوا بجروح من جراء فتح النار على سيارة فلسطينية لدى مرورها قرب مستوطنة يهودية ليل الخميس جنوب الضفة الغربية. واوضحت ان متحدثا مجهولا اتصل بها هاتفيا واعلن مسؤولية "المنتقمون الصهاينة" عن الحادث. وعزا العملية الى "الاحتجاج على فشل السلطات في مواجهة استمرار الانتفاضة".

ودان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز هذه العملية قائلا للاذاعة "ان المسؤولين عن الامن سيفعلون ما في وسعهم لتوقيف مرتكبي هذا العمل المشين" قرب مستوطنة غوش اتسيون على طريق الخليل - القدس.

واظهرت المعلومات الاولية التي توصل اليها التحقيق ان شخصا يعتمر قلنسوة يهودية (كيبا) فتح النار من رشاش على سيارة الطبيب، ثم فر في سيارة تحمل لوحة اسرائيلية.

وسبق لفلسطينيين واسرائيليين معتدلين ان ابدوا مخاوف من موجة اعتداءات على الفلسطينيين عقب الافراج المبكر عن متشددين يهود دينوا بعمليات قتل وتفجير قنابل في الضفة الغربية المحتلة. وقد استقبلهم مؤيدوهم استقبالا حافلا بعدما خففت العقوبة الصادرة في حقهم من السجن المؤبد الى السجن لمدة تقل عن سبع سنوات.

وقال يوسي ساريد النائب المعارض في الكنيست للاذاعة الاسرائيلية: "اننا نستقبل رجالا قتلوا اناسا ابرياء بطريقة وحشية استقبال الابطال". وانضم الحاخام مناحيم فرومان، وهو مستوطن في الضفة الغربية، الى ساريد في الربط بين الهجوم والافراج عن المتشددين الثلاثة والاستقبالات الحافلة لهم من المستوطنين. ودانت مجموعة تمثل اكثر من ٩٠ الف مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة الحادث الذي اصيب فيه الطبيب الفلسطيني بجروح بالغة.

وقالت مصادر طبية ان فلسطينيا كانت القوات الاسرائيلية اصابته بالرصاص عام ١٩٨٨، توفي اول من امس متأثرا بجروحه. وكان خيري خضر محمود (٣٠ عاما) شل لاصابته في العمود الفقري، ثم تلقى علاجا في الاردن قبل ان يعود ليموت في الضفة الغربية الاربعاء.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان تسعة فلسطينيين اصيبوا بجروح اول من امس في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومنعت اسرائيل طبيبا بارزا من عرب اسرائيل كان قام بوساطات لدى منظمة التحرير الفلسطينية من السفر الى الخارج. وصرح الدكتور احمد الطيبي طبيب الامراض النسائية انه كان يعتزم التوجه الى مصر مع زوجته، لكنه تلقى امرا بمنعه من السفر لمدة ثلاثة اشهر من وزارة الداخلية الاسرائيلية التي اعتبرت ان سفره قد يضر بامن الدولة.

اول مصرف

الى ذلك، منحت السلطات العسكرية الاسرائيلية رجل الاعمال الفلسطيني كمال حسونة اذنا بتأسيس اول مصرف تجاري فلسطيني في الضفة الغربية.

وكشف حسونة، وهو من مدينة الخليل، انه تلقى موافقة السلطات العسكرية على انشاء المصرف هذا الاسبوع بعد ست سنوات من تقديم طلب التأسيس. وقال انه سيجتمع بمسؤولي المصرف المركزي الاسرائيلي قريبا للبحث في تفاصيل العمليات التي سيقوم بها مصرفه. واضاف انه يعتقد ان السياسة الاسرائيلية تغيرت لان اسرائيل كانت ترفض في الماضي الموافقة على اي مشروعات كبيرة في الضفة الغربية. واعتبر ان الاسرائيليين يدركون الان ان الفلسطينيين يحتاجون الى هذا المصرف لانه لا يمكن تنمية اقتصادهم من دون وجود مصرف. مشيرا الى ان هذا اول مصرف في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكانت اسرائيل قد سمحت لبنك القاهرة - عمان ومقره في الاردن بفتح فروع في الضفة عام ١٩٨٦، لكن المصرف توقف تقريبا عن تقديم قروض بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة الى الوضع الاقتصادي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل ثلاث سنوات. (و ص ف، رويتر)

بعدما وضع كل ثقله في الميزان

غورباتشيوف خرج بسلطات واسعة ويانابيف يختار خبراء لمساعدته



موسكوبيون ينتظرون لتصريف روبلاتهم بعملات اجنبية في احد مصارف موسكو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

خرج الرئيس ميخائيل غورباتشيوف من الدورة الرابعة لمؤتمر نواب الشعب السوفياتي بسلطات جديدة ونائب له، الا ان الطريقة التي حقق بها انتصاره عكست الانقسامات العميقة في الاتحاد السوفياتي.

وبات الرئيس السوفياتي يملك حاليا سلطات قانونية اوسع من سلطات اي من اسلافه، الا ان انتخاب نائبه السيد غينادي ياناييف تطلب من غورباتشيوف وضع كل ثقله في الميزان لاقناع النواب بالتصويت له في الدورة الثانية من الاقتراع بعدما فشل في الدورة الاولى. وقال في كلمة مثيرة انقذته من هزيمته مهينة في ختام اعمال المؤتمر اول من امس: "اريد شخصا بجانبي استطيع ان اثق به".

وصرح الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي ايغناتنكو ان غورباتشيوف خرج قويا الى حد كبير من النزاع السياسي. وابلغ الى وكالة "بوست فاكتوم" المستقلة: "هذه المرة حصل غورباتشيوف على كل ما يريده تقريبا. لقد فاز فوزا ساحقا في هذا المؤتمر".

ويبدو ان كثيرين من الليبيراليين والاصلاحيين المتشددين صوتوا في الدورة الاولى ضد ياناييف عضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي السوفياتي والزعيم السابق لاتحاد نقابات العمال.

وطلب غورباتشيوف اجراء الدورة الثانية بعد التحذير من انها الفرصة الاخيرة امام القيادة السوفياتية للمضي قدما في الاصلاحات او التراجع عنها. ويشك بعض منتقدي غورباتشيوف في انه يخضع لنفوذ أعضاء متشددين في الحزب.

وقدم الرئيس السوفياتي حججا مماثلة لتبرير طلب السلطات الاضافية التي منحه اياها المؤتمر سابقا هذا الاسبوع. وتخضع الحكومة تماما للرئيس حاليا ويمكن غورباتشيوف اصدار قرارات لها قوة القانون اذا لزم الامر.

واعلن ياناييف في مؤتمر صحافي عقب انتخابه انه سيختار فريقا من الخبراء لمساعدته في مختلف المجالات. وقال انه يؤيد تبني اقتصاد السوق ويدرك اهمية حل النزاعات العرقية.

● في سيدني قالت رئيسة وزراء ليتوانيا السيدة كازيميرا برونسكينا ان غورباتشيوف الذي يتعرض لضغوط مختلفة قد يحتاج الى السلطات الموسعة التي منحه اياها مؤتمر نواب الشعب، الا انه يسير في اتجاه خطير يهدد بافلات زمام الامور من يده. وحذرت برونسكينا، التي تسعى بلادها الى الاستقلال عن موسكو، من ان هذه السلطات الاضافية يجب الا تستخدم ضد الجمهوريات السوفياتية المضطربة.

وجاءت تصريحات رئيسة الوزراء الليتوانية بعد اجتماعها امس مع رئيس وزراء اوستراليا السيد بوب هوك في كانبيرا.

(و ص ف، رويتر)

كابول تجاهلت الذكرى والقتال مستمر

الثوار الافغان تعهدوا اسقاط نجيب الله في مرور "سنة على التدخل السوفياتي"

تعهد الثوار الافغان مواصلة القتال حتى اسقاط حكومة الرئيس نجيب الله، وذلك اثناء احتفالات اقاموها في باكستان في مرور ١١ سنة على الاجتياح السوفياتي لبلادهم، فيما مرت الذكرى خلوا من اي اشارة رسمية في كابول.

ولم تشهد العاصمة الافغانية في المناسبة التي صادفت الخميس اي اجتماعات عامة او احتفالات ولا القيت كلمات. وقال مسؤول في وزارة الخارجية: "لا نريد ان نتذكر احداث كانون الاول ١٩٧٩... وهي احداث تسببت في قدر كبير من المأساة لبلدنا".

وكانت القوات السوفياتية احتلت، في عهد الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف، المباني الحكومية الرئيسية في كابول في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٩ في محاولة لدعم الحكومة الماركسية في افغانستان التي استولت على السلطة في انقلاب قبل ذلك بسنة. وشهدت افغانستان حربا اهلية مريرة بين الحكومة الموالية لموسكو والثوار الذين يدعمهم الغرب.

وفي ١٥ شباط ١٩٨٩ سحبت القوات السوفياتية بعدما ادرك الرئيس ميخائيل غورباتشيوف ان التدخل كان "خطأ جسيما".

غير ان خروج السوفيات لم يفسح في المجال لعودة السلام الى افغانستان ولا يزال الثوار يحاولون اسقاط نجيب الله. واستمر القتال هذا الاسبوع على مسافة ٣٢ كيلومترا جنوب كابول حيث هاجم الثوار مواقع حكومية على امتداد خط دفاعي. وسمع تبادل للقصف المدفعي الشديد ونيران الصواريخ الخميس في وسط العاصمة، مما ادى الى تحطم زجاج نوافذ وبدد صمت الليل في وادي كابول الذي شهد سقوط الثلج بكثافة للمرة الاولى هذا الشتاء.

وعلق صحافي افغاني على ذلك بقوله: "بدل تذكر الغزو السوفياتي نريد تأكيد روح المصالحة الوطنية".

وسياسة المصالحة الوطنية هي في واقع الامر سياسة شراء ولاء الثوار الذين انهكتهم الحرب.

ويعطي الذين يغيرون انتماءاتهم وينضمون الى الحكومة مكافآت رسمية وينضمون في حالات كثيرة الى قوى الامن بصفتهم ميليشيات قبلية. ويسمح لهم بالاحتفاظ بأسلحتهم ويمنحون رتبا عسكرية.

● في بيشاور، احتفل الثوار الافغان بالذكرى الـ١١ للاجتياح السوفياتي لافغانستان. فأقاموا مهرجانات حاشدة في اقليم بلوشستان والاقليم الشمالي الغربي الحدودي الباكستانيين اللذين يعيش فيهما نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني فروا من الحرب الاهلية التي مضى عليها ١٢ سنة.

وجاء في قرار اصدرته الحكومة الموقتة للثوار في الاجتماع الحاشد الرئيسي في بيشاور والذي حضره ١٥ الف شخص: "سيستمر الجهاد حتى ازالة كل علامات الالحاد والشيوعية واقامة نظام اسلامي عادل في افغانستان". ودانت الحكومة المؤلفة من زعماء لفصائل الثوار السبعة التحركات الاميركية والسوفياتية للتوصل الى اتفاق في افغانستان واعلنت رفضها اي حل يفرض من الخارج.

وقال رئيس الوزراء السيد عبد رب الرسول سياف: "ان القوى غير الاسلامية مسؤولة عن المؤامرات العميقة الجذور على المجاهدين الافغان. لقد اتفقت الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي واميركا جميعا على هذا الهدف".

واقيم مهرجان شعبي اخر قرب بيشاور في رعاية زعيم الثوار المتشدد قلب الدين حكمتيار الذي تتهمه كابول بأنه الد اعدائها وبكونه مسؤولا عن معظم الهجمات الصاروخية على كابول. وسار بضع مئات من النسوة الافغانيات في شوارع كويتا عاصمة بلوشستان وهن يهتفن "الموت لنجيب".

(رويتر)

فاليسا يحاول اقناع مازوفييتسكي بالبقاء في منصبه

فرصوفيا - رويتر - افاد مصدر حكومي ان الرئيس البولوني ليش فاليسا زاد ضغوطه على رئيس الوزراء المستقيل السيد تاديوش مازوفييتسكي للبقاء في منصبه.

وقال ان فاليسا التقى اول من امس مازوفييتسكي خصمه السياسي في قصر الرئاسة وصرح بعد اللقاء انه على رغم الهجوم المتبادل بينه وبين مازوفييتسكي اثناء الحملة الانتخابية على رئاسة البلاد فان تصالحهما لا يزال ممكنا.

ونقلت وكالة الانباء البولونية "باب" عن فاليسا قوله "لا استطيع ان اتصور الا ينضم رئيس الوزراء الي واليكم في العمل من اجل بولونيا (...) هنا مستحيل فلن تسمح وطنية رئيس الوزراء بذلك".

واستقال مازوفييتسكي من رئاسة الوزراء بعد الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة التي جرت الشهر الماضي بعدما خسر امام فاليسا ورجل الاعمال المهاجر ستانيسلاف تيمنسكي اللذين تأهلا للدورة الثانية في ٩ كانون الاول الجاري.

تغييرات شملت أيضاً وزير التجارة الخارجية

الصين: أقالة وزير الأمن العام لاخفاقه في مواجهة "ربيع بكين"

اقال رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ امس وزير الامن العام السيد وانغ فانغ في اجراء متصل على ما يبدو باخفاق الشرطة العام الماضي في السيطرة على الاحتجاجات الطالبية المطالبة بالديموقراطية وملاحقة السياسيين الذين صدرت احكام عليهم، الى تقصيره في التصدي لموجة متفاقمة من الجرائم ادت الى اعدام الالاف.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان نائب وزير الامن العام السيد تاوسيغو الذي انضم الى الحزب الشيوعي وهو في الرابعة عشرة من عمره حل محل وانغ.

وقالت ان الوزير السابق قدم استقالته التي كان اقترحها رئيس الوزراء في اطار سلسلة تغييرات اقرتها اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام. ولم توضح الوكالة اسباب هذه التغييرات. لكن ديبلوماسيين اشاروا الى ان وانغ توقف عن ممارسة مهماته فعلا منذ آذار نظرا الى سوء حاله الصحية ولاسباب سياسية ادت الى عزله اخيرا ابرزها اخفاق قواته في وقف موجات الطلاب الذين نظموا مسيرات من الجامعة الى ساحة تيان ان مين في نيسان من العام الماضي، والتي عرفت بـ"ربيع بكين".

وحتى بعدما قمع الجيش التظاهرات في ٤ حزيران، تمكن زعماء منشقون وزعماء طالبيون مثل تشاي لينغ ووركايشي من الافلات من قوى الامن والهرب الى خارج البلاد ليؤلفوا جماعات معارضة في المنفى.

وزير الامن العام الصيني السيد وانغ فانغ الذي اقيل امس. (رويتر تيليفوتو)

وكان اربعة من كبار مسؤولي وزارة الامن العام عزلوا من مناصبهم في شباط.

وفي تغيير آخر اوردت الوكالة الصينية ان السيد زينغ توبين (٦٦ عاما) اقيل من منصبه وزير التجارة الخارجية بعدما تولى هذه الحقيبة طوال خمس سنوات وحل محله السيد لي لانكينغ وهو نائب ووزير سابق.

(رويتر، و ص ف)

يوغوسلافيا: ١٩٩١ سنة القرار في شأن التفكك أو الاستمرار



رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد انتي ماركوفيتش يتحدث امام البرلمان في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الحكومة الاتحادية في يوغوسلافيا من العاصمة الفيديرالية بلغراد امس، ان سنة ١٩٩١ ستكون سنة القرار في شأن ما اذا كانت البلاد ستستمر ام ستتفكك. وتواجه يوغوسلافيا انقساما شديدا بين الشمال والجنوب، فيما تنزع جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا الى الانفصال.

وقالت الحكومة في تقرير لها امام البرلمان الاتحادي: "السنة المقبلة ستكون حاسمة ليس لنجاح الاصلاحات او فشلها فحسب، بل لبقاء يوغوسلافيا دولة ايضا". ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية عن التقرير انه "ينظر في الخارج الى يوغوسلافيا على انها من اخطر مناطق الازمات في اوروبا، بل هناك تقويم مفاده انها على حافة التفكك والحرب الاهلية".

والقى رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد انتي ماركوفيتش كلمة امام البرلمان في شأن خططه الاقتصادية والسياسية لسنة ١٩٩١ بعد اجراء محادثات ازمة مع زعماء محليين وقوميين. ومما قال انه سيخفض قيمة الدينار في اطار التدابير الرامية الى منع تفكك البلاد.

وفيما تغرق يوغوسلافيا في ازمة سياسية واقتصادية منذ سنوات، تفاقمت مخاطر التفكك نتيجة الانتخابات الحرة التي جرت هذه السنة في الجمهوريات الست التي تتكون منها يوغوسلافيا والتي لم تترك سوى جمهوريتين فقط تحت الحكم الشيوعي المركزي.

وبدأ ماركوفيتش برنامجا للاصلاحات على النمط الغربي قبل سنة لكنه تعثر بعدما حقق نجاحا في البداية. وتزيد الديون الاجنبية عن ١٦ مليار دولار، ويتراجع الانتاج الصناعي، ويقترب معدل التضخم من ١٢٠ في المئة.

وكشفت "تانيوغ" ان الحكومة اقترحت تجميد الاجور لبعض عمال الادارة والخدمات واجراء خفض في اجور العاملين في المؤسسات التي تحقق خسائر.

ولم تورد تفاصيل البرنامج، الا انها قالت ان المقترحات واجهت فعلا مشاكل عندما رفضت جمهوريات البوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا واقليم فويفودينا في جمهورية صربيا تنفيذ بعض المقترحات.

(رويتر)

دو كليرك يحذر من تعطيل الديموقراطية في جنوب افريقيا

كيب تاون - رويتر - حذر امس رئيس جنوب افريقيا فريديريك وليم دو كليرك من ان العنف قد يعطل انتقال جنوب افريقيا الى الديموقراطية.

وقال في اخر حديث عام له عام ١٩٩٠: "لا يمكن أن تأتي جنوب افريقيا الجديدة الى الوجود في ظروف من العنف والفوضى والظلم".

واعلن معهد علاقات الاجناس المستقل في جنوب افريقيا ان ما يزيد على ٣٠٠٠ شخص قتلوا في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة.

وقتل اكثر من الف شخص في اشتباكات حول جوهانسبورغ بين قبائل الكوزا والزولو وبين مؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه السيد نيلسون مانديلا ومؤيدي زعيم حركة انكاتا مانغو بوتيليزي.

وحذر دو كليرك "هؤلاء الذين يصرون على العنف من ان جنوب افريقيا ستلفظهم وان التاريخ لن يلتفت اليهم (...) انني ارى ان هذه الاعمال التي تشيع عدم الاستقرار، غير ضرورية وغير مشروعة على الاطلاق، وهي تثير شكوكا خطيرة في شأن النيات الحقيقية لهؤلاء الذين يتسببون في هذه المعاناة للافراد والجماعات من دون ضرورة".

سويسرا تعيد اموال ماركوس الى الفيليبين

جنيف - رويتر - اصدرت المحكمة العليا في سويسرا حكما باعادة نحو ٣٢٠ مليون دولار حولتها اسرة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الى حسابات في مصارف سويسرية الى حكومة مانيلا.

وصرح الناطق باسم وزارة العدل السويسرية السيد جورج كيمستلر ان المحكمة الاتحادية رفضت في حكم نشر اول من امس طلب استئناف تقدمت به اسرة ماركوس لمنع اعادة الاموال.

الا ان الحكم قضى بضرورة صدور حكم من محكمة فيليبينية بمصادرة الاموال اولا قبل تحويلها الى مانيلا.

وقال كيستلر: "هذه خطوة مهمة جدا لاعادة الاموال" الى الفيليبين. واضاف ان "الكرة في ملعب الفيليبين الان".

باكستان: محاكمة سريعة لقتلة الايراني

روالبندي (باكستان) - رويتر - افاد ضابط كبير في الشرطة الباكستانية ان الشرطة ستبدأ في الايام المقبلة اجراءات محاكمة اشخاص يشتبه في اطلاقهم الرصاص على مسؤول ايراني وقتله الاسبوع الماضي.

وصرح المفتش العام للشرطة في اقليم البنجاب منظور احمد في مؤتمر صحافي، ان رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف اصدر تعليماته الى الشرطة ببدء الاجراءات بحلول الاحد امام محكمة خاصة بنشاطات الارهابيين.

ولم يذكر عدد الذين ستوجه اليهم تهمة اغتيال السيد اردشير صادق كنجي مدير المركز الثقافي الايراني في مدينة لاهور الباكستانية والذي قتل فيما كان يهم بالترجل من سيارته خارج احد الفنادق في ١٩ كانون الاول الجاري. وقبضت الشرطة على ستة اشخاص وهي تستجوب اخرين.

ومارست طهران ضغوطا ديبلوماسية على الحكومة الباكستانية لتقديم القتلة المزعومين الى المحاكمة سريعا.

تظاهرات نسائية في عمان وتونس احتجاجا على اعتراض "سفينة السلام"

عمان - رويتر - تظاهرت نحو ١٠٠ امرأة ملوحات بالاعلام ومرددات شعارات موالية للعراق امام مكاتب الامم المتحدة احتجاجا على صعود بحارة الى متن "سفينة السلام" في بحر العرب.

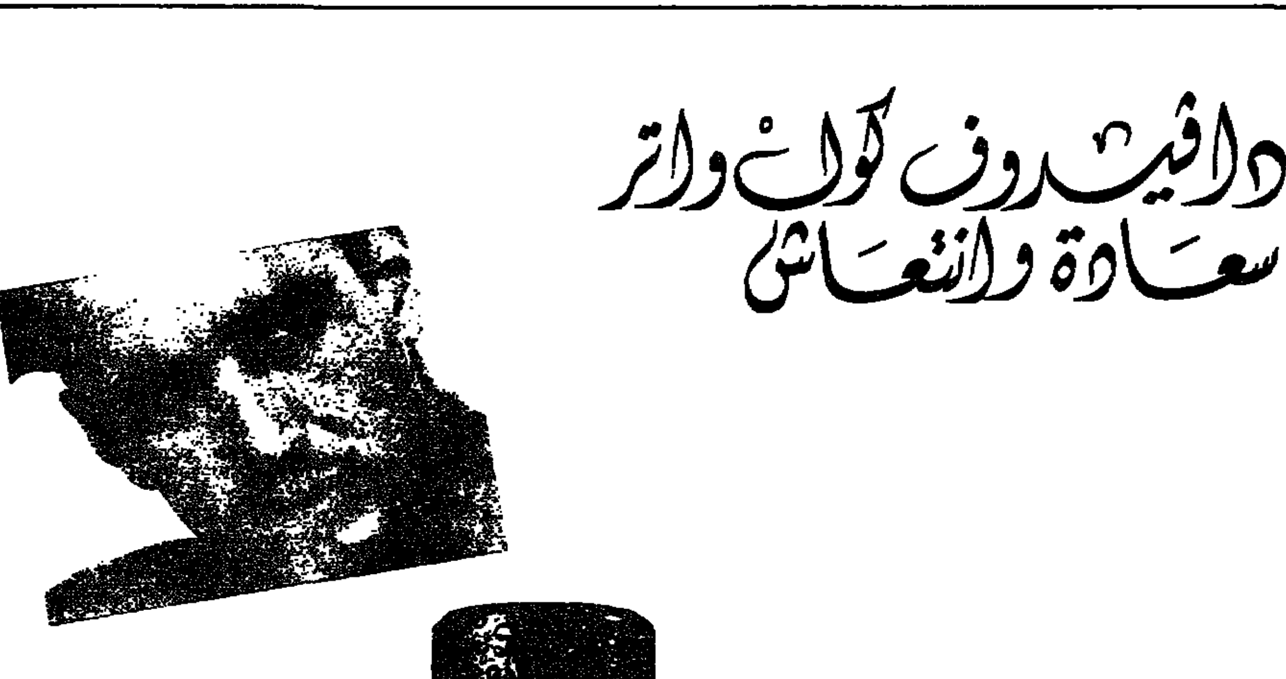
ونفت المتظاهرات ان تكون منه السفينة التي صعد اليها بحارة بريطانيون واوستراليون وحول مسارها تحمل مواد غذائية يشملها الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. وكانت السفينة متجهة اصلا الى العراق.

وقالت المتظاهرات ان الارز والسكر وزيت الطهو كانت معدة لاستخدام ركابها البالغ عددهم ٣٠٠ مسافر معظمهم من النساء.

● في تونس، تظاهرت جماعات نسائية واعضاء في منظمات لحقوق الانسان والبرلمان احتجاجا على اعتراض السفينة.

وارسلت الرابطة التونسية لحقوق الانسان برقيتي احتجاج الى سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا في تونس.







المرحلة الـ ١٦ من الدوري العام المصري

فوز الأهلي على الأولمبي ١ ـ ٠

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وتعادلين وسجلت فيها ١١ اصابة.

وهنا النتائج:

● على ملعب القاهرة فاز الاهلي على الاولمبي ١ ـ ٠ (الشوط الاول ١ ـ ٠) بعد عرض اهلاوي طيب في الشوط الاول، اولمبي في الثاني.

افتتح محمد رمضان التسجيل للاهلي بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية، ثم توالت الفرص على مرمى الاولمبي لكن مهاجمي الاهلي اخفقوا في التعزيز. وفي الشوط الثاني دفع البوري مدرب الاولمبي باحمد الكاس وعبد الحكيم عثمان الى الساحة فرجحت كفة الاولمبي وتراجع مستوى الاهلي ولولا يقظة الحارس الاهلاوي احمد شوبير لنجح الاولمبي في اقتناص التعادل.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للاهلي وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للاولمبي وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

● في المحلة الكبرى حقق المحلة نتيجة كبرى بفوزه على فريق المريخ قاهر الاهلي ٤ ـ ٠ بعد عرض محلاوي طيب (الشوط الاول ١ ـ ٠).

وسجل الاصابات المحلاوية خالد عيد في الدقيقة ٦ من الشوط الاول وعادل ابرهيم في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني وخالد عيد ايضا في الدقيقة ١٥ وعاطف عبد الهادي في الدقيقة ٣٥.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للمحلة وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للمريخ وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

● في بورسعيد فاز المصري على بورفؤاد ٤ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ ٠).

سجل للمصري طارق الحاوي (٢) في الدقيقتين ١٦ و٤٢ من الشوط الاول وسيد عيد وعلي الشحات في الدقيقتين ٣٣ و٣٥. وسجل بورفؤاد مجدي الشناوي في الدقيقة ٤٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للمصري وبه صار رصيده ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ لبورفؤاد وبه ظل رصيده ٩ نقاط.

● في المنصورة تعادل فريقا المنصورة والسكة الحديد سلبا ٠ ـ ٠ واهدر الفريقان فرصا عدة بسبب الرعونة والتسرع في التسديد.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للمنصورة وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والرقم ٥ للسكة الحديد وبه صار رصيده ١٥ نقطة.

● في السويس فاز السويس على الترسانة ١ ـ ٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب السويس، وسجل الاصابة محمد عمر في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني.

جاء عرض الفريقين عامرا بالكفاح والحماسة والاثارة انما على حساب المستوى الفني. وكان في مقدور السويس ان يعزز اصابته بثانية لو لم يسدد هشام عبد الباري الكرة ضعيفة الى يدي حارس الترسانة اسلام يوسف.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للسويس وبه صار رصيده ٩ نقاط. والتعثر الرقم ٥ للترسانة وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

● على ملعب شبين الكوم تعادل فريقا جمهورية شبين والمنيا سلبا ٠ ـ ٠ بعد عرض متكافىء.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ لشبين وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والرقم ٣ للمنيا وبه صار رصيده ٩ نقاط.

وتختتم المرحلة الـ١٦ بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

ـ الاتحاد ـ الزمالك (الاسكندرية).
ـ الاسماعيلي ـ الكروم (الاسماعيلية).
ـ المقاولون العرب ـ اسوان (الجبل الاخضر).

المباراة الدولية الاولى منذ ١٩٣٨ على ملعب "ايبروكس"

تخوض اسكوتلندا مباراتها الدولية الاولى في كرة القدم منذ ٥٠ عاما على ملعب "ايبروكس" الذي يملكه نادي الرينجرز، عندما تستضيف الاتحاد السوفياتي وديا في ٦ شباط ١٩٩١.

وكان رئيس الرينجرز السيد ديفيد موراي اقترح ان تلعب اسكوتلندا على ملعب النادي بعدما بات ملعب "هامبدن بارك" لا يلائم القياسات الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

وقال امين الاتحاد الاسكوتلندي السيد جيم فاري ان المباراة مع الاتحاد السوفياتي لن يستفيد منها الرينجرز ماديا لأن رئيس النادي هو الذي اقترح اقامة المباراة فيه.

ويذكر ان آخر مباراة دولية اقيمت على ملعب "الايبروكس" كانت في كانون الاول ١٩٣٨.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: سمبدوريا ـ الأنتر، ميلان ـ جوفنتوس

يطمح الارسنال عشية السنة الجديدة الى تقليص الفارق بينه وبين ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم الى نقطة واحدة، ولذا يسعى الى الفوز اليوم في المرحلة الـ٢٠ على شيفيلد يونايتد القابع في ذيل اللائحة، شرط ان يخسر ليفربول غدا الاحد امام مضيفه اللندني كريستال بالاس.

كذلك يسعى الارسنال الى ان يصير الوحيد بين الفرق الـ٩٢ في الدرجات الانكليزية الاربع الذي لم يخسر بعد قبل حلول السنة الجديدة، علما انه لم يخسر سوى مرتين على ارضه في الاشهر الـ٢٠ الاخيرة، وهو انجاز يقلق شيفيلد يونايتد على رغم انه حقق فوزين على التوالي في فترة الميلاد. الا ان الفريق الضيف تلقى اخبارا سارة عن اصابة لاعبي الفريق المضيف ديفيد روكاسل بكسر في اصبع قدمه وبيري غروفز في اربطة ركبته.

ويستقبل كريستال بالاس الثالث ليفربول في لقاء هو الاول لهما منذ فوز الاول على الثاني ٤ ـ ٣ في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي الموسم الماضي. وقال مدير كريستال بالاس ستيف كوبل الجناح الدولي السابق لمانشستر يونايتد: "امامنا اقوى اختبار في الدرجة الاولى ويجب ان نثبت اننا على مستوى التحدي والمسؤولية".

ويستضيف ليدز يونايتد الرابع الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة على ارضه، ويمبلدون.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ـ شيفيلد يونايتد.
كوفنتري سيتي ـ نوريتش سيتي.
افرتون ـ دربي كاونتي.
ليدز يونايتد ـ ويمبلدون.
لوتون تاون ـ تشلسي.
مانشستر يونايتد ـ استون فيلا.
نوتنغهام فوريست ـ مانشستر سيتي.
كوينز بارك رينجرز ـ سندرلاند.
ساوثمبتون ـ توتنهام هوتسبر.
كريستال بالاس ـ ليفربول.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة ضيفا على دندي يونايتد الثالث الذي يأمل في تقليص الفارق بينه وبين حامل اللقب الى نقطتين. وقال كابتن دندي يونايتد موريس مالباس: "سيكون شيئا جميلا ان نفوز بهذه المباراة لنعلمهم اننا ما زلنا في خضم المعركة. تقليديا، ان الفريق الذي يحقق نتائج جيدة في عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة يمضي قدما في طريقه نحو اللقب".

وسيحاول السلتيك منافس الرينجرز القديم ان يستعيد بعضا من هيبته عندما يستضيف هارتس. وهو يقبع في المركز الخامس بـ١٦ نقطة بفارق ١١ نقطة عن الرينجرز و٣ نقاط فقط عن سانت ميرين الاخير.

وكان ابردين فاز في مباراة متقدمة على سانت ميرين ١ ـ ٠.

وهنا البرنامج:

دندي يونايتد ـ الرينجرز.
السلتيك ـ هارتس.
مذرول ـ دنفرملين.
هيبرنيان ـ سانت جونستون.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الايطالي، يستقبل غدا سمبدوريا الثالث في جنوى انترناسيونالي ميلانو في لقاء قمة. ويعود الى صفوف الانتر مدافعه الالماني اندرياس بريمه بعد ابلاله من اصابة في بطة ساقه في ١٨ تشرين الثاني. ويلعب بريمه عادة الى جانب مواطنيه لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان، وهو تدرب بقسوة في الفترة الاخيرة ليكون في التشكيلة الرئيسية. اما سمبدوريا فيغيب عنه المدافع مورينو مانيني لايقافه وساعد الدفاع البرازيلي انطونيو تشيريزو لاصابته.

ويستضيف آ.سي.ميلان بطل اوروبا والعالم والذي يحتل المركز الرابع، جوفنتوس الثاني في لقاء لا يقل حساسية عن سابقه. وقد يفتقد ميلان مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن لاصابته بحمى، في حين قد يفتقد جوفنتوس روبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم الذي يتماثل الى الشفاء من اصابة في ركبته اضطرته الى الغياب عن المباراة بين ايطاليا وقبرص في كأس الامم الاوروبية السبت الماضي. لكن الفريق التوريني سيشرك ساعد دفاعه الدولي لويجي دواغوستيني ليعاون سالفاتوري سكيلاتشي في خط الهجوم.

وقد تدرب ميلان على شاطىء توسكانا بسبب الثلوج التي غطت ملعبه.

نابولي قد لا يواجه مشاكل امام مضيفه تشيزينا ثاني فرق الذيل، لكنه قد يفتقد كابتنه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي اشتكى من مرض في كبده. وقد وعد لاعبا نابولي البرازيليان اليماو وكاريكا ناديهما بالعودة في الوقت المناسب بعدما امضيا فترة الميلاد في البرازيل.

وهنا البرنامج:

اتالانتا ـ آ.اس.روما.
كالياري ـ جنوى.
تشيزينا ـ نابولي.
فيورنتينا ـ بولونيا.
لازيو ـ بيزا.
لتشي ـ باري.
سمبدوريا ـ انترناسيونالي ميلانو.
تورينو ـ بارما.
آ.سي.ميلان ـ جوفنتوس.

اسبانيا

يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ضيفا على ريال سوسييداد الباسكي في المرحلة الـ١٦. وعلى رغم ان الفريق المضيف يحسب له حساب على ارضه، فانه لقي الاسبوع الماضي خسارة قاسية ٠ ـ ٤ امام اتلتيكو مدريد.

وينتقل اتلتيكو مدريد الثاني بفارق ست نقاط عن برشلونة، لمقابلة غرونيس الذي لقي اول خسارة له في تسع مباريات امام سبورتنغ خيخون في ١٦ كانون الاول، علما انه يحتل المركز الخامس.

اما ريال مدريد الثالث بفارق سبع نقاط عن المتصدر والذي خسر امام اتلتيكو بلباو ٠ ـ ١ قبل اسبوعين، فيحل في ضيافة اوساسونا الرابع في بامبلونا.

وهنا البرنامج:

اسبانيول ـ اتلتيكو بلباو.
بتيس ـ فالادوليد.
قادش ـ كاستيلون.
لوغرونيس ـ اتلتيكو مدريد.
مايوركا ـ بورغوس.
اوفييدو ـ سبورتنغ خيخون.
ريال مدريد ـ اوساسونا.
ريال سوسييداد ـ برشلونة.
سرقسطة ـ اشبيلية.
فالنسيا ـ تينيريف.

الاتحاد الاوروبي يعاقب رئيس ستراسبور

منع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الرئيس السابق لنادي راسينغ ستراسبور الفرنسي السيد دانيال هشتر من القيام باي نشاط يشرف عليه الاتحاد لعلاقته بانتقال اللاعب الالماني توماس الوفس من كولونيا الالماني الى ستراسبور عام ١٩٨٩.

وكان ستراسبور منع من اللعب في الكؤوس الاوروبية ثلاث سنوات لانه لم يدفع قيمة الصفقة. لكن العقوبة استبدلت بما غرامة ١٠٠ الف دولار بعدما دفع النادي الفرنسي ما يتوجب عليه الى النادي الالماني، علما أن الاتحاد الاوروبي اعتبر هشتر مسؤولا عن تجاهل قرار الزمه بموجبه دفع ما يستحق لكولونيا.

كذلك منع الاتحاد الاوروبي اليوناني سبيروس كاراجيورجيس المقيم في فرنسا لسلوكه الذي يستحق التعنيف نتيجة اشتباه غير عادل في رشوة الحكم البلجيكي مارسيل فان لانغنهوف، علما ان الاتحاد وبخ رئيس نادي مرسيليا المليونير برنار تابي وحذر ناديه الشهر الماضي لاتهامه الحكم نفسه بالرشوة بعد خسارة الفريق امام بنفيكا البرتغالي ٠ ـ ١ في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على تشارلوت هورنتس ١٠٥ ـ ٩٦، وسياتل سوبر سونيكس على واشنطن بولتس ١٢٥ ـ ١٢٠، وشيكاغو بولز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٨ ـ ١١٢، وميامي هيت على دنفر ناغتس ١٢٤ ـ ١١٤، وديوتاه جاز على دالاس مافريكس ١١٠ ـ ١٠٢.

مارادونا أبغض شخصية في إيطاليا!

اختير كابتن فريق نابولي الايطالي لكرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا أبغض شخصية في ايطاليا في استطلاع للرأي في مناسبة نهاية السنة اجرته صحيفة "لاريبوبليكا" الايطالية.

وتصدر مارادونا ذو المزاج الحاد لائحة ضمت الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الاميركي جورج بوش ومغنية البوب مادونا التي تسيء بحركاتها المثيرة الى كثيرين في ايطاليا موطنها الاصلي.

وقد شمل الاستطلاع ١٠٢٣ شخصا اختار ٢٤ في المئة منهم مارادونا و٢٠ في المئة الرئيس العراقي. ولاحظت الصحيفة ان الايطاليين يتفقون على ان مارادونا مثير للمتاعب والخلافات ومنافق.

● اعلنت جمعية حكام كرة القدم في ايطاليا ان باولا بازولي (٢٧ عاما) ستصير اول امرأة في تاريخ اللعبة محليا تقود مباراة عندما يلتقي اليوم فريقا تشيبوليتو وموكايبانا في بطولة المدارس الايطالية، في حضور ابرز مسؤولي الاتحاد؛ علما ان مدة المباراة هي ٤٠ دقيقة من شوطين وليس ٩٠ دقيقة.

دييغو مارادونا في مطار روما
(رويتر تيليفوتو)

المرحلة الـ ١١ من الدوري العام الـ ٣١

الأهلي صيدا غلب التضامن صور ٤ ـ ٣

في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم، اجريت بعد ظهر امس في بيروت وطرابلس مباراتان اسفرت الاولى عن فوز الاهلي صيدا على التضامن صور ٤ ـ ٣ (١ ـ ١). واسفرت الثانية عن فوز حركة الشباب على الشعلة صور ٢ ـ ٠ (٠ ـ ٠).

الاهلي ٤ ـ التضامن صور ٣

على ملعب نادي الصفاء فاز الاهلي صيدا على التضامن صور ٤ ـ ٣ (الشوط الاول ١ ـ ١).

قدم الفريقان عرضا حفل بالكر والفر والهجمات المتبادلة وكان الاهلاويون الاكثر اصرارا على الفوز، فيما بدا التضامنيون مستهترين وهم دفعوا ثمن استهتارهم باهظا.

كان ابرز الاهلاويين الحسنان طحطح ووهبي وابرز الصوريين حيدر حويلا ويقينا لولا استهتار الصوريين وامعانهم في التركيز على التمرير الهوائي الطويل الى وائل نزهة البعيد عن مستواه لكان لنا عن النتيجة قول آخر.

الاصابات: في الدقيقة ٧ من الشوط الاول تلقى وائل نزهة الكرة هوائية من محمد القزيح فأحدث بها ربكة داخل المنطقة ثم ترجمها الى اصابة السبق للصوريين ١ ـ ٠.

وفي الدقيقة ٣٤ اعاق ابرهيم ابرهيم مدافع التضامن حسن طحطح مهاجم الاهلي داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي بيطار وارسلها الى يمين الحارس فؤاد ميرزا محققا التعادل للاهلي ١ ـ ١.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اخترق حسن طحطح المنطقة مراوغا من مركز الجناح الايسر وارسل الكرة "لوب" فطجت على باب المرمى وخدعت الحارس ميرزا وتحولت الى شباكه وسط ذهول الجميع مسجلة الاصابة الاهلاوية الرقم ٢ ـ ١.

وفي الدقيقة ١٠ من هذا الشوط ينطلق حيدر حويلا في مركز الجناح الايمن ويرسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فيدخل وائل نزهة بين مدافعين ويخطفها برأسه مستغلا تقدم الحارس حبيب بشروش لقطعها ويسجل الاصابة التعادلية للصوريين ٢ ـ ٢.

وفي الدقيقة ٢٢ يرسل حسن طحطح الكرة من الميمنة الى حسن وهبي المتربص في الميسرة فيخطفها بيسراه رائعة خادعة تطج على خط المرمى وترتد الى السقف مسجلة الاصابة الرقم ٣ ـ ٢ للاهلاويين. وهي احدى اجمل اصابات المسابقة.

وفي الدقيقة ٣٦ خاشن احمد بيطار حسن وهبي على خط المنطقة فاحتسب الحكم ضربة حرة للاهلاويين انبرى لها معروف نعماني واطلقها قنبلة عبر المقص الايمن لمرمى فؤاد ميرزا وسجل الاصابة الاهلاوية الرقم ٤ ـ ٢.

وفي الدقيقة ٤١ ارسل محمد القزيح الكرة من المنطقة الركنية فدخل فيها احمد بيطار برأسه فارتطمت ببطن العارضة الى يسار الحارس وسجلت للصوريين الاصابة الرقم ٣ ـ ٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاهلي وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٤ للتضامن صور وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون سمير ابو زيد وعلي بيطار وخالد خطاب ومعروف نعماني وحسن خاسكية ووليد الآغا (احمد بساط) وخالد بديع وحسن وهبي وحسن طحطح (بدر القوام) وعامر بيضون.

ومثل التضامن صور الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون محمد حب الله واحمد بيطار وداود عز الدين ومحمد زهير ونعمة نصرالله وحيدر حويلا ومحمد القزيح وابرهيم ابرهيم وحسان حيدر ووائل نزهة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حسني قبيسي ويوسف همدر. وانذر الحكم لاعبي التضامن ابرهيم ابرهيم واحمد بيطار للخشونة.

حركة الشباب ٢ ـ الشعلة ٠

على ملعب بلدية طرابلس فاز حركة الشباب الطرابلسي على فريق الشعلة صور ٢ ـ ٠ (الشوط الاول ٠ ـ ٠) امام جمهور قليل.

جاءت اللعبة باهتة ومملة على رغم الاصابتين، اذ انحصرت التحركات وسط الملعب وندرت خطورة الفريق الضيف على المرمى الطرابلسي على مدار الدقائق الـ٩٠. اما الشباب فانهم كانوا الاكثر هجمات ونجحوا في هز شباك الصورية مرتين بواسطة محمد يوسف وفؤاد فهد في الدقيقتين ٧ و١٤ من الشوط الثاني. وكان خير عون ليوسف وفهد الجناح ربيع شحادة الذي شارك زميليه في اهدار فرص سانحة عدة، فيما اخفق بدر بواب ومحمد عليان في ضرب الوسائط الدفاعية الطرابلسية اليقظة.

الاصابتان: في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني استغل فؤاد فهد "دربكة" على باب المرمى الشعلاوي فاقتنص الكرة ومررها بذكاء الى محمد يوسف الذي لم يتوان في ارسالها ارضية ماكرة عبر اقدام المدافعين مسجلا اصابة التقدم للشباب ١ ـ ٠.

وفي الدقيقة ١٤ ينطلق محمد يوسف بالكرة في مركز الجناح الايمن ويمرر الكرة الى فؤاد فهد من بين اقدام المدافعين فيخطفها بيسراه مباشرة داخل المرمى ويسجل الاصابة الرقم ٢ ـ ٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للشباب وبه صار رصيده ١٠ نقاط والتعثر الرقم ١٠ للشعلة وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة.

مثل الشباب الحارس محمد ابرهيم واللاعبون علي ابرهيم ومحمد سليم ونصر صالح واحسان رمضان ومحسن زيني ومحمد يوسف (صالح ابرهيم) وماجد الحسيني وشعبان حمادة (شعبان سعد) وفؤاد فهد وربيع شحادة.

ومثل الشعلة الحارس خضر بدر الدين واللاعبون عبد فحص وقاسم فخر الدين ومصطفى عطوي ومعين صقر ونبيل برشا وناصر المحري وعبد الحميد كركي (علي طهماز) وسعيد غنام وبدر بواب ومحمد عليان (جبران طويل).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حسين صالح وميلاد فنيانوس. وبلغ الدخل ٢٠٨،٠٠٠ ل.ل.

نهائي سلة الاستقلال على كأس رينه معوض

يقيم الاتحاد اللبناني لكرة السلة في رعاية السيدة نايلة معوض، المباراتين النهائيتين لدورة الاستقلال على كأس الرئيس الراحل رينه معوض. فيلتقي فريقا الهلال طرابلس وشبيبة زغرتا على المركز الثالث الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب مدرسة الفرير كفرياشيت في زغرتا. وتجرى المباراة على المركز الاول بين فريقي الزهراء الميناء والفوز طرابلس في الرابعة بعد الظهر.

سلة تفاهمية

دعا الامين العام لاتحاد كرة السلة السيد انطوان عيراني الى حضور المباراة الاولى للاتحاد بين تفاهم نوادي الرياضي والوردية ودون لاسال وتفاهم نوادي الكهرباء والتضامن واحياء الرياضة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت على ملعب الكهرباء الزوق.

وسينال التفاهم الفائز كأسا من رئيس الاتحاد.

الكاراتيه اليابانية

اذاع اتحاد الجودو والكاراتيه نتائج بعثته التي شاركت في الدورة الدولية في الكاراتيه اليابانية التي اقيمت في دبي، بمشاركة ٤١ دولة منها ٨ دول عربية، كالآتي:

ـ فردي للاناث قتالي:

اخرج الحكم زينة ميقاتي بعدما كانت متفوقة بالنقاط لارتكابها "فاول".

خسرت هند سعد بالنقطة الكاملة (ايبون).

فازت نادين عبد الخالق في مباراتين وخسرت الثالثة بالنقطة الكاملة (ايبون).

ـ كاتا فردي للاناث:

احرزت زينة ميقاتي ٣٥ نقطة وهند سعد ٣٤ ونادين عبد الخالق ٣٤ والمطلوب ٤٣ نقطة للفوز على الاولى التي احرزت ٤١ نقطة.

ـ قتالي فردي للذكور:

خسر كل من نجيب مجاعص وسليم مزهر بالنقطة الكاملة (ايبون).

كاتا فردي للذكور:

احرز فادي انطكلي ٣٦،٧ نقطة وزاهر حاسبيني ٣٦،٣، بينما احرز الاول ٤٣ نقطة.

وخسر الفريق اللبناني امام الفريق الهولندي في فئة القتال للفرق ٣ ـ ٢.

بطولة غوجوكاي

دعا نادي "بنزاي انترناشونال" الى حضور بطولة الفل كونتاكت غوجو كاي التي يقيمها في اشراف اتحاد الجودو والكاراتيه في مقره في ساقية الجنزير طلعة قريطم بناية بانوراما الثالثة بعد ظهر اليوم.

كرة المضرب: كأس هوبمان

تغلبت تشيكوسلوفاكيا على المانيا ٢ ـ ١ في الدور الاول من دورة كأس هوبمان لكرة المضرب للفرق التي تقام في قاعة "بوروسود" في مدينة بيرث الاوسترالية.

في الفردي للرجال، فاز التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على كارل ـ اوفه شتيب ٦ ـ ٣، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢. وفي الفردي للسيدات، فازت الالمانية ايزابيل كويتو على ريجينا رايشرتوفا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

وفي الزوجي المختلط فاز التشيكوسلوفاكيان كوردا ورايشرتوفا على شتيب وكيوتو ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

المرحلة السادسة من الدوري العام السوري

جبلة خسر أمام الوحدة ١ ـ ٢

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الكرامة	٦	٥	ـ	١	١١	٣	١٥
٢ ـ تشرين	٦	٤	١	١	٨	٤	١٣
٣ ـ الاتحاد	٦	٣	٣	ـ	٧	٣	١٢
٣ ـ الفتوة	٦	٤	ـ	٢	٧	٣	١٢
٥ ـ الشرطة	٦	٣	٣	ـ	٥	٢	١٢
٦ ـ جبلة	٦	٣	٢	١	٩	٦	١١
٧ ـ الوحدة	٦	٢	٢	٢	٦	٧	٨
٨ ـ اليقظة	٦	١	٣	٢	٥	٨	٦
٩ ـ الجهاد	٦	١	٢	٣	٢	٦	٥
١٠ ـ الوثبة	٦	١	١	٤	٤	٨	٤
١١ ـ الحرية	٦	ـ	١	٥	١	٩	١
١٢ ـ حطين	٦	ـ	ـ	٦	١	٩	ـ

اقيمت امس وقبله ست مباريات في المرحلة السادسة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وخسارتين وسجلت فيها ١٣ اصابة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة الى ٦٦ اصابة. واستمر الكرامة في الصدارة بـ١٥ نقطة اثر فوزه على حطين ٣ ـ ١ في حمص، ونزل جبلة من مركز الوصيف الى المركز السادس بـ١١ نقطة اثر خسارته على ارضه وبين جمهوره ١ ـ ٢ امام الوحدة الدمشقي. واحتفظ بسام بدرودي مهاجم الكرامة برأس لائحة الهدافين بخمس اصابات.

وهنا النتائج:

● في حمص فاز الكرامة صاحب الصدارة بعد ظهر الخميس على حطين صاحب القاع ٣ ـ ١. وسجل اصابات الكرامة احمد غرير وبسام بدرودي وغسان الشقرا، واصابة حطين عبد الرحيم كيالي وهي اولى اصابات حطين في الدوري منذ بدء المسابقة.

● في اللاذقية فاز الجمعة تشرين على اليقظة ٢ ـ ٠ سجلهما عبد القادر كردغلي وعبدالله مندو في الدقيقتين ٤٣ و٦٣.

● في حمص سقط الوثبة الحمصي في عقر داره ٠ ـ ١ امام الاتحاد الحلبي سجلها ابرهيم بركات في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

● في دير الزور فاز الفتوة دير الزور على الجهاد القامشلي ٢ ـ ٠ سجلهما احمد عسكر (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٦٣ والثانية بضربة جزاء "بنالتي".

● في جبلة خسر جبلة امام الوحدة الدمشقي ١ ـ ٢ ونزل من مركز الوصيف الى المركز السادس. وسجل اصابتي الوحدة خالد الصالح وعثمان بوارجي في الدقيقتين ٩ و٣٧، فيما سجل اصابة جبلة مروان عبده في الدقيقة ٦ من الشوط الاول.

● في دمشق فاز الشرطة الدمشقي على الحرية الحلبي ١ ـ ٠ سجلها محمد العطار في الدقيقة ٧٥.

الملاكمة: تايسون لمنع هوليفيلد ـ فورمان

اقام بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون دعوى مطالبا بمبلغ ٥٠ مليون دولار لمنع حامل اللقب مواطنه ايفاندر هوليفيلد من الدفاع عن لقبه ضد متحديه ومواطنه جورج فورمان في اطلنتيك سيتي في ١٩ نيسان.

واقام تايسون دعواه على الجمعية العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة امام محكمة في نيويورك معتبرا انه كان عليهما ان يسمحا له بمقابلة الفائز في المباراة بين جيمس "باستر" دوغلاس وهوليفيلد والتي اقيمت في تشرين الاول واسفرت عن خسارة دوغلاس لقبه. وطالب بمبلغ ١٠ ملايين دولار من كل من الجمعية والاتحاد ورئيسيهما جيلبرتو مندوزا وروبرت لي ومن محامي الجمعية جيمس بنز.

وكان المجلس العالمي للملاكمة قرر ان يقابل هوليفيلد تايسون على اللقب الذي خسره الاخير امام دوغلاس في شباط الماضي في طوكيو.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ رحالة عربي جغرافي جاب العالم الاسلامي من المشرق الى المغرب له كتاب "المسالك والممالك" ـ قصائد لزهير بن ابي سلمى ـ عائلة لعوق له معجم "الفرائد الدرية في اللغتين العربية والانكليزية".
٢ ـ عسكري ـ مخبرون ـ علم مذكر ـ من الحيوانات البحرية
٣ ـ متشنجة ـ كاهن لبناني وضع تاريخ الموارنة في عدة اجزاء ـ عكسه مواد لا يستغنى عنها للطعام
٤ ـ حشرات مؤذية ـ عكسه عائلة لبنانية ـ عتاب ـ عكسه مرض
٥ ـ شاعر عربي قديم ـ ثابت ـ عكسه ملاحقة امام المحاكم
٦ ـ محبة ـ عكسه المنشور الشاجر ـ اناشيد كنسية
٧ ـ مسايرة ـ عكسه منجم في صحة ـ اثم ـ مرارة
٨ ـ رغب ـ عائلة مخرج السينما مع اخيه ـ حرف اسدي ـ لحة ـ من الحبوب
٩ ـ منظر حسن ـ النيب ـ الاسم الاول لزعيم نمل رئيس جمهورية لبنانية راحل ـ اماكن للتامل
١٠ ـ عكسه فيلسوف لبناني ـ حرف نداء ـ مسجلون ومدونون
١١ ـ ملاقاة وترحيب ـ عادة دينة مغالطة ـ للتفسير
١٢ ـ اغلظ الاوتار ـ الاسم الاول لرئيس عربي ـ عكسه قسطاس ـ الضارب برجله
١٣ ـ من الحيوانات السريعة ـ مدينة عربية ـ عائلة لبنانية ـ حية صخور (معكوسة)
١٤ ـ شاعر فرنسي قديم ـ من اعضاء الجسم ـ سعادة ـ حرف جر ـ تتبع
١٥ ـ عكسه عائلة شاعر لبناني ـ حرف نحب ـ عكسه يمسح به العرق ـ افعى
١٦ ـ نهر اسباني يصب في الاطلسي ـ من الفاكهة ـ لعاب النحل
١٧ ـ عكسه دفن البذور ـ عكسه يجد اعذارا ـ مؤذن الرسول ـ مقر للحكم
١٨ ـ متشابهان ـ عكسه ولي ـ من الفراعنة
١٩ ـ عكسه خجول ـ معاندة ـ من الاشهر ـ نصب
٢٠ ـ نيات ـ ترنم ـ متشابهة

عموديا:

١ ـ رد ـ اديب فرنسي اطلق اسمه على احد شوارع بيروت ـ حرف ابجدي
٢ ـ من فصيلة الملوط ـ قرية لبنانية منها قديس برسم التطويب يحمل اسمها ـ قصر ـ منطقة في سهل البقاع
٣ ـ طري ـ حرف نداء ـ متشابهان ـ نعالج ـ عكسه سعل
٤ ـ مؤرخ فارسي له كتاب "تاريخي ميبري" روى فيه اخبار العرب والفرس وبلاد آسيا
٥ ـ عكسه صفقت بالوعد ـ حرف عطف ـ عكسه لا ياكل اللحوم ـ قاوم ولم يتزحزح
٦ ـ برد ـ عكسه عائلة لبنانية ـ عكسه نبس ـ عكسه دولة اسيوية
٧ ـ رسام فرنسي اشرف على تزيين قصر فرساي ـ ممثل عالمي كانت له مشاكل اخيرا في هوليوود بسبب ابنته وابنه ـ قيز يابس
٨ ـ اولاد صغار ـ متشابهة ـ متشابهان ـ من الاهل ـ عكسه حيوان ضخم
٩ ـ عكسه شد ـ لهب النار ـ ضعيف ـ عكسه علم مذكر ارمني
١٠ ـ انتشل ـ عكسه مرض ـ عكسه من اعضاء الجسم ـ سافرا باليم ـ عكسه حال
١١ ـ بلاد صحراوية في افريقيا الغربية ـ عكسه وكالة اخبار عالمية ـ عكسه داس فشدخ
١٢ ـ هاجس ـ عكسه جريدة فرنسية كبرى ـ عكسه اشمل
١٣ ـ للنهي ـ نسبة الى جمهورية روسية ـ دولة عربية
١٤ ـ عكسه عصان ـ من الحبوب ـ عكسه من الاسماء الخمسة ـ عكسه الدوام
١٥ ـ كتاب دوّن فيه مؤلفه اللبناني احداث العالم من ١٠٩٥ الى ١٦٩٩ ـ المنادى
١٦ ـ تبدلات وتغييرات ـ غمر ـ عكسه ملكي ـ افترى ـ عكسه احس
١٧ ـ اصلح ـ ظلم ـ عكسه رئيس اسباني سابق ـ عكسه تقوى
١٨ ـ كتاب الفه عثمان باشا غالب طبع ١٨٨٧ ـ استذواق
١٩ ـ محبة ـ عكسه ندر ـ حيرة وتضعضع ـ عكسه نحاري ـ عكسه اضطرم وتلهب
٢٠ ـ استعباد ـ مدينة عقدت فيها معاهدة نابوليون مع روسيا عام ١٨٠٧ ـ عكسه مصائب وويلات.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

مستشفى المجانين

"يا جبان، جثتك أنفع للانسانية"

- ١ -

وفجأة وجد عارف نفسه بلا عمل، وقد حدث ذلك نهار السبت، في تمام الساعة الثالثة قبل مغيب الشمس.

وعاد الى البيت حزيناً يتساءل بعد كل خطوة يخطوها فوق الدروب والأرصفة: وماذا بعد؟

غير انه لم يجد جوابا، بل وجد نفسه يتساءل مرة أخرى: أجديرة هذه الحياة بكل هذا العناء؟

ووصل الى البيت متجهم الوجه، ولم يجد جوابا عن هذا السؤال ايضاً ومنذ تلك الساعة لم يفتأ يفتش عن عمل، كمن يبحث عن الجواب.

كان يخرج كل يوم، في الصباح، يبحث ويسأل. لم يترك شارعاً ولا زقاقاً، ولا رصيفاً. سأل في الافران، وسأل في الورش، وسأل في معامل البلاط. ولم يترك دكانا، ولا مطعما، ولا كاراجا الا وسأل عن عمل.

وفي ذات مساء أخذ يعدد المهن التي سأل عنها، والتي ابدى استعداده لها، فاذا هي أكثر من خمسين مهنة، فأخذته نشوة من المباهاة اذ وجد نفسه دون ان يعلم، قادراً على العمل في كل هذه المهن، لكنه تعجب من كونه ما زال متعطلا.

ومر ذات صباح، وكان في طريقة للبحث عن عمل، قرب مزبلة عامرة، تكدست فيها كل انواع الفضلات والنفايات وبقايا من عظام، وخرق شتى، وكرتون، وقناني، وقشور لثمار متنوعة الاصناف.

واغراه المنظر، فوقف يتأمل المزبلة، الا ان تعجبه من كونه ما زال عاطلا عن العمل تحول فجأة الى دهشة عندما رأى عجوزاً وبضعة اولاد يتزاحمون فوق المزبلة. كان بعضهم يفتش عن القناني، وآخر يبحث عن اكياس النيلون، وثالث يلتقط اي شيء يقع تحت يديه. أما العجوز فكانت تدب فوق المزبلة كهر هرم تجمع فضلات الطعام، وكانت تردد بين الحين والحين: الحمدلله، الحمدلله!

وأدهشه المشهد، لكن العجوز أخرجته عن طوره بحمدها فناداها: يا شمطاء، لكن نداؤه ضاع في جلبة الاولاد الذين دخلوا في عراك مفاجىء.

كان عارف قرر بينه وبين نفسه ان ينتحر ان لم يجد عملا، ولم يحدد أجلا ينتحر فيه. ومضى شهر ولم ينتحر، لكن الفكرة أخذت تلح عليه بعدما شاهد الاولاد يتعاركون فوق المزبلة من أجل لقمة العيش.

وفي صباح اليوم التالي لحادثة المزبلة، خرج من بيته وراح كشأنه من قبل، ينتقل من زقاق الى زقاق، ومن حيّ الى حيّ. وكان صمم على ان يوسع دائرة البحث، فاخذ يسأل كل من توسم في وجهه خيراً: هل اجد عندك عملا؟ عند أصحابك؟ عند اي انسان؟ لكن ما من احد من هؤلاء اجابه بنعم، وقد ظنه احد المارة شحاذاً يستعطي فقال له بنبرة جافة: العمى متل البغل روح اشتغل! وقال له آخر بلهجة لا تخلو من العطف: الله يعطيك.

واستبدت به فكرة الانتحار، لكنه تساءل: أين؟ وكيف؟

ومشى هكذا وقد ملكت عليه هذه الفكرة حواسه ومشاعره، وكان يردد هذين السؤالين كسؤال وجوابه، وفجأة توقف قرب بوابة احد المستشفيات وقرأ على لوحة [illegible]

وانتفع يقرع الجرس قرعا متتابعا كانه يخشى ان تفلت الفرصة من يده، وكاد يقرع البوابة بقبضته اذ خاف الا يقوم الجرس بالمهمة، لكن الحارس أطل من وراء الجدار وقال: نعم، تفضل، تفضل.

فسأله عارف بلهفة وكأنه لم يصدق: يلزمكم عامل؟ ونشيط؟

أجاب البواب: نعم، تفضل.

فقال عارف: انا استطيع ان اشتغل. أي شيء. أنظر عضلات مفتولة من حديد. أرأيت مثل هذا الصدر العريض؟ أنظر وضرب صدره بقبضتيه فاجفل الحارس وتراجع الى الوراء لكن عارف تابع كلامه قائلا: انا في الاربعين، استطيع ان اطحن الصخر باضراسي. هل أجرب؟

اجاب الحارس مندهشاً مما يرى ويسمع: لا لاتجرب. تفضل تفضل، هناك. واشار بيده الى اول غرفة في بناء كبير يشبه طائر الرخ تحيط به بضع سروات عاليات، وبضع شجرات من الرمان والزيزفون.

فقال عارف: هناك؟ من هناك؟

اجاب الحارس: مدير المستشفى.

واسرع عارف يمشي بخطوات واسعة وقد شعر انه ولد من جديد، وان قوة غريبة تحركه وتدفع به دفعا.

وسرعان ما وجد نفسه امام رجل في الستين من عمره، اشيب الشعر يضع فوق أنفه الأقنى نظارة ذات أطار أسود.

كان الرجل يقرأ في كتاب، ويعبث في الوقت ذاته بكل ما يقع تحت يده على الطاولة. ووقف عارف على مقربة منه يتأمله، وينظر في ما حوله. واذ رأى ان الرجل لم يعره أي اهتمام تنحنح، ثم تنهد، فرفع هذا نظره عن الكتاب وقال يخاطبه بصوت رقيق: نعم؟ أهلا وسهلا...

قال عارف: يلزمكم عامل... ونشيط. اليس كذلك؟

اجاب الرجل: نعم، بماذا تشتغل؟

قال: بما يلزمكم...

نظر الرجل الى عارف مليا، ثم سوّى نظارته فوق أنفه وبعد ان تفحصه قليلا سأله: هل اشتغلت من قبل باللحم؟

اجاب: نعم عندما كنت في الثانية عشرة.

أبتسم الرجل ابتسامة خاطفة، ثم حك رأسه الأصلع وقال: هذا يعني انك لحام بالسليقة.

قال عارف: هل لديكم ملحمة للمستشفى؟

اجاب الرجل: ملحمة؟ لا، نحن في حاجة الى لحام في غرفة العمليات. لماذا دهشت؟

فقال عارف الذي أستبد به القلق: ولكنني لست طبيباً!

فاجاب الرجل ضاحكاً: أعرف، فانا طبيب، وانا اعرف ماذا اعني، فهل تحسبني امزح؟

قال عارف: لا أبداً لكنني لا أستطيع ان اقوم بهذا العمل.

قال الطبيب: طيب، يبدو لي انك رجل شهم وابن حلال، لكن قل لي هل تبيعنا جثتك؟

اجاب عارف متعجباً: جثتي؟ غريب؟ هل انت جاد يا حكيم؟

قال يجيبه بلهجة جازمة: طبعاً انا جاداً

فقال عارف: ولكن كيف؟ أقبل الوفاة أم بعدها؟

قال الطبيب: طبعا قبل الوفاة، هذا أمر بديهي.

ولكن لم تقل لي لماذا؟، سأله عارف، وبدا الشك يساوره، وهو يتساءل في سره: الا يعقل ان يكون هذا الحكيم مجنوناً؟

آ... هذا صحيح، قال الطبيب، ثم رفع نظارته عن عينيه الزرقاوين وأخذ يتأمل عارف الذي كان يجاهد في اخفاء مشاعره المتضاربة.

ومرت بضع ثوان وكل منهما ينظر الى الآخر، وساد السكوت والصمت المطبق. الا ان الطبيب بادر الى متابعة الحديث فقال: صحيح انا لم اقل لك اننا اصحاب رسالة انسانية، فنحن نرسل الى العالم كله اعضاء بشرية سليمة وقوية لتكون بديلا لاعضاء بشرية مريضة. أرأيت كم هي عظيمة رسالتنا؟ آ... انت ما زلت واقفاً؟ غريب لماذا لم تجلس؟ هيا أقعد، حيث تريد، أجلس. اهلا وسهلا، اهلا. اسمعني الآن جيداً: عندنا في الولايات المتحدة عبقري صواريخ اصيب بالعمى، وأنت تعرف ان العبقرية التي لا تبصر قد تدمر العالم!

فقال عارف الذي بدا هذه المرة مأخوذاً بالحديث: اذن انتم أصحاب رسالة انسانية.

حسناً هذا رائع. وتريدون مني ان اموت في سبيل هذه الانسانية، أليس كذلك؟

اجاب الطبيب: قل لي ايهما أحسن، ان تنتحر ام ان تبيعنا جثتك؟

ولم يجب عارف عن السؤال، لأنه كان حائراً يتساءل هل هو في حضرة حكيم مجنون، أو أمام فيلسوف غريب الاطوار؟

ولما لم يجب تابع الطبيب قائلا: الانتحار جبن، اما بيع جثتك لنا فمسألة اخرى.

وهنا سأله عارف متعجبا: ومن قال لك انني اريد ان انتحر؟

اجاب: لست اول واحد يأتي الى هنا هكذا. ولن تكون الاخير. على اية حال خذ هذه الورقة، اقرأها ثم وقع هنا اجل هنا.

فسأله عارف: ما هذا؟

قال: عقد تنازل عن جثتك، وقع فسوف تدخل التاريخ!

لم يبق أمام عارف الا ان ينهض ليخرج بعيداً عن هذا الرجل الذي وصفه في سره بالمجنون العجيب، والذي قد ينقض عليه بين لحظة واخرى.

واذ خطر له ان المستشفى هو مستشفى مجانين، وان هؤلاء قد قاموا بانقلاب وسيطروا على الادارة، هب واقفا وتوجه نحو الباب لكن الطبيب ادرك ما كان يجول في رأس عارف فضحك ضحكة رنانة وبادره [illegible] ولو يا رجل! فانا جاد كل الجد.

قال هنا، واخرج من الجارور كدسة من الدولارات ثم سوى جلسته ونظارته وقال: لا تخف، هيا اقرأ.

اجاب عارف: قد لا احسن فهم ما اقرأ.

قال الطبيب: كل شيء واضح، عندما تموت نتسلم جثتك من ورثتك بحسب العقد. وندفع لهم الثمن. الا تحب ان تترك لاولادك وزوجتك ثروة يعتمدون عليها في معيشتهم؟ اجاب: بلى. فأنا من اجل هذا خرجت من البيت. ولكن متى يجب ان اموت؟

قال الطبيب وقد سره السؤال: خير البر عاجله، وعلى اية حال يجب ان يتم الحدث قبل الخامسة والاربعين.

تمالك عارف اعصابه وقال وهو يبتسم هذه المرة: يعني بعد خمس سنين!...

قال الطبيب: بعد هذه السن تبدأ الاعضاء بمرحلة الشيخوخة، نعم بعد هذه السن لن تنفع.

قال عارف يسأل اذ بدا ان الحديث اصبح له اكثر جاذبية: واذا لم يقع الحدث السعيد في هذا الموعد؟

اجاب الطبيب: يبطل العقد.

فردد عارف بعده: يبطل العقد، يبطل العقد. وفجأة تراجع مسرعا الى الوراء ثم اطلق لساقيه الريح، فقام الطبيب من مجلسه ووقف على عتبة الباب وناداه: ارجع يا مجنون ارجع.

لكن عارف كان يركض، عيناه الى الوراء ورجلاه في سباق محموم كان احديهما تحاول ان تسبق الاخرى. وعندما وصل الى الرصيف حاول ان يقفز ليقطع الطريق. لكن سيارة مسرعة فاجأته قبل ان يصل الى الرصيف الآخر ورفعته بقوة عن الارض. كأنها ثور هائج والقت به قرب البوابة، ومضت تنهب الارض، وتزعق كأنها الف جن انشقت الارض عنها بغتة فراحت تخبط على غير هدى.

- ٢ -

ادخل عارف الى المستشفى على عجل، وكان غائبا عن الوعي، يئن من شدة الالم وما لبث ان استفاق عندما وضع على الطاولة في غرفة العمليات. واجال نظره فلم ير في الغرفة سوى ممرضة كانت تقف الى جانبه تبتسم حينا وتقطب ما بين حاجبيها حينا آخر. واذ رأته استعاد وعيه قالت: صيد ثمين، صيد ثمين. ثم ربتت بطنه برفق وخاطبته بصوت رقيق: لا تخف ستموت بدون الم.

فصرخ بصوت مذعور: يا هوو حرام عليكم، حرام، بدي عيش، بدي عيش. لكن الطبيب دخل في هذه اللحظة وهو يقول: اهلا، اهلا، وسهلا...

كان بادي الانشراح، يخطو نحو عارف كأنه شبح خرج من بين الضباب. ووقف قرب الطاولة يتأمل وجه صاحبه الذي اخذ يتصبب عرقا. وقد استحال لون بشرته الى لون الزعفران. وبعد لحظة تأمل قال يخاطبه بلهجة لا تخلو من التودد:

هل انت خائف؟

- اجل، ارجوك. ارجوك يجب ان اعيش.

- ولماذا؟ هل تحب الحياة؟

- نعم نعم؟

- يا لك من جبان! تحب الحياة؟! غريب! والله هذا امر غريب!

ثم غيّر لهجته وقال بنبرة غاضبة: اسمع، انا لا احب الجبناء. هل تفهم؟ واستبد الهلع بقلب عارف، اذ ادرك انه وقع ضحية مجانين. فقال مسترحما: ارجوك، ارجوك يا حكيم، يجب ان اعيش، عندي خمسة اولاد.

- غريب! الم تكن ذاهبا الى الانتحار؟

- اذ لم اجد عملا، اذ لم اجد عملا.

- اعتبر انك لم تجد هذا العمل.

وساد صمت مخيف، شعر عارف بثقله على صدره، تمنى معه ان يكون هذا الذي يراه ويسمعه، حلما مزعجا. لكن الطبيب اخرج من جيبه عقد التنازل وقال له: هيا وقع هنا. هذا افضل عمل تقوم به في حياتك كلها.

- ارجوك هذا انتحار. حرام عليك حرام!

- له له يا جبان الم تتعلم بعد ان جثتك انفع للانسانية ولعائلتك من حياتك؟

ثم ... آ نسيت ان اقول لك ان جثتك ستحدث انقلابا في الفكر البشري. لنفرض انك ملحد فماذا سيحصل اذا انتقل قلبك الى انسان مؤمن؟ هيا اجب! ولنفرض انك مؤمن، فماذا سيحدث لو انتقل الى انسان كافر؟ هيا اجب. لماذا سكت؟

كان الطبيب يتكلم بحماسة فيما عارف يئن ويتوجع، ثم صرخ: ارجوكم اريد ان اعيش، حرام! هذه جريمة قتل، قتل، قتل، ثم اغمي عليه.

فقالت الممرضة: يا مسكين!

فسألها الطبيب: هل تنبيه؟ لماذا؟ انه سوف يحيا في اناس كثيرين.

وهنا سمعا عارف يئن من الالم ويقول: آخ، راح موت.

فقال الطبيب: الن توقع عقد التنازل؟ هيا وقع.

واخذ عقد التنازل من جيبه وقربه من انف عارف. لكن هذا نهض فجأة ووقف على رجليه ثم خطا نحو الباب فسأله الطبيب وهو في حالة من الدهشة لا توصف: الى اين؟

اجاب: سأفتش عن عمل، سأفتش عن عمل.

قال يخاطبه بلهجة لا تخلو من الانكسار: لكن هذا افضل عمل لك. هنا ستمسي صاحب رسالة... يا خسارة!

لكن عارف لم يلتفت الى الوراء هذه المرة ولم يركض كما فعل من قبل، بل مشى متمهلا، واضعا يده اليمنى على صدره، مرددا بأناة: آخ، آخ.

وفيما هو يمشي باصرار نحو البوابة كان الطبيب واقفا على عتبة الباب يردد كمن يودع انسانا عزيزا: يا خسارة، يا خسارة!

ميخائيل عون

لقاء للأطفال الفرنسيين في لبنان

السفير الا والقنصل سيمون في الاحتفال.

حضور. (ميشال صايغ)

احيت بعد ظهر امس الهيئات الفرنسية في لبنان عيدي الميلاد ورأس السنة بمشاركة نحو الف فرنسي مقيم في لبنان و٤٥٠ طفلا دون الـ١٢ سنة في احتفال، اقامته في المركز الثقافي الفرنسي في مبنى مدرسة الاداب العليا سابقا، طريق الشام. وحضر السفير الفرنسي السيد رينه الا وقرينته والقنصل العام السيد جان مارك سيمون وقرينته ومسؤولو الهيئات.

وتكلم السفير الفرنسي ومندوب اللجنة العليا للفرنسيين في الخارج السيد جيلبير ميل عن معنى هذا الاجتماع الذي يضم اولاد الفرنسيين في لبنان للمرة الاولى منذ زمن. ثم دعي الجميع الى مخصف ووزع بابا نويل هدايا على الاطفال الحاضرين.

والهيئات الداعية هي: رابطة المحاربين القدامى، رابطة تجمع الفرنسيين في لبنان. رابطة الفرنسيين الديموقراطيين في الخارج. رابطة الفرنسيين الاحرار - فرع لبنان رابطة الفرنسيات في لبنان، رابطة الاساتذة الفرنسيين في لبنان، جمعية الفرنسيين للعمل الخيري. اتحاد الفرنسيين في لبنان

● جاءنا من اتحاد الفرنسيين في الخارج - فرع لبنان انه "بسبب الآلام التي قاساها اعضاؤه واصدقاؤهم اللبنانيون في منطقة بيروت في احداث الفصل الاخير ١٩٩٠" قرر الامتناع عن القيام بنشاطاته الميلادية المعتادة.

● جاءنا من مجلس ادارة اتحاد الفرنسيين في الخارج - فرع لبنان ان السيد جيلبير ميل ليس مؤسس الاتحاد وانه كان عضوا في اللجنة الموقتة لدى انشاء فرع لبنان. ولفت الى انه وحده الجهة المخولة تحديد الصفة الرسمية لاعضاء الاتحاد.

الحفلة السنوية لجمعية الهدى



"حكايات في السلة".

اقامت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية حفلتها السنوية الثالثة بعد ظهر امس في "دار الندوة" واحياها الفنان فائق حميصي وفرقته بمسرحية للاطفال عنوانها "حكايات في السلة". وكان سبقه الفنان جميل ظاهر باغان. وختاما وزع "العم ابو مسعود" هدايا على الاطفال وعددهم نحو ٣٠٠ من فاقدي المعيل والذين ترعاهم الجمعية.

"مؤسسة عصام فارس"

عكار - "النهار":

زار وفد من رابطة الطلاب المتخرجين من المعاهد الخاصة في الشمال والذين يحملون شهادة الامتياز الفني مكتب "مؤسسة عصام فارس للشؤون الطالبية" في بينو - عكار وشكر له مساهمة المؤسسة في دفع الاقساط طوال سنوات الدراسة. وتمنى عليها تقديم المنح الى الطلاب خارج لبنان لتمكينهم من متابعة تحصيلهم في المجالات التقنية والفنية.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ كانون الاول في بعبدات المأسوف عليه
سامي نسيب لحود
نقابة المحامين في بيروت
زوجته مي عبد المنعم فواز
شقيقته انجال لحود ابي سمرا وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم سليم لحود
عائلة شقيقه المرحوم العقيد فؤاد لحود
عائلة شقيقه المرحوم سبع لحود
آل لحود وانسباؤهم
عائلات بعبدات
بمعونة مزيد من الاسى.
تقبل التعازي في بعبدات في منزل ابن شقيقه السفير نسيب لحود يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ٢٥ كانون الاول المهندس المأسوف عليه
بيار نديم زبليط
يعلن موعد قبول التعازي لاحقا

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
لميا الاغر جبر
زوجة سامي عمر جبر
والدة عمر وبشير ومحمد علي
شقيقة يوسف ونجيب وليلى
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيدة في المزرعة شارع تانرس بناية نصري تانرس للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الاسفون آل جبر والاغر

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه
احمد محمد اللادقي
زوجته شفيقة محمد اسطمبولي
اولاده سامي وسميح ورياض وغادة زوجة هشام رشاد الشوا.
اشقاؤه محمود وابرهيم وحسن وسليم
ولدا عمه كمال واحمد اسطمبولي
تقبل التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩١ من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الخامسة والنصف مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ ميشال نايف الكلاس
زوجته وردى جرجس الكلاس
اولاده العميد الركن نايف الكلاس والعميد الركن سليم الكلاس ومريم زوجة المهندس جورج اسطفان والمحامي فريد الكلاس والمحامي يوسف الكلاس وجورج الكلاس.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ولده العميد الركن نايف الكلاس في الحازمية - مار تقلا منازل الضباط الرقم ٤

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
بشير محمود النجار
زوجته عابدة امين علم الدين
اولاده ليديا زوجة ياسر فياض وعمر ومروان
شقيقته لطيفة ارملة المرحوم سليمان العنداري
شقيقاه عارف والمرحوم سليم
اولاد عمه سليمان والمهندس فؤاد وفريد
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم السبت ٢٩ كانون الاول من الساعة العاشرة الى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل النجار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا عبد النور
زوجة وهيب وهبه
والدة جوزف وميشال (في المهجر) وجورج (في المهجر) وطوني (في المهجر) وسيمون وماري زوجة فالرمو جبور (في المهجر) ومنى زوجة انطون وهبه (في المهجر)
شقيقة يوسف عبد النور (في المهجر) والمرحوم فريد عبد النور والمرحوم انطونيوس عبد النور والمرحومة هنول زوجة جميل الراسي وماري زوجة سالم ناصر (في المهجر) وحميدة زوجة كامل حنا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الزلقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سهيل عبد الكريم طرابلسي
والد محمد ديب ونمر ونهد
شقيق عبد البديع ومحمد زهير ومحمد نبيل
اصهاره رباح صقر ومحمود طرابلسي وخضر موسى ومحمد معادي
وصلي على جثمانه عصر امس الجمعة ٢٨ كانون الاول
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد شارع مارالياس ملك حنا موسى والثالث للرجال في حلبة سليم سلام بين العصر والمغرب
الاسفون آل طرابلسي وشمس الدين وهوشي ومعادي.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في المانيا المأسوف على شبابه
ربيع موسى بشارة
والده المهندس موسى بشارة
والدته سعاد جبور بشارة
شقيقته سوسن بشارة
جدته حسنة الضيخاني جبور
اعمامه سبع بشارة وعائلته
وشحيق وتوفيق ومنعم وانوار وعائلاتهم في المهجر
عمته ماتيل ارملة المرحوم اميل سعد وعائلتها في المهجر
خاله الدكتور نمر يوسف جبور وعائلته
والمهندس سامي يوسف جبور وعائلته
خالته الدكتورة ليلى يوسف جبور
تقام مراسم الدفن في كنيسة سيدة البشارة في قناة برمانا
يحدد موعد الدفن لاحقا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سنية ديب دلول
زوجة ابرهيم حسن دلول
اولادها حسين وعبدالله ومحمود ورفيق
صهراها مصطفى دلول ووهب دلول
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ كانون الاول في منزل ولدها حسين دلول (ابو ابرهيم) في بيروت شارع فردان عين التينة بناية انترناسيونال الطابق الاول في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اختار الله المحامي السياسي العراقي
صديق شنشل
الى جواره في ٢٤ كانون الاول عن عمر يناهز الثمانين عاما بعد يومين فقط من وفاة زوجته لقد خدم طوال حياته امته ووطنه ودينه بصدق وامانة وشجاعة ولم يرض بغير رضا الله قضاء وقدرا ونعمة ان هذا خير عزاء وخير نبراس للاجيال الصاعدة من ابناء امتنا العربية والاسلامية.
تقبل التعازي في شركة عبد اللطيف شنشل واولاده في بناية اليمامة قرب مخفر حبيش، رأس بيروت. طلعة الاميركان الهاتف ٨٦١٣٩٨ - ٨٠٢١٣٠ - فاكس ٨٦١٣٩٧ - تلكس ٢٠٨٢١ برقيا لشنشل - بيروت.

رابطة الاطباء في صيدا
تنعي بمزيد من الاسى فقيدها الزميل
الطبيب فرنسوا افتيموس
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ محمد حسين عباس
(ابو خليل)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية سحمر في البقاع الغربي. وتقبل التعازي في منزل ابنته خيرية عباس عواضة في سحمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف عليه
الحاج ابرهيم الشيخ محمود سليمان
والد حسن وحسين ومحمد واحمد وعلي والمرحوم يوسف ومصطفى وحسام.
فيقام احتفال تأبيني في بلدته البياض، قضاء صور الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر
الاسفون آل سليمان وعموم اهالي البياض.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة سهجنان عز الدين
ارملة المرحوم الحاج علي فردون
اولادها حسين وحسن والدكتور محمد والدكتور سهيل فردون.
اشقاؤها الحاج حسن والحاج عز الدين والدكتور احمد وحسن عز الدين
صهرها الحاج علي فردون (ابو ماجد)
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية العباسية في صور.
الاسفون آل فردون وعزالدين وعموم اهالي العباسية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عزت ابرهيم الترك
ارملته سهيلة سلطاني الترك
والد حسانة وسهيل وزينه والمحامي وليد
شقيق محمد والمرحومين سليم وغالب
صهره رفيق سعاده
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الظريف شارع الجزائر قرب قصر كتانة بناية جلول الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد محمد حيدر بخدود (ابو بهيج)
والد السيد بهيج وحسين وعلي وحبيب وانور وابرهيم.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة درية عثمان اللادقي
ارملة المرحوم محمود انيس الدنا
اولادها المرحوم خليل الدنا ومروان الدنا
عمة نبيل مختار اللادقي
اصهارها ارسلان ربعة ومحمود اكرم التنير ووجيه عثمان والحاج منير الدنا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولدها مروان الدنا في الطريق الجديدة، المكحل بناية الجندول، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٣٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الدكتور محمد عبد القادر الشعار
زوجته فادية حياتي كبارة
والد انيسة ووليد ووسيم وفادي
اشقاؤه سامي والمرحومون رمضان ومحمود وبشير
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في كركول الدروز قبالة ثلاجة صهيون وللرجال بعد الظهر في منزل المرحوم الحاج عبد الحميد الشعار شارع زريق
الاسفون آل الشعار وكبارة.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لغياب المرحوم
فؤاد غانم البون
النائب السابق عن منطقة كسروان - الفتوح يقام قداس في معهد الرسل - جونية يوم الاحد ٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة. تلقى بعده كلمات للمجلس النيابي ومجلس بلدية جونية والعائلة.

مكري بركات وولداه غسان وخلدون يتقدمون باحر التعازي من عائلة آل القيسي بفقيدهم الغالي المرحوم
حسن سعد الدين القيسي
سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

ندوة عن الموسيقى العربية وآفاقها

"الموسيقى العربية في افاقها المحلية والعالمية" ندوة دعت اليها مديرية العلاقات العامة والاعلام في المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وانعقدت في قاعة معهد التمريض العالي الوطني وتكلم فيها المايسترو توفيق الباشا والدكتور وليد غلمية وادارها السيد سعد سامي رمضان.

وتكلم السيد رمضان عن الموسيقى العربية باعتبارها الوجه المشرق لحضارة الامة والوسيلة الارقى لتهذيب النفوس وصقل الاحاسيس وتوقف بأسف امام ما وصل اليه اليوم معظم الاغاني الدارجة وفقا لموضة العصر، من اسفاف وسقوط بما يخدش الذوق ويجرح الحس ويسيء الى حقيقة الموسيقى والابداع العربي، الامر الذي يستوجب وقفة جريئة واعية في وجه هذا الوباء الخطر.

وتحدث الدكتور غلمية عن واقع الموسيقى العربية وما تتميز به من خصائص عارضا [illegible] مشكلاتها ومبينا ابرز العوائق التي تحول دون نشر الابداع الموسيقي وتشجيع العمل الفني، ذلك ان تسجيل العمل السمفوني الواحد تتجاوز تكاليفه المئة الف دولار، ولا جهات او شركات تتبنى اخراج مثل هذه الاعمال الابداعية ونشرها.

وتناول المايسترو الباشا تاريخ الموسيقى العربية ودورها في بناء الحضارة، مستغربا اهمال المدارس هذه المادة الاساسية المؤثرة بعمق في تكوين الذوق وتربية النفوس، واسقاطها تاليا من حساب البرامج والمناهج، ومشددا على اهمية العودة الى جعل الموسيقى مادة الزامية في مناهج التربية والتعليم رسميا. وتوقف عند واقع الموسيقى اليوم والاساءات التي تمارس في حقها باسم والموسيقى والفن، مع الاقرار بانه في بلاد العالم المتطور هناك انواع من الموسيقى والاغاني الخفيفة والسطحية يمكن الاستماع اليها في اوقات محددة، ولكن تبقى في موازاتها اعمال موسيقية وغنائية راقية جدا.

دفع تعويضات ونقل التجهيزات

الجامعة العربية تنتقل إلى القاهرة وأربع هيئات باقية في تونس

تتخذ الترتيبات النهائية لنقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة، قبل ثلاثة ايام من موعد انجاز هذه العملية بموجب قرارات مجلس وزراء الخارجية العرب في جلسته الاستثنائية في ١٠ ايلول الماضي.

وقال الامين العام المساعد للجامعة السيد عدنان عمران الموجود في تونس للاشراف على هذه الترتيبات، ان الجامعة بدأت اول من امس دفع التعويضات الى نحو ٣٥٠ موظفا يرغبون في انهاء خدماتهم في الجامعة بينهم نحو ٢٠٠ تونسي.

وتمول هذه العملية التي تقدر تكاليفها بـ١٩ مليون دولار، مساهمات من السعودية (٥ ملايين دولار) والكويت (٥ ملايين) ودولة الامارات العربية (مليونان) الى سبعة ملايين دولار من اموال الجامعة التي كانت محجوزة في القاهرة منذ ١٩٧٩. وسيستمر دفع تعويضات الموظفين حتى ٣١ كانون الاول الجاري، وقدرت بالنسبة الى مدد العمل على أساس ثلاث الى اربع سنوات من الخدمة المتواصلة حسب الدرجات فضلا عن تعويض تقاعد يدفع مرة واحدة.

عن جهة اخرى بدأ نقل تجهيزات الجامعة ويعمل الموظفون بدأت لتوضيب الملفات واعدادها للشحن.

وافاد عمران ان مقر الامانة العامة لن يقوم بأي نشاط في تونس اعتبارا من ٣١ كانون الاول. وستظل تونس مركزا لاربع هيئات متخصصة هي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليسكو" ومجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد اذاعات الدول العربية "اسبو" ووكالة الطاقة النووية العربية التي انشئت حديثا. واضاف ان مركزا للتنسيق والعلاقات العامة سيقام في العاصمة التونسية. وسيضم هذا المركز الذي تقرر انشاؤه في اذار الماضي في اجتماع مجلس وزراء الجامعة في دورته العادية، ٢٠ موظفا.

وابدى المسؤولون التونسيون رغبتهم في ان يكون المركز بمثابة المقر الثاني للجامعة كما هي جنيف بالنسبة الى الامم المتحدة. الا انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق في هذا الشأن حتى الآن.

وسئل عمران عن هذه المسألة، فاجاب انه يمكن توسيع نشاط المركز بناء على قرار لمجلس وزراء الخارجية العرب.

ويشغل مجلس الوزراء في البداية واحدا من مبنيين تابعين للجامعة في القاهرة الى حين انتهاء العمل في مبنى ثالث، تقرر انشاؤه في قمة فاس عام ١٩٨٢ وقدرت تكاليفه الأساسية بـ٣٠ مليون دولار الا انه لا يزال غير مكتمل بسبب النقص في التمويل.

(وصف)

مقتل ارهابيين امام مبنى حكومي

هجومان لليساريين في اسطنبول والاضرابات تهدد بانفجار اجتماعي

انيع في اسطنبول ان اثنين من المتطرفين اليساريين قتلا اول من امس فيما كانا يحاولان زرع قنابل خارج مبنى حكومي، وذلك نتيجة انفجار القنابل بين ايديهما.

وافادت وكالة انباء الاناضول التركية ان انفجارات وقعت ليل الخميس فيما كانت مجموعة من خمس اشخاص تزرع القنابل في مكان لوقوف السيارات امام مكتب الامدادات الحكومي في حي كاديكوي في القطاع الاسيوي من اسطنبول.

وفي اتصالات هاتفية بالصحف اعلنت منظمة "ديف سول" اليسارية المتطرفة التي تمارس نشاطها اساسا من اسطنبول، ان أفرادها هم الذين نفذوا العملية. ونقلت امرأة من المنظمة الى المستشفى مصابة بجروح بالغة من جراء الانفجار الذي اشعل النار في بعض السيارات. وامتدت السنة اللهب الى المبنى الحكومي. لكنها اخمدت قبل ان تتسبب في اضرار جسيمة. وتمكن اثنان من المجموعة من الهرب في سيارة. وعثرت الشرطة في مكان الحادث على خمس قنابل منفجرة وقارورتين مليئتين بالبنزين.

وفي هجوم آخر انفجرت قنبلة خارج ثكنة خالية للشرطة في حي اوسكودار في اسطنبول مما اوقع اضرارا مادية طفيفة ولكن من دون خسائر في الارواح.

وسبق لمنظمة "ديف سول" ان اعلنت مسؤوليتها عن قتل بضعة شرطيين ونائب سابق لرئيس الاستخبارات التركية الى عمليات تفجير اخرى في اسطنبول. وجاء في تقارير صحافية ان المنظمة اعدت قائمة اعدام تضم اسماء عدد من رجال الشرطة وضباط الاستخبارات الذين تتهمهم بتعذيب سجناء يساريين عقب الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ الذي اعتقل فيه أكثر من ١٤٠٠ شخص من اعضاء المنظمة.

الاضرابات

من جهة اخرى يستعد عمال مناجم زونغولداك الذي يبلغ عددهم ٤٨ الفا يلتزمون الاضراب منذ شهر، للسير الى انقرة في ٤ كانون الثاني المقبل اثر يوم تضامن يشمل كل البلاد قررته القيادة النقابية المركزية الوحيدة المأذون لها. ويتوقع ان يشارك في اضراب الثالث من كانون الثاني ١،٧ مليون عامل.

ويقول عمال المناجم الواقعة على البحر الاسود انهم "جاعوا" بسبب الاقتصاد الليبرالي الذي يطبقه الرئيس تورغوت اوزال منذ كان رئيسا للوزراء. وهم ينظمون في مدينة زونغولداك تظاهرات يومية سعيا الى الحصول على "رواتب مقبولة" تدعمهم اسرهم وسكان المدينة.

ويرى مراقبون في انقرة ان ظاهرة الاضراب، ولاسيما منها اضراب ١١٥ الف عامل في قطاع السيارات والصناعات المعدنية الذي بدأ الاربعاء، تشكل احدى المشاكل الرئيسية التي ستواجهها الحكومة التركية في بداية ١٩٩١. وفي حال اصرار الحكومة على اللجوء الى القانون لمنع حركة الثالث من كانون الثاني، فان البلاد قد تعاني انفجارا اجتماعيا.

(رويتر، وصف)

ايران: مقاطعة غيلان تعرضت لهزتين

طهران - وص ف - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان هزة ارضية بقوة ٤،٤ درجات على مقياس ريختر ضربت امس مناطق في مقاطعة غيلان الايرانية شمال غرب البلاد قرب بحر قزوين.

وقالت الوكالة، التي لم تشر الى وقوع ضحايا، ان مركز الهزة حدد على مسافة ٣٢٠ كيلومترا شمال غرب طهران.

وكانت هزة بقوة ٤،٢ درجات ضربت المنطقة نفسها بعد ظهر اول من امس، خصوصا مقاطعة رودبار على مسافة مئتي كيلومتر شمال غرب طهران.

ويذكر ان مقاطعة غيلان تعرضت في ٢١ حزيران الماضي لهزة عنيفة بقوة ٧،٣ درجات اوقعت أكثر من ٣٥ الف قتيل وهي لا تزال تتعرض منذاك لهزات في فترات متقطعة.

الحكومة اليونانية تفرج عن الكولونيلات

صورة من الارشيف للكولونيل جورج بابادوبولوس زعيم الزمرة العسكرية التي حكمت اليونان عام ١٩٦٧.

(رويتر تليفوتو)

اثينا - رويتر - اعلنت الحكومة اليونانية امس انها ستعفو عن ضباط الجيش السابقين الثلاثة الذين استولوا على الحكم في انقلاب عام ١٩٦٧ وحكموا البلاد سبع سنوات من الديكتاتورية العسكرية وتفرج عنهم.

وقال رئيس الوزراء السيد كونستانتين ميتسوتاكيس للصحافيين ان حكومته ستبدأ اجراءات الافراج عن قادة الانقلاب المسجونين وان الرئيس كونستانتين كرامنليس الذي يملك الكلمة الاخيرة ابلغ اليه انه سيوقع قرار العفو.

وصرح وزير العدل السيد اثناسيوس كانيلوبولوس ان اجراءات اصدار العفو ستبدأ في غضون ايام.

والضباط الثلاثة المعروفون بالكولونيلات هم جورج بابادوبولوس الذي نصب نفسه رئيسا للجمهورية بعدما خطط لانقلاب عام ١٩٦٧ وستيليانوس باتاكوس الذي عينه نائبا للرئيس ونيكولاوس مكاريزوس.

وكان حكم على الثلاثة بالاعدام رميا بالرصاص بتهمة الخيانة العظمى عندما عادت الديموقراطية عام ١٩٧٤. الا ان كرامنليس الذي كان في حينه رئيسا للوزراء قرر تخفيف الاحكام الى السجن المؤبد.

وكان بابادوبولوس الذي امر بسجن الاف من اليونانيين وتعذيبهم او نفيهم الى جزر منعزلة اقصي عن الحكم في انقلاب اخر قاده الضابط ديمتريوس يوانيدس عام ١٩٧٣، الا ان ايام هذه الطغمة العسكرية كانت محدودة وسقطت عام ١٩٧٤.

